



استخدام نموذج راس
في بناء اختبار تحصيلي
في علم النفس
وتحقيق التفسير الموضوعي للنتائج

د. أمينة محمد رفاعة

أستاذ علم النفس المساعد
جامعتي عين شمس والكويت



اسْتِخْدَامُ نَمُودَجِ رَاشٍ
فِي بِنَاءِ إِيخْتِبَارِ تَحْصِيْلِي
فِي عِلْمِ النَّفْسِ
وَتَحْقِيقِ التَّفْسِيرِ الْمَوْضُوعِيِّ لِلنَّثَائِجِ

و. أُمَيَّةُ مُحَمَّدٍ كَامِلُ

أُسْتَاذُ عِلْمِ النَّفْسِ الْمُسَاعِدُ
جَامِعَتِي عَيْنِ شَمْسٍ وَالْكُوَيْتِ

بسم الله الرحمن الرحيم
خلق الإنسان علمه البيان

استخدام نموذج راش في بناء اختبار تحصيلي في
علم النفس وتحقيق التفسير الموضوعي للنتائج

د. أمينه محمد كاظم
أستاذ علم النفس المساعد
جامعتي عين شمس والكويت

تصدير

ما أكثر ما حفل به التراث الانساني من محاولات عديدة قام بها العلماء والمهتمون، بهدف التوصل الى الموضوعية في قياس وتقدير السلوك. وما أكثر ما بذلوه من جهد وعمل في سبيل هذا الهدف. فإن تحقيق الموضوعية في تقدير الظواهر السلوكية هو الخطوة الاولى نحو تحقيق الدقة في فهمها، وما يستتبع ذلك من الدقة في التنبؤ بها ومن ثم ضبطها والتحكم في احداثها. ولذا كان بناء الأداه التي تصل بنا الى التقدير الموضوعي للسلوك، من أهم الاهداف التي يصبوا اليها العلماء في مجال العلوم السلوكية.

وقد رأت الباحثة بعد أن قدمت دراستها التي عنوانها **دراسة نظرية نقدية حول القياس الموضوعي للسلوك (نموذج راش) «تحت النشر»**، أن تقدم للباحث والمهتم بالقياس النفسي والتربوي بالعالم العربي، هذه الدراسة التطبيقية التي تقوم على استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار موضوعي في علم النفس، وتفسير أداء الافراد على هذا الاختبار تفسيراً موضوعياً، ثم التحقق من مدى موضوعية هذا التفسير؛ كما يتمثل ذلك في تحقيق فرضيات نموذج (راش)؛ أي معنى آخر تقييم لمدى صدق هذا النموذج في تحقيقه لموضوعية القياس.

وعندما يستخدم نموذج (راش) في بناء الاختبارات التحصيلية، وفي تكوين بنوك الاسئلة، يمكن عندئذ التغلب على مشكلتين من أهم مشكلات التقويم الاكاديمي وهما: — موضوعية تقدير المستوى الاكاديمي للطالب، بالرغم من اختلاف الاختبارات المستخدمة وتباين مستوياتها. — موضوعية تقدير المستوى الاكاديمي للطالب، بالرغم من اختلاف مستوى الشعبة أو المجموعة التي ينتمي اليها.

ويتناول الفصل الاول من هذه الدراسة، أهمية الدراسة وهدفها، حيث يتضمن الهدف العام للدراسة وتحديد المشكلة ومسلمات الدراسة.

ه قدمت الباحثة هذه الدراسة المؤسسة الكويت للتقدم العلمي في فبراير ١٩٨٦، وقد قبلت للنشر ونسرد قريباً بإذن الله.

أما الفصل الثاني الخاص بالاطار النظري للدراسة، فيتضمن تلخيصا لمطالب الموضوعية في القياس، وتلخيصا لنموذج (راش) يتضمن، فروض النموذج والصيغة الرياضية له، ومعنى الموضوعية في نموذج (راش)، وتعريف كل من قدرة الفرد وصعوبة البند ووحدة قياسهما، ثم كيفية تقدير كل من معلم صعوبة البند ومعلم قدرة الفرد وذلك بطريقتين، ثم كيفية اختيار البنود الملائمة للنموذج والمحكات اللازمة لهذا الاختيار. كل هذا بصورة سريعة عامة ملخصة، أما إذا أراد القارئ أن يتوسع نوعا في هذا الاطار النظري فيمكنه الرجوع الى تلك الدراسة النظرية السابقة التي قامت بها الباحثة والتي سبقت الإشارة إليها.

أما الفصل الثالث الخاص باستخدام نموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس، فيتضمن الخطوات الاجرائية لتصميم الاختبار، ثم عينة التقنين، واجراء الاختبار، ثم تحليل نتائجه بطريقة نموذج (راش)، حتى التوصل الى الصورة النهائية للاختبار، بعد حذف البنود غير الملائمة تبعا للمحكات الخاصة بذلك. ويتضمن هذا الفصل ايضا تلخيصا، لأهم خطوات مخرجات برنامج التحليل (بيكال) المستخدم في هذه الدراسة، مما يتيح للقارئ العربي فرصة الاستفادة بذلك عند القيام بتحليل نتائج أي اختبار آخر باستخدام نفس هذا البرنامج.. وجدير بالذكر، أنه بالرغم من استخدام الدراسة لهذا البرنامج في مركز الحساب الآلي بالجامعة الاميركية في القاهرة، الا أن الباحثة قد اهتمت بتجربته أيضا في مركز الحساب الآلي بجامعة الكويت بعد الحصول عليه من جامعة شيكاغو، وذلك حتى تطمئن الى إمكانية استخدامه بعد ذلك في جامعة الكويت. كما وفرتة ايضا لقسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس ويتضمن هذا الفصل أيضا، معايير القياس التي يمكن على أساسها تفسير الاداء تفسيراً موضوعياً تبعا لنموذج (راش)، بالإضافة الى معايير القياس التقليدية مثل المعايير التائية والرتب المئينية. ويتيح هذا للباحث المهتم عقد المقارنات بين التفسيرات المختلفة لنتائج الاختبار.

ويقوم الفصل الرابع والاخير من هذه الدراسة، بالتحقق من مدى موضوعية التفسير لنتائج الاختبار في صورته النهائية، أي بعد حذف البنود غير الملائمة، وذلك كما يتمثل في تحقيق الفرضيات الخاصة بنموذج (راش) التي تتركز في أحادية القياس واستقلاليتها، ويعتبر هذا في جوهره تقييما لمدى صدق النموذج في تحقيقه لموضوعية القياس. وقد أمكن للدراسة في هذا الفصل أن تتحقق اجرائيا من تحقيق الاختبار لفرضيات النموذج،

وأوضحت بذلك كيف يمكن الاستفادة من هذا التفسير الموضوعي لدرجة الفرد على هذا الاختبار، أو لدرجته على أي اختبار فرعي آخر مأخوذ من نفس هذا الاختبار. ويعتبر هذا بمثابة بنك لأسئلة هذا المقرر، نستطيع أن نسحب منه أي عدد من البنود التي تحقق أهداف القياس، كما يمكننا أيضا أن نضيف إليه بنودا جديدة، تشترك معه في تدريج واحد مشترك وصفير واحد مشترك. وبهذا يمكن التغلب على مشكلة من أهم مشكلات تقويم التحصيل الدراسي، وهي موضوعية التقدير بالرغم من اختلاف الاختبار المستخدم في القياس. كما أوضحت الدراسة أيضا، كيف يمكن الاستفادة من هذا التفسير الموضوعي لاداء الافراد للتغلب على مشكلة أخرى من مشكلات التقويم، تتعلق ايضا باستقلالية، القياس وهي موضوعية التقدير بالرغم من اختلاف مستوى المجموعات أو الشعب التي ينتمي إليها الفرد.

واذ تقدم الباحثة هذه الدراسة للقارئ العربي، تأمل أن يجد فيها مايفيده في بناء الاختبارات والمقاييس، التي تهدف إلى العدالة والموضوعية في القياس السلوكي بوجه عام، والتحصيل الدراسي بوجه خاص.

واذ تقدم الباحثة الشكر الى المركز القومي للبحوث التربوية بانجلترا و ويلز، فانه يسعدها أن تشكر الاخت الدكتور/ نادية شريف — رئيس قسم علم النفس بكلية التربية جامعة الكويت — لما أبدته من آراء في صياغة عبارات الاختبار. وكذلك الاستاذ الدكتور/ مصري حنوره والسيدة/ ناهدة حمام، لما قدماه من معاونة في اجراء الاختبار موضوع الدراسة.

ومن واجب الوفاء أن تشير الباحثة الى مناقشاتهما المثمرة المفيدة مع المرحوم الاستاذ الدكتور/ سامي نجيب بقسم الرياضيات بكلية العلوم جامعة الكويت وأن تدعو الله أن يجزيه خير الجزاء.

والله ولي التوفيق،،،

د. أمينة محمد كاظم

أستاذ علم النفس المساعد
جامعة عين شمس والكويت

فبراير ١٩٨٧

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
تصدير	٧
الفصل الأول: أهمية الدراسة وهدفها:	١٧
* المقدمة	١٧
* الهدف العام للدراسة	١٩
* تحديد المشكلة	٢٠
* مسلمات الدراسة	٢٠
الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة:	٢١
* مطالب الموضوعية في القياس	٢١
* نموذج (راش)	٢٢
الفصل الثالث: استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس	٣٩
* الخطوات الاجرائية لتصميم الاختبار	٣٩
* تحليل نتائج الاختبار بطريقة (نموذج راش)	٤٢
أولا : تلخيص لاهم خطوات نتائج برنامج بيكال	٤٣
ثانيا: مناقشة نتائج تحليل استجابات الافراد على الاختبار	٤٥
ثالثا: حذف البنود غير الملائمة	٧٩
رابعا: الاختبار في صورته النهائية	٨٢
الفصل الرابع: التحقق من موضوعية التفسير لنتائج الإختبار	٩٣
* أحادية القياس:	٩٣
تتدرج بنود الإختبار فيما بينها بحيث تعرف متغيرا واحدا	٩٣

٩٦	• استقلالية القياس:
٩٦	أ — استقلالية القياس عن قدرة العينة التي تؤدي الاختبار
١٠٥	ب — استقلالية القياس عن مجموعة البنود التي يجب عليها الأفراد
١١٢	• معايير القدرة التي يوفرها نموذج (راش)
١١٩	خلاصة وخاتمة
١٢٥	المراجع

فهرس الجدول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٦	المعالم الضابطة لبرنامج بيكال	١
٤٨	تكرار كل احتمال من احتمالات الاجابة	٢
٥١	تلخيص العمليات	٣
٥٣	صعوبة البنود وأخطائها المعيارية	٤
٥٦	تكافؤ الدرجة الكلية والقدرة (المنحنى المحدد للاختبار)	٥
٥٨	خريطة المتغير	٦
٦١	قائمة الافراد الذين تزيد ملاعمتهم الكلية عن (٢).	٧
٦٤	تلخيص العمليات بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	٨
٦٥	صعوبة البنود وأخطائها المعيارية بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	٩
٦٧	تكافؤ الدرجة الكلية والقدرة (المنحنى المحدد للاختبار) بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	١٠
٦٨	خريطة المتغير بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	١١
٦٩	قائمة بالافراد الذين تزيد ملاعمتهم الكلية عن (٢) بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	١٢
٧١	مقارنة بين بعض نتائج التحليل الاول والتحليل الثاني.	١٣
٧٣	احصاءات الملاعة المختلفة والمنحنيات المحددة للبنود وانحرافاتهما بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	١٤
٧٧	الصورة النهائية لتحليل البنود بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	١٥
٧٩	احصاءات الملاعة للبنود غير الملازمة	١٦
٨٣	بعض الملاحظات على نتائج التحليل النهائي للاختبار بعد حذف البنود غير الملازمة والافراد غير الملائمين.	١٧
٨٤	تكافؤ الدرجة الكلية والقدرة (المنحنى المحدد للاختبار) بعد حذف البنود غير الملازمة وكذا الافراد غير الملائمين	١٨

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٥	خريطة المتغير بعد حذف البنود غير الملائمة وكذا الافراد غير الملائمين	١٩
٨٦	الصورة النهائية لتحليل البنود بعد حذف البنود غير الملائمة وكذا الافراد غير الملائمين	٢٠
٩٠	تقدير صعوبة البنود مقدرة باللوجيت والواط ومرتبة تبعا للصعوبة (٩٥ بندا)	٢١
٩١	تقدير صعوبة البنود مقدرة باللوجيت والواط مرتبة تبعا لترتيبها بالاختبار (٩٥ بندا).	٢٢
٩٢	معايير القدرة لعينة التقنين باستخدام نموذج (راش) وكذا بالطريقة التقليدية.	٢٣
٩٥	العلاقة بين مسافة الفراغ بين بنديس والخطأ المعياري لهما.	٢٤
٩٩	تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة محتملة على الاختبار المشتقة من كل من العينات الكلية — المرتفعة — المنخفضة.	٢٥
١٠٣	تقديرات الصعوبة المقابلة لكل بند من بنود الاختبار المشتقة من كل من العينات: الكلية — المرتفعة — المنخفضة.	٢٦
١٠٩	المقارنة بين صعوبة بنود كل من الاختبارين السهل والصعب والتدرج المرجعي بعد اجراء التعادل الراسي.	٢٧
١١١	تقديرات قدرة الفرد المشتقة من الاختبار السهل والاختبار الصعب والاختبار الكلي وأخطائها المعيارية.	٢٨
١١٥	تقدير القدرة المقابل لكل درجة كلية محتملة على الاختبار الكلي (٩٥ بندا) وذلك بكل من وحدتي اللوجيت والواط.	٢٩
١١٦	تقدير القدرة المقابل لكل درجة كلية محتملة على الاختبار السهل (٥٠ بندا) وذلك بكل من وحدتي اللوجيت والواط.	٣٠
١١٧	تقدير القدرة المقابل لكل درجة كلية محتملة على الاختبار الصعب (٤٥ بندا) وذلك بكل من وحدتي اللوجيت والواط.	٣١

فهرس الرسوم البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٤	منحنى الاستجابة	١
٣٦	المقارنة بين المنحنيات المميزة للبند (أ، ب، ج)	٢
٦٣	العلاقة بين احصاء (ت) للملاءمة الكلية وقدرات الافراد	٣
٧٠	العلاقة بين احصاء (ت) للملاءمة الكلية وقدرات الافراد	٤
	بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	
١٠٢	تطابق منحني العلاقة بين الدرجة الكلية على الاختبار وتقديرات القدرة المشتقة من كل من العينة المرتفعة والعينة المنخفضة.	٥

الفصل الأول

أهمية الدراسة وهدفها

المقدمة:

أدى اهتمام الباحثة بالقياس الموضوعي للسلوك، إلى تقديم دراستين نظريتين إحداهما، «حول التفسير الموضوعي لنتائج الاختبارات» عام (١٩٨١)، والأخرى، «دراسة نظرية نقدية حول القياس الموضوعي للسلوك (نموذج راش)»، (تحت النشر). وقد تعرضت الدراسة الأولى، لثلاثة اتجاهات في القياس السلوكي، تناولت فيها بصورة عامة القياس (الجماعي — المرجع)، والقياس (المحكي — المرجع)، ثم القياس الموضوعي للسلوك كما يتمثل في أحد النماذج الاحتمالية وهو نموذج (راش). أما الدراسة الثانية، فقد ألقت الضوء بصورة نقدية مفصلة على أحدث هذه الاتجاهات، كما يتمثل في نماذج السمات الكامنة بوجه عام ونموذج (راش) بوجه خاص. وقد تعرضت الباحثة خلال هذه الدراسة لمعنى القياس الموضوعي للسلوك، ومتطلباته، وكيف أمكن لنموذج (راش) أن يحقق تلك الموضوعية الخاصة في القياس، وأن يحقق استقلاليته بمعنى تحرير درجة الفرد من التقيد بمجموعة معينة من البنود ومن الانتساب لمجموعة معينة من الأفراد. كما أوضحت الدراسة، أن استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار مكون من مجموعة من البنود الملائمة، يعني أن صعوبات البنود تقيس نفس ما تقيسه قدرات الأفراد وتعبّر عنه على نفس المقياس، وتعرف كل من هذه الصعوبات وتلك القدرات بنفس وحدة القياس ونفس نقطة الصفر. وهكذا فباستخدام نموذج (راش) يمكن التوصل إلى مقاييس سلوكية موضوعية تستخدم فيها وحدة قياس واحدة عند كل مستوى من مستويات الظاهرة السلوكية.

وفي إطار الاستفادة والممارسة العملية لهذا الاتجاه الجديد في القياس بدأ فريق من الباحثين (أمينة كاظم؛ نادية شريف؛ سعد عبد الرحمن، ١٩٨٣) دراسة بعنوان «دراسة تقويمية مقارنة في بناء وتحليل درجات اختبار تحصيلي موضوعي في علم النفس». وقد القت الباحثة ماتم من هذه الدراسة السابقة في المؤتمر الخليجي الأول لعلم النفس الذي عقد

بالكويت عام (١٩٨٣)، تحت شعار علم النفس في خدمة التنمية. وذلك في تقرير تمهيدي وضعت هذه الدراسة التي لم تستكمل وكان الهدف منها:—

— اتخاذ الخطوة الأولى نحو القياس الموضوعي لتقويم تحصيل طلاب كلية الآداب بجامعة الكويت، تبدأ ببناء اختبار يحقق هذا الهدف بالنسبة لأحد المقررات العامة (مقرر ١٠١ — علم نفس)، وتنتهي بتكوين بنك لأسئلة هذا المقرر.

— المقارنة النظرية والعملية بين الاتجاه التقليدي الشائع للمقاييس (الجماعية — المرجع)، وأحدث اتجاهات القياس القائم على النمذجة الاحتمالية (نموذج راش)، وذلك في محاولة لترجيح أكبر لأحد اتجاهات القياس السلوكي، والذي قد يكون أكثر مناسبة لتحقيق أهداف التقويم للتحصيل الدراسي الجامعي.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى مراحل لم تستكمل:

١ — مرحلة الصياغة، حيث قام فريق البحث بصياغة ١١٠ بندا لتكون اختباراً تحصيلياً في مقرر المدخل في علم النفس. وقد صيغ كل بند منها على شكل عبارة يستجيب لها الطالب بالاجابة (صح/ خطأ). كما تكونت العينة الاختبارية من ١٠٩ فرداً من طلبة وطالبات جامعة الكويت.

٢ — مرحلة تحليل بنود الاختبار بكل من الطريقة المألوفة^{*} (وقامت بها نادية شريف) حيث تبقى ٤٦ بندا صالحة للقياس بهذه الطريقة، وطريقة نموذج راش (وقامت بها أمينة كاظم) حيث تبقى ٦٨ بندا ملائمة للقياس بهذه الطريقة.

٣ — مرحلة تفسير نتائج الاختبار بكل من الطريقتين.

٤ — مرحلة المقارنة بين الطريقتين.

٥ — مرحلة الاستخدام العملي لاحدى الطريقتين لبناء بنك للأسئلة.

ولم تتعد هذه الدراسة السابقة المرحلتين الأولى والثانية. واكتفى فقط بذلك التقرير التمهيدي الذي ألقى في المؤتمر المشار اليه سابقاً.

وقد اكتسبت الباحثة من هذه الدراسة الخبرة في بناء الاختبارات، وتفسير نتائجها بواسطة نموذج (راش)، وذلك باستخدام برنامج الحساب الآلي BICAL الذي اعده ونشر دليل استخدامه (Wright, Mead and Bell, 1980) وسوف تشير الباحثة لهذا المرجع بالآتي

(دليل بيكال، ١٩٨٠). فكان من ضمن الأسباب التي دفعت الباحثة لاجراء هذه الدراسة الراهنة، الاستفادة من هذه الخبرة في بناء اختبار تحصيلي جديد أكثر تطوراً، يمكن به تخطى جوانب القصور في الاختبار السابق، خاصة ما يتعلق بصياغة البنود، وشكل الاستجابة بما يقلل من عوامل التخمين ويزيد من صدق الاستجابة. كما أمكن بهذه الخبرة، تلافي بعض الصعوبات التي قابلت الباحثة في محاولتها الأولى عند استخدام نموذج (راش) في تحليل الاختبار السابق بالدراسة السابقة، وذلك بالزيادة في حجم عينة التحليل وبالتعديل في طريقة التصحيح وفي طريقة تقديم البيانات. وبالإضافة الى ذلك التأكيد على بعض المتطلبات المعينة عند تحليل نتائج الاختبار، مثل حذف الأفراد ذوي الاستجابات غير الملائمة مما يساعد على التوصل الى تفسير دقيق لنتائج الاختبار.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة الراهنة، في التوصل الى أداة قياس موضوعية لتحصيل الطلاب في مقرر المدخل في علم النفس، يتلافى نواحي القصور في الاختبار السابق. وتبدو أهمية هذه الدراسة أيضاً، في قيامها باختبار مدى صدق نموذج (راش) فيما يفترضه من موضوعية في القياس، وذلك بتقصي مدى تحقيق نتائج الاختبار الذي توصلت إلى بنائه، لمتطلبات القياس الموضوعي، وهو ما لم تتعرض له الدراسة السابقة في اختبارها السابق. وتبدو أهمية هذه الدراسة مرة أخرى، عند توضيح خطوات مخرجات برنامج الحساب الآلي المستخدم في هذه الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها، بما يعتبر دليلاً يتيح للباحث أو الدارس العربي فرصة الاستفادة عند القيام بتحليل وتفسير نتائج أي اختبار آخر باستخدام نفس هذا البرنامج. هذا بالإضافة الى ما تشير هذه الدراسة من الحافز لدى الباحث المهتم بعقد المقارنة بين التفسيرات المختلفة لنتائج الاختبار، وذلك بما تقدمه من معايير القياس التقليدية لهذا الاختبار بالإضافة الى معايير القياس الخاصة بطريقة (راش).

لذا كان الهدف العام لهذه الدراسة هو:

- ١ - تقديم دراسة تطبيقية تقوم على استخدام نموذج (راش) في القياس وذلك بهدف:
- أ - بناء اختبار موضوعي جديد لتحصيل الطلاب في أحد مقررات علم النفس بكلية الآداب جامعة الكويت؛ وهو مقرر المدخل لعلم النفس (١٠١)؛ الذي يدرس أيضاً في الكليات المناظرة بالجامعات المصرية.

ب — التوصل إلى تفسير لنتائج الاختبار باستخدام معايير القياس الخاصة بنموذج (راش).

ج — التحقق من مدى موضوعية التفسير لنتائج الاختبار، كما يتمثل ذلك في تحقيق فرضيات نموذج (راش)، أي تقييم مدى صدق النموذج في تحقيقه لموضوعية القياس.

د — تقديم دليل يساعد الباحث العربي في استخدام برنامج الحاسب الآلي BICAL في بناء الإختبارات بطريقة (راش) وتفسير نتائجها.

٢ — تقديم معايير القياس التقليدية (الجماعية المرجع)؛ مثل المعايير الثائية والرتب المثينة؛ لدرجات الأفراد على هذا الاختبار.

تحديد المشكلة:

من الممكن تحديد المشكلة في صورة أسئلة تهدف الدراسة للإجابة عنها.

- ١ — ماهي متطلبات القياس الموضوعي كما تتمثل في نموذج (راش)؟
- ٢ — كيف يمكن استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس العام؟
- ٣ — كيف تفسر نتائج هذا الاختبار باستخدام نموذج (راش)؟
- ٤ — كيف يمكن استخدام برنامج الحاسب الآلي BICAL في تحقيق الهدفين السابقين.
- ٥ — ما مدى تحقق متطلبات الموضوعية كما تتمثل في نموذج (راش)، في تفسير نتائج الاختبار.

٦ — ماهي معايير القياس التقليدية (المعايير الثائية والرتب المثينة) لهذا الاختبار؟

مسلمات الدراسة:

- ١ — إن قدرة الفرد على التحصيل الدراسي لمقرر ما، هو متغير يمكن تقديره على تدريج متصل.
- ٢ — إن التحصيل الدراسي لمقرر ما، هو متغير يمكن تعريفه بواسطة بنود مناسبة مدرجة الصعوبة على هذا المتصل، تكون فيما بينها اختبارا مناسباً.
- ٣ — إنه يمكن التعرف على تقدير مستوى قدرة الأفراد؛ على متغير التحصيل الدراسي؛ عن طريق استجاباتهم على بنود اختبار مناسب.

الفصل الثاني

الاطار النظري للدراسة

يهدف الاطار النظري لهذه الدراسة، إلى توضيح متطلبات القياس الموضوعي للسلوك كما يتمثل في نموذج (راش). ويتضمن هذا الاطار الصيغة الرياضية لنموذج (راش)، ومعنى الموضوعية الخاصة به، وتعريف لكل من معلم قدرة الفرد ومعلم صعوبة البند ووحدة قياسهما. ويتضمن أيضا أهم الطرق التي يقدر بها كل من هذين المعلمين، وكيف يمكن اختيار بنود الاختبار التي تتوافر فيها متطلبات الموضوعية للقياس؛ أي تلك التي تكون ملائمة للنموذج؛ وما هي محكات هذا الاختيار.

مطالب الموضوعية في القياس:

في دراسة سابقة (أمنية كاظم، تحت النشر) قامت الباحثة بالمقارنة بين القياس السلوكي والقياس الفزيائي، أوضحت فيها الحاجة إلى نظرية جديدة في القياس السلوكي تحقق بها مطالب الموضوعية في القياس، والتي يمكن إجمالها فيما يأتي:—

- ١ — بنود صادقة يمكنها تعريف المتغير موضوع القياس تعريفا اجرائيا.
- ٢ — صدق التدرج لهذه البنود بحيث يمكنها تمثيل هذا المتغير بواسطة مستقيم.
- ٣ — انماط استجابات صادقة يمكنها تحديد مواضع الأفراد على متصل المتغير.
- ٤ — توافق بين درجات الأفراد وخصائص البنود بحيث تؤدي إلى تقديرات لمستويات الأفراد لا تعتمد على إختبار معين، ويمكن استخدامها لوصف ما يميز به الأفراد بصورة عامة.
- ٥ — قياسات خطية يمكن استخدامها لدراسة النمو أو للمقارنة بين الأفراد (Wright and Stone, 1979, PP.1 - 9).

• من الممكن استخدام الاصطلاح معلم أو بارامتر.

وقد أدت محاولات العلماء إلى التوصل إلى ما يسمى بنماذج السمات الكامنة للتوصل إلى تحقيق تلك المطالب. وتعتمد هذه النماذج على نظرية السمات الكامنة Latent trait theory. وتفترض هذه النظرية وجود واحد أو أكثر من السمات الأساسية التي تحدد استجابات الفرد الملاحظة لبنود اختبار ما. وقد أصطلح على تسميتها بالسمات الكامنة نظرا لعدم إمكانية ملاحظتها أو قياسها بصورة مباشرة. ويعين نموذج (السمة الكامنة) العلاقة المتوقعة بين الاستجابات الملاحظة على اختبار ما، والسمات غير الملاحظة التي يفترض أنها تحدد هذه الاستجابات. وتوفر نماذج السمات الكامنة تقديرا للقدرة مستقلا عن العينة، كما توفر أيضا مميزات القياس ذي الفئات المتساوية.

(Elliott, 1983, PP.59 - 60)

ويعني استقلال تقدير القدرة عن العينة، هو أن يكون التعبير عن تقديرات القدرة بحيث لا يتعلق بصفات أي مجموعة معينة من الأفراد. فكما أن تقدير طول الفرد لا يتعلق بعمره أو جنسه، فإن تقدير قدرة الفرد كما يقدر من أي نموذج من نماذج السمات الكامنة لا يتعلق بهذه العوامل أو غيرها.

نموذج (راش) The Rasch model

يعتبر نموذج القياس الذي وضعه عالم الرياضيات الدانمركي (جورج راش) عام ١٩٦٠، وطوعه للتطبيق العملي العالم الأميركي (بن رايت) أهم نماذج السمات الكامنة، حيث تتوفر متطلبات الموضوعية عندما تستوفي فروض النموذج وهي:-

١- أحادية البعد: حيث

. تعرف السمة موضوع القياس بواسطة مجموعة من البنود ذات صعوبة أحادية البعد، أي أن بنود الاختبار لا تختلف فيما بينها إلا من حيث مستوى الصعوبة فقط .
. كما يكون الأفراد ذوي قدرة أحادية البعد تحدد وحدها مستوى أدائهم على الاختبار.

٢ - استقلالية القياس: و يعني ذلك أن:

. لا يعتمد تقدير صعوبة البند، على تقديرات صعوبة البنود الأخرى المكونة للاختبار، ولا على تقديرات قدرة الأفراد الذين يجيبون عليها.

. ولا يعتمد تقدير قدرة الفرد، على تقديرات قدرة أي مجموعة من الأفراد الذين يؤدون الاختبار، أو على تقديرات صعوبة البنود التي يؤدونها.
وتتحقق استقلالية القياس هذه عندما تتحقق:

- أ — ملائمة البنود المكونة للاختبار للنموذج، وهذا يعتمد على صدق البنود في قياس القدرة موضوع القياس، وعلى صدق تدرجها على مقياس هذه القدرة.
ب — ملائمة الأفراد الذين يجيبون على بنود الاختبار للنموذج، وهذا يعتمد على صدق استجابات هؤلاء الأفراد.
ج — توافق بنود الاختبار مع قدرات الأفراد، ويعتمد هذا على تقارب مستوياتها.

٣ - توازي المنحنيات المميزة للبنود:

يوضح المنحني المميز للبند، احتمالات الاستجابة الصحيحة على هذا البند للأفراد عند المستويات المختلفة من القدرة. ومعنى توازي المنحنيات المميزة للبنود، هو أنه إلى الحد الذي تميز فيه البنود بين الأفراد ذوي المستويات المختلفة من قدرة ما، فإن جميع هذه البنود ينبغي أن يكون لها نفس القدرة على التمييز.

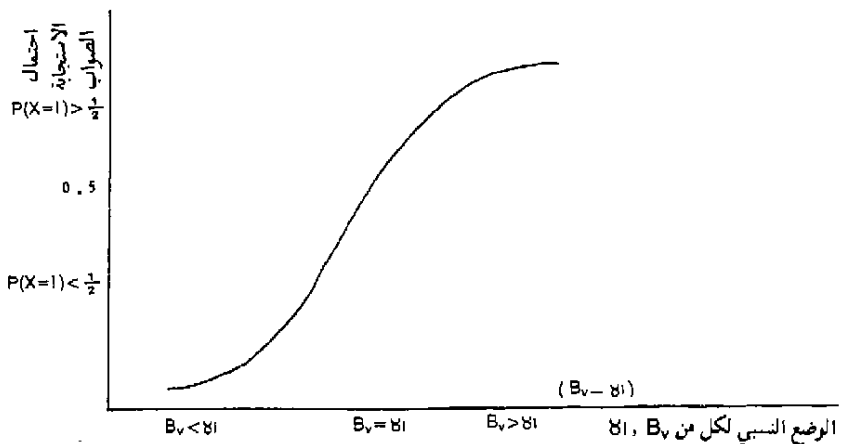
تفاعل قدرة الفرد مع صعوبة البند واحتمال الاجابة الصواب:

يقوم نموذج (راش)، على نتائج تفاعل قدرة الأفراد مع صعوبة البنود. ويتمثل هذا على هيئة استجابات ملاحظة، يمكن بها التوصل الى تدريجات البنود وتقديرات الأفراد، التي تتحقق بها مطالب الموضوعية في القياس. فإذا كانت استجابة الفرد (v) على البند (i) صواباً، عندئذ تعطى الدرجة واحداً ويعبر عنها ($X_{vi} = 1$). أما إذا كانت استجابة الفرد (v) على البند (i) خطأ، عندئذ تعطى الدرجة صفراً ويعبر عنها ($X_{vi} = 0$). وتعتمد أرجحية حدوث أي من الاستجابتين، على كل من معلم قدرة الفرد (B_v) ومعلم صعوبة البند (٨١). لذا ينبغي بذل الجهد بحيث تكون كل من قدرة الفرد وصعوبة البند، هما العاملين الأساسيين اللذين يؤثران ويتحكمان في استجابات الأفراد على بنود الاختبار. عندئذ تتحكم قدرة الفرد (B_v)؛ على الأغلب؛ في توقعنا لاحتمال الاستجابة الصواب للفرد (v) على البنود المتدرجة على متصل المتغير. وتكون استجابات الفرد لتلك البنود المتدرجة

الصعوبة، التي تعرف المتغير موضوع القياس، أساساً لتقدير مستوى قدرة هذا الفرد على هذا المتغير، وتحدد موضعه عليه. وبالمثل فإن صعوبة البند (8i) تعبر عن وضع البند (i) على متصل المتغير، وتحدد توقعنا لاحتمال الاستجابات الصواب على هذا البند، من الأفراد المدرجين على متصل هذا المتغير.

ولما كانت كل من (Bv)، (8i) تمثلان وضعين على متصل متغير واحد و يشتركان فيه، لذا فإن الفرق بينهما (Bv - 8i) هو الصيغة الأكثر مناسبة للعلاقة بينهما. فكلما زادت قدرة الفرد (Bv) عن صعوبة البند (8i)، زاد احتمال الاستجابة الصواب لهذا الفرد على هذا البند، أي زاد احتمال أن تساوي الاستجابة (Xvi) الدرجة (واحداً).

أما إذا قلت قدرة الفرد (Bv) عن صعوبة البند (8i)، زاد احتمال الاستجابة الخطأ لهذا الفرد على هذا البند، أي زاد احتمال أن تساوي الاستجابة (Xvi) الدرجة صفراً. وعلى هذا فإن العلاقة بين هذا الفرق (Bv - 8i) والاستجابة (Xvi)، ليست علاقة تحديدية فاصلة، وإنما هي علاقة ترجيحية احتمالية يمكن تصورها بالمنحنى المبين بشكل (١) للعلاقة بين الفرق (Bv - 8i) وبين احتمال الاستجابة الصواب. وعندما يمثل منحنى الاستجابة، احتمالات الاستجابة الصحيحة للأفراد على بند ما عبر المستويات المختلفة من القدرة، فإنه يسمى عندئذ بالمنحنى المميز للبند.



شكل (١)
منحنى الاستجابة

وهكذا بنى (جورج راش) نموذج اللوغاريتمي. معتمدا في ذلك على نظرية الاحتمالات وذلك حتى يحقق تلك العلاقة (أمنية كاظم، تحت النشر).

الصيغة الرياضية لنموذج راش:—

ناقشت الباحثة في دراستها السابقة (تحت النشر) كيف يمكن التوصل إلى الصورة العامة لنموذج (راش)، وهي الصورة الأكثر ألفة بين مجموعة من نماذج القياس التي ترجع لجورج راش وهي:—

$$P(X_{vi} = X_i | B_v, \delta_i) = \frac{\exp [X (B_v - \delta_i)]}{1 + \exp (B_v - \delta_i)} \quad ; X = 0,1$$

و يعتبر نموذج (راش) هو الصيغة اللوغاريتمية الوحيدة، التي يمكنها إعطاء تقدير (B_v) ، (δ_i) بحيث يستقل كل منهما عن الآخر. وهكذا فهي تجمع بين خطية التدرج وموضوعية القياس. وقد أطلق (راش) على المميزات الخاصة بتلك الدالة اللوغاريتمية البسيطة اسم الموضوعية الخاصة (أمنية كاظم، تحت النشر).

معنى الموضوعية في نموذج راش:—

تعني الموضوعية في نموذج (راش)، موضوعية المقارنة بين نتيجة تفاعل قدرتي فردين مع صعوبة بند مناسب، كما تعني أيضا موضوعية المقارنة بين صعوبة بندين إستجاب لهما فرد مناسب. ولا يكون التقدير الكمي لهذه المقارنة دقيقا تماما، بل تتراوح لدى معين على جانبي هذا التقدير، أي تقل أو تزيد عنها نوعا، وتبدو هذه الموضوعية من ناحيتين:—

أ — استقلال معلم قدرة الفرد عن البند المستخدم:—

بينت مناقشة (دليل بيكال، ١٩٨٠، ص ٣) وكذا (أمنية كاظم، تحت النشر) وغيرهم، أنه بالرغم من أن المقارنة بين قدرتي فردين تعتمد على استخدام بند ملائم، إلا أن هذه المقارنة لا تتأثر باستخدام أي بند كان من هذه البنود الملائمة. وكما سبق، فإن البنود

* $x \times p$ هو المقابل اللوغاريتمي، p تعنى احتمال
 ا x = أى إن تأخذ $\times$ القيمة (صفر) أو القيمة (واحد)

الملائمة تعني البنود الصادقة في تعريفها للمتغير موضوع القياس، أي الصادقة في قياسها للصفة وفي تدرجها عن متصلها، كما تعني أيضا تساوي قوتها على التمييز بين مستويات الأفراد على هذه الصفة. وهكذا فإن معنى موضوعية المقارنة بين قدرتي فردين، هو استقلال هذه المقارنة عن البند المستخدم، أي أن استجابة الفردين لأي بند من البنود الملائمة، ينبغي أن تؤدي إلى نفس التقدير الكمي للمقارنة بين قدرتي هذين الفردين (باعتبار الخطأ المعياري على جانبي هذا التقدير). وعلى هذا فإن ما نصل إليه ليس هو القدرة المطلقة للفرد (V) مثلا وإنما هو بعده عن قدرة فرد آخر وليكن (U). وهذا الفرق يجعل قدرة الفرد (U) كنقطة أصل تقاس منها قدرة الفرد (V). (أمانة كاظم، تحت النشر).

ب - استقلال معلم صعوبة البند عن الفرد الذي يجب عليه:-

بالمثل فبالرغم من أن المقارنة بين صعوبة بندين تعتمد على استجابة فرد ملائم، إلا أنها لا تتأثر باستجابة أي فرد يكون من الأفراد الملائمين. ويكون الفرد ملائما، عندما تكون استجابته على البند استجابة صادقة، لا تختلف كثيرا عن الاستجابة المتوقعة لمعظم الأفراد في مستوى هذا الفرد. وهكذا فإن موضوعية المقارنة بين صعوبة بندين يعني استقلال هذه المقارنة عن الفرد الذي يجب على هذين البندين، أي أن استجابة أي من الأفراد الملائمين على هذين البندين، ينبغي أن تؤدي إلى نفس التقدير الكمي للمقارنة بين صعوبتي هذين البندين (مع اعتبار الخطأ المعياري على جانبي هذا التقدير).

وعلى هذا فإن ما نصل إليه ليس هو الصعوبة المطلقة للبند (i) مثلا وإنما هو بعده عن صعوبة بند آخر وليكن (C). وهذا الفرق يجعل صعوبة البند (C) كنقطة أصل تقاس منها صعوبة البند (i).

وكلما توافقت صعوبة البنود المستخدمة، مع مستوى قدرة الأفراد الذين يقيمون عليها، كلما توصلنا إلى هذه الموضوعية في القياس.

ولما كان معلم الفرد يقيس ما يقيسه معلم البند ويعبر عنه على نفس المقياس، لذا ينبغي أن ترد جميع التقديرات سواء الخاصة بالفرد أو الخاصة بالبند إلى نقطة واحدة، من الممكن تحديدها بصورة مستقلة. فهي بهذا المعنى قرارا اعتباريا لا يلزم به نموذج (راش)، وإنما

يختار تبعا لاعتبارات القياس، مثله في ذلك التدرج الخاص بدرجة الحرارة. وقد اعتبر برنامج الحاسب الآلي BICAL المستخدم في هذه الدراسة؛ أن بداية التدرج لكل من قدرة الفرد وصعوبة البند، هو متوسط الصعوبة لمجموعة البنود المقاسة (دليل بيكال ١٩٨٠، ص ٤). ويعتبر هذا الأصل أو هذا الصفر الذي ينسب إليه كل من قدرة الفرد وصعوبة البند، أصلا مؤقتا يمكن استبداله بآخر، إذا ما استدعى الأمر ذلك. ويقدر كل من قدرة الفرد وصعوبة البند بوحدة قياس واحدة من نوع الفئات المتساوية هي اللوجيت. (أمنية كاظم، تحت النشر)

تعريف كل من قدرة الفرد وصعوبة البند ووحدة قياسهما:—

عندما يجابه الفرد (V) البند (i) فإن أرجحية حدوث أي من الاستجابتين (نجاح/ فشل) يعتمد فقط على قدرة الفرد (Bv) وصعوبة البند (Bi) ويحددها المقابل اللوغاريتمي للفرق بين هذين المعلمين.
حيث:

. يعتبر المقدار $\exp(Bv - Bi)$ ، مميزا أو مرجحا للنجاح حيث في حالة $Bi < Bv$ يكون احتمال الاجابة الصواب اكبر من ٥٠٪.
. من الممكن اعتبار المقدار $\exp(Bi - Bv)$ ، مميزا أو مرجحا للفشل حيث في حالة $Bi > Bv$ يكون احتمال الاجابة الخطأ أكبر من ٥٠٪.

وقد أمكن من ذلك التوصل إلى تعريف لكل من قدرة الفرد وصعوبة البند.
(المرجع السابق)

تعريف قدرة الفرد:

إن قدرة الفرد مقدرة باللوغيت، هي اللوغاريتم الطبيعي لمميز نجاح الفرد على البنود التي تعبر نقطة صفر التدرج عن صعوبتها. (wright and Stone, 1979, p17).

تعريف صعوبة البند:

إن صعوبة البند مقدرة باللوغيت، هي اللوغاريتم الطبيعي لمميز الفشل لدى

الأفراد التي تعبر نقطة صفر التدرج عن قدرتهم (المرجع السابق ص ١٧).
وقد ناقشت (أمانة كاظم تحت النشر) كيفية التوصل لهذين التعريفين.

تعريف وحدة القياس (اللوجيت):

توصلت الباحثة في دراستها السابقة (تحت النشر) إلى تعريف
لوحة اللوجيت حيث:

اللوجيت: هي وحدة قياس كل من قدرة الفرد وصعوبة البند، وتعرف باللوغاريتم الطبيعي
لمميز نجاح الفرد على البنود التي تعبر نقطة صفر التدرج عن صعوبتها، عندما يساوي هذا
المميز ثابتا هو الأساس الطبيعي (e) أي (٢.٧٢)، ويكون عندئذ احتمال نجاح هذا الفرد
٧٣٪.

ويمكن تعريف وحدة اللوجيت أيضا، بأنها قدرة الفرد على النجاح على البنود التي
تعبر نقطة صفر التدرج عن صعوبتها، عندما يكون احتمال النجاح ٧٣٪.

تقدير كل من معلم صعوبة البند ومعلم قدرة الفرد:

عندما توضع نتائج استجابات مجموعة من الأفراد لمجموعة من بنود اختبار ما، في
مصفوفة يمثل محورها الأفقي الافراد ويمثل محورها الرأسي البنود، فإن خلاياها تمثل استجابات
كل فرد من هؤلاء الأفراد على كل بند من بنود الاختبار. وتكون قيمة كل خلية من خلايا
هذه المصفوفة، إما (واحدا) في حالة نجاح الفرد على البند واما (صفرا) في حالة فشل الفرد
على البند. وعندما تجمع قيم خلايا الأعمدة، تعطى في نهاية كل عمود الدرجة الكلية لكل
فرد، وهي دالة لقدرة الفرد. وعندما تجمع قيم خلايا الصفوف، تعطى في نهاية كل صف
مجموع الأفراد الذين أجابوا أجابة صحيحة على كل بند، وهي دالة لصعوبة البند.

(أمانة كاظم، تحت النشر)

وقبل البدء في التحليل، يحذف كل فرد فشل في كل بند من بنود الاختبار (أي
حصل على الدرجة صفرا)، ويكون مستوى مثل هذا الفرد أقل من مستوى الاختبار. كما
يحذف كل فرد نجح في حل كل بند من بنود الاختبار (أي حصل على الدرجة الكلية
الكاملة)، ويكون مستوى هذا الفرد أعلى من مستوى الاختبار. ويعتبر هؤلاء الافراد غير

ملائمين أي غير مناسبين للاجابة على الاختبار، حيث انهم خارج المدى الذي يمكن لهذا الاختبار أن يميز بين مستوياتهم. كما يحذف أيضا قبل البدء في التحليل، كل بند أخفق جميع الأفراد في الاجابة عليه، ويكون مثل هذا البند أعلى من مستوى الأفراد. وبالمثل يحذف كل بند نجح جميع الأفراد في الاجابة عليه، ويكون مثل هذا البند أقل من مستوى الأفراد. وتعتبر هذه البنود المحذوفة بنودا غير ملائمة أي غير مناسبة لاستجابة الأفراد، فهي لا تستطيع أن تميز بين مستوياتهم على متصل الصفة.

ويمكن اشتقاق المعادلتين الخاصتين بتقدير صعوبة البنود وقدرة الأفراد، بواسطة تقدير التوزيع الاعظم غير المشروط Unconditional Maximum Likelihood Estimation (UCON) أو بواسطة نظرية القيمة المتوسطة The Mean Value Method (دليل بيكال، ١٩٨٠، ص ٥). وكما سبق ذكره، فإن مجموع الأفراد الذين يجيبون صوابا على بند ما هودالة لصعوبة هذا البند، كما أن مجموع البنود التي يجيب عليها احد الأفراد صوابا هودالة لقدرة هذا الفرد. ويمكن اجراء بعض التبسيط في المعادلتين الخاصتين بصعوبة البند وقدرة الفرد، وذلك بتصنيف الافراد الى مجموعات تبعا لدرجاتهم الكلية على الاختبار، ثم رصد عدد الأفراد في كل مجموعة من مجموعات الدرجات الكلية هذه. وتحل هاتين المعادلتين؛ (دليل بيكال، ١٩٨٠، ص ٦، معادلتين ٩، ١٠؛ أمينة كاظم، تحت النشر معادلتين ١٩، ٢٠)؛ بسهولة بواسطة الاعادة المتعاقبة حتى التوصل الى قيم لمعالم الصعوبة والقدرة التي تحقق المعادلتين، والتي تبدأ خطواتها بتقديرات أولية لكل من معالم الصعوبة ومعالم القدرة لكل مجموعة درجة كلية (دليل بيكال، ١٩٨٠، ص ٥، ١٩).

وتحسب الاخطاء المعيارية لكل من صعوبة البند وقدرة الفرد، وذلك من الاشتقاق الثاني من دالة لوغاريتم التوزيع الاعظم. كما يصحح خطأ التحيز الذي تتضمنه تقديرات كل من معالم الصعوبة ومعالم القدرة وذلك بواسطة عوامل التدرج الخاصة بذلك. (دليل بيكال، ١٩٨٠، ص ٥ - ٧).

وقد تعرضت الدراسة السابقة (أمينة كاظم، تحت النشر)، الى المعادلات الخاصة بتقدير كل من معالم الصعوبة والقدرة وأخطائها المعيارية وعوامل التدرج لتصحيح خطأ

التحيز. وقد أمكن تلخيص خطوات تقديرات معالم كل من صعوبة البنود وقدرة الأفراد، بواسطة الترجيح الاعظم غير المشروط (UCON) وذلك باستخدام برنامج BICAL المستخدم في هذه الدراسة وهي:

- ١ — تحديد درجة كل بند من بنود الاختبار (عدد الاستجابات الصواب على كل بند)، وكذلك حصر عدد الأفراد الحاصلين على كل درجة كلية.
- ٢ — بناء على الخطوة السابقة، تحذف البيانات التامة (الدرجة صفر والدرجة النهائية لأي بند ولأي فرد)، و يتكرر ذلك كلما حدث تغيير في عدد الأفراد أو عدد البنود يؤدي الى وجود تلك البيانات التامة مرة أخرى.
- ٣ — تحديد مجموعة أولية من تقديرات القدرة.
- ٤ — تحديد مجموعة أولية من تقديرات الصعوبة.
- ٥ — بطرح متوسط صعوبة البنود من صعوبة كل بند يصبح هذا المتوسط صفراً. وهكذا تصبح نقطة صفر التدرج هي متوسط صعوبة البنود.
- ٦ — باعادة وتعاقب المعادلة الخاصة بالبنود (دليل بيكال، ١٩٨٠ ص. ٦، معادلة ١١؛ أمينة كاظم، تحت النشر، معادلة ٢١) يمكن التوصل الى تقديرات معدلة لمجموعة من معالم الصعوبة، وذلك حين تتقارب قيم صعوبة البند عند الاعادة المتتابة.
- ٧ — باستخدام قيم الصعوبة التي نصل اليها من الخطوة السابقة، يمكن التوصل الى تقديرات معدلة لمجموعة من معالم القدرة، وذلك باعادة وتعاقب المعادلة الخاصة بالدرجات (دليل بيكال، ١٩٨٠ ص ٢٦، معادلة ١٢؛ أمينة كاظم، تحت النشر، معادلة ٢٤).
- ٨ — تعاد الخطوات ٥، ٦، ٧ حتى التوصل إلى قيم ثابتة من تقديرات الصعوبة.
- ٩ — يصحح خطأ التحيز لصعوبات البنود.
- ١٠ — تحسب تقديرات القدرة لكل درجة كلية باستخدام تقديرات الصعوبة بعد التخلص من أثر خطأ التحيز.

(دليل بيكال، ١٩٨٠، ص ٧ — ٨)

طريقة كوهين التقريبية:

Cohens Approximation

وهي طريقة أخرى أكثر إقتصاداً وذلك لتقدير معالم نموذج (راش)، و يتضمنها أيضا برنامج الحاسب الآلي (بيكال). ولتطبيق هذه الطريقة التقريبية تتبع ثلاث خطوات رئيسية نجملها فيما يأتي:—

- أ — تعيين تقديرات أولية لمعالم كل من صعوبات البنود وقدرات الأفراد وتباينها.
 - ب — حساب معاملي الامتداد وهما: Expansion Coefficient
معامل الامتداد لصعوبة البند: ويختص بتصحيح التقدير الاولي لمعلم صعوبة البند من تأثير امتداد مدى القدرة لأفراد العينة، أي من تأثير تشتت قدرة الافراد.
معامل الامتداد لقدرة الفرد: ويختص بتصحيح التقدير الاولي لمعلم قدرة الفرد من تأثير امتداد مدى الصعوبة لبنود الاختبار، أي من تأثير تشتت صعوبة البنود.
 - ج — حساب التقديرات النهائية للمعالم وأخطائها المعيارية: وتحسب هذه التقديرات النهائية بتعديل التقديرات الأولية للمعالم بواسطة معاملي الامتداد. (دليل بيكال، ١٩٨٠ ص. ٩ — ١٠).
- وتتقارب التقديرات الناتجة من الطريقة التقريبية PROX مع تلك الناتجة من طريقة UCON. ويزيد هذا التقارب في التقدير بالنسبة للاختبارات الطويلة نوعاً أو تلك التي تتوزع درجاتها بصورة متماثلة على وجه العموم، حتى يصل الاختلاف بينهما إلى مجرد الكسر من الخطأ المعياري لهذه التقديرات.
- وبالانتهاء من تقدير كل من معالم صعوبة البند وقدرة الفرد نصل إلى العلاقتين الآتيتين:—

أ — العلاقة التقيسية Calibration Relationship بين البند وصعوبته:

وتتمثل في جدول يتضمن تقديرات الصعوبة المقابلة لكل بند من البنود المدرجة وكذا أخطائها المعيارية.

ب — العلاقة التقيسية بين الدرجة الكلية المحتملة وقدرة الفرد:

وتتمثل في جدول يتضمن تقديرات قدرة الفرد المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الاختبار، أي الممتدة من الدرجة الكلية (واحد) حتى الدرجة الكلية (L — 1)، حيث

يحذف من التدرّيج أولئك الأفراد الحاصلين على الدرجة (صفر) والدرجة النهائية (L) ويرصد في هذا الجدول أيضا الأخطاء المعيارية لكل تقدير من التقديرات. كما يمكن تمثيل تلك العلاقة التقيسية في صورة منحني (أمنية كاظم تحت النشر).

و يلاحظ في كثير من الأحيان، وعند الانتهاء من تقدير كل من صعوبات البنود وقدرات الأفراد، أن هناك بعض النتائج التي لا تتطابق مع توقعات النموذج. لذا ينبغي القيام بإجراءات معينة لاختيار البنود الملائمة للنموذج أي التي تحقق موضوعية القياس كما يعبر عنها نموذج (راش). وقد تناولت (أمنية كاظم، تحت النشر)، مناقشة الأساس النظري لإحصاءات الملاءمة الخاصة باختيار البنود، وذلك كما وردت في أهم المراجع وخاصة (دليل بيكال، ١٩٨٠؛ Wright and stone 1979) وقد أجملت تلك الإجراءات فيما يلي.

اختيار البنود الملائمة للنموذج:—

يعتبر البند سيئا من حيث ملاءمته للنموذج إذا كانت معطياته غير مطابقة لما يتوقعه النموذج، ويعتبر البند ملائما للنموذج تبعا لمحككات ثلاث تقوم على تحقيق فروض النموذج.

المحك الاول:

أن يتفق البند في التعبير عن الصفة مع تلك التي تعبر عنها باقي البنود، ويختص بذلك:

إحصاء (ت) للملاءمة الكلية: Total (t) fit Statistics

و يقوم هذا الإحصاء باختبار ملاءمة البند للنموذج، وذلك بوجه عام من فرد إلى فرد. فإذا حدث اتساق بين الإستجابات الملاحظة للأفراد على البند وبين احتمال نجاحهم كما يتوقع من النموذج، كان معنى هذا أن هناك إتساق بين الاستجابات الملاحظة للأفراد على هذا البند ودرجاتهم الكلية على الاختبار، أي استجاباتهم على باقي بنود الاختبار. وهذا يدل على الاتفاق بين الصفة التي يعبر عنها هذا البند والصفة التي يعبر عنها باقي البنود وذلك عبر العينة كلها، ومعنى هذا ملاءمة البند بوجه عام لمتطلبات النموذج.

ويعتمد إحصاء (ت) للملاءمة الكلية على متوسط المربعات الموزونة (دليل بيكال، ١٩٨٠ ص ١٣؛ أمينة كاظم، تحت النشر)، حيث تكون القيمة المتوقعة لهذا المتوسط أصغر أو تساوي الواحد، وذلك عند تمام الملاءمة. ولما كان متوسط المربعات الموزونة لا يكون إلا موجبا لذا فهو توزيع ذو ذيل واحد، وبالمثل يكون توزيع (ت) للملاءمة الكلية. وينبغي نظريا أن يكون التوزيع التقريبي لهذا الإحصاء التائي اعتداليا، له متوسط (صفر) وانحراف معياري يساوي (الواحد). وقد ينخفض الانحراف المعياري إلى ٧ر عندما تكون البيانات بعيدة عن دقة القياس.

و يكون البند ملائما للنموذج بوجه عام عندما يكون:

- متوسط المربعات الموزونة $Weighted\ mean\ squares\ (Vt)$ أصغر أو يساوي الواحد. ويكون هذا دليلا على تمام ملاءمة البند للنموذج.
- تأثير الخطأ المتراكم $Error\ impact$ الناتج من عدم ملاءمة البند مساوي الصفر.
- قيمة اختبار (ت) للملاءمة الكلية صفيرية (غير دالة إحصائيا)، حيث درجات الحرية = عدد الأفراد — ١

وكلما حاد المنحنى الملاحظ للميز للبند عن ذلك المتوقع، أي عندما يفشل عدد كبير من الأفراد ذوي القدرة العالية في استجاباتهم على بند سهل أو عندما ينجح عدد كبير من الأفراد ذوي القدرة المنخفضة في استجاباتهم على بند صعب، قلت ملاءمة البند.

و يكون البند غير ملائم للنموذج عندما يكون:

- . قيمة متوسط المربعات الموزونة أكبر من الواحد.
- . تأثير الخطأ المتراكم أكبر من الصفر.
- . قيمة اختبار (ت) للملاءمة الكلية دالة إحصائيا.

وينبغي عندئذ حذف مثل هذا البند حيث أنه لا يعبر عن نفس الصفة التي تعبر عنها باقي البنود.

ويستخدم أيضا إحصاء (ت) للملاءمة الكلية لكل فرد من الأفراد، وذلك لاستبعاد الأفراد غير الملائمين للنموذج. حيث تختلف الصعوبة النسبية عند هؤلاء الأفراد

عنها عند معظم الأفراد. ويؤثر عدم إستبعاد الأفراد غير الملائمين على نتائج ملاءمة البنود، لذا ينبغي حذفهم من التحليل قبل القيام بإحصاء الملاءمة للبنود. ويعتبر الفرد غير ملائم بناء على برنامج بيكال، عندما تزيد قيمة (ت) الكلية الخاصة به عن (٢). ويقوم البرنامج عندئذ بحذفه من عينة التدرج وبهذا يمكن استبعاد الاستجابات غير المعقولة للأفراد التي تؤثر على نتائج ملاءمة البنود، وبهذا يقوم احصاء (ت) للملاءمة الكلية على نوعية البند فقط.

المحك الثاني:-

أن يكون البند مستقلا عن العينة: ويختص بذلك

إحصاء (ت) للملاءمة بين المجموعات: **Between groups (t) statistics**

ويحقق هذا الإحصاء:

أ - اختبارا لمدى إستقرار مستوى الصعوبة النسبي للبنود، عبر مستويات القدرة المختلفة:

أي اختبار مدى ثبات تدرج صعوبة البنود عند كل مستوى من مستويات القدرة، ويقوم هذا الاختبار على قياس مدى الانحراف بين المنحنى المميز للبند كما هو ملاحظ وبين المنحنى المميز للبند كما يتوقع من النموذج.

و يوضح المنحنى الملاحظ المميز للبند، نسبة الإجابات الصحيحة الملاحظة على هذا البند لمجموعات الأفراد عند المستويات المختلفة من القدرة. و يوضح المنحنى المحتمل المميز للبند، إحتتمالات الإجابات الصحيحة على هذا البند لمجموعات الأفراد عند هذه المستويات المختلفة من القدرة وذلك كما يتوقعها النموذج. وتتراوح مجموعات الأفراد عند مستويات القدرة المختلفة من مجموعتين الى ست مجموعات.

و يقدر احصاء (ت) للملاءمة بين المجموعات مدى الاتفاق بين هذين المنحنيين المميزين للبند (الملاحظ والمتوقع من النموذج). وتتوزع قيم (ت) بين المجموعات للبنود الملائمة بمتوسط قدرة (صفر) وانحراف معياري قدرة (واحد)، أما درجات الحرية لهذا الاحصاء فيساوي (عدد المجموعات - ١) (دليل بيكال، ١٩٨٠، ص. ١٣ - ١٤).

ويقوم احصاء (ت) بين المجموعات في حسابه، على متوسط المربعات بين المجموعات، وهي قيم موجبة دائما لذا فيكون توزيعها ذا اتجاه واحد. لذا تكون منطقة الرفض الصفري لقيم (ت) بين المجموعات في اتجاه واحد أيضا. وعندما تكون قيمة (ت) للملاءمة بين المجموعات صفرية، يكون الانحراف غير جوهري بين المنحنى المميز للبند كما هو ملاحظ وأفضل منحنى له يلائم النموذج، ويدل هذا على الاتفاق بينهما. وعندئذ يتوفر لهذا المنحنى الملاحظ ما يتوفر للمنحنى المتوقع من النموذج من استقلال لصعوبة البند عن العينة، ومن ثم من استقرار هذه الصعوبة عبر المستويات المختلفة من القدرة.

ب - اختبار ما اذا كان للمنحنيات الملاحظة المحددة للبند شكل (انحناء) عام مشترك:

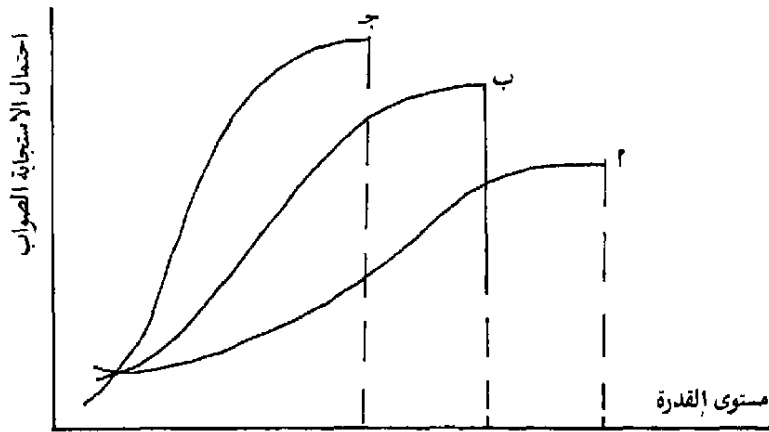
عندما تكون البند ملائمة للنموذج، يكون هناك شكل أو انحناء عام للمنحنيات المميزة للبند، أي تكون هذه المنحنيات متوازية. ويكون لها عندئذ نفس القوة على التمييز بين مستويات الأفراد على متصل الصفة. ويكون توزيع قيم (ت) للملاءمة بين المجموعات بمتوسط (صفر) وانحراف معياري (واحد).

(أمانة كاظم، تحت النشر)

المحك الثالث: أن تكون للبند قوة تمييز مناسبة:

تقل قوة البند على التمييز بين الأفراد على مستويات القدرة المختلفة أو تزيد، تبعا لانحناء المنحنى للبند. وتكون قوة تمييز البند مناسبة، عندما يقترب المنحنى الملاحظ المميز للبند من المنحنى الأمثل المحتمل من النموذج. وعندئذ يكون معامل التمييز للبند، الذي يصف الانحناء النسبي المميز لهذا البند، قريبا من الواحد. أما إذا قل معامل التمييز بشدة عن الواحد، كان المنحنى أكثر تسطحيا من المحتمل، و يفشل البند عندئذ في التمييز بين الأفراد. أما إذا زاد معامل التمييز بشدة عن الواحد، فإن المنحنى المميز للبند يكون أكثر انحدارا من المنحنى الأمثل للبند، ويكون البند أكثر تمييزا بين الأفراد عن تلك البند المتوسطة ولكنه أقل منها فاعلية من حيث المدى الذي يميز فيه بين مستوى القدرة. ويقارن الشكل (٢) بين الانحناءات المختلفة لثلاثة منحنيات مميزة لثلاثة بنود (١، ب، ج).

ويمثل المنحنى (ب) الانحناء الأمثل، حيث يقترب انحناءه النسبي من الواحد (ظا ٤٥ = ١)، وحيث المنحنى (أ) هو الأكثر تسطحاً، في حين أن المنحنى (ج) هو الأكثر انحداراً.



شكل (٢)
المقارنة بين المنحنيات المميزة للنبود (أ، ب، ج)

وقد ناقشت دراسة (أمنية كاظم، تحت النشر) وكذلك دراسات

(Murray; 1976 , P. 426; George Archie, 1979; Willmott and Fowles, 1974, P. 39; Dinero and Haertel, 1977.)

المدى الذي يتأرجح بينه معامل التمييز حول القيمة المثلى واحد، حيث اوضحت الدراسة الاخيرة ان ازدياد التباين بين معاملات التمييز من (٠.٥) الى (٢.٥)، أي عندما يزداد الانحراف المعياري لهذه المعاملات من (٢.٢) الى (٥.٠) حول القيمة المثلى واحد فان هذا الا يؤثر كثيراً على نقص الملاءمة.

وعلى هذا نحذف البنود غير الملاءمة للنموذج والتي تتصف بما يأتي:—

- . يكون متوسط المربعات الموزونة (٧٤) أكبر من الواحد.
- . يكون تأثير الخطأ المتراكم أكبر من الصفر.
- . تكون قيمة (ت) للملاءمة الكلية دالة إحصائياً.
- . تكون قيمة (ت) للملاءمة بين المجموعات دالة إحصائياً.
- . تكون قيمة معامل التمييز بعيدة عن الواحد.

وتستبقى باقي البنود التي لا تتصف بهذه الموصفات. وتكون هي البنود الملائمة للنموذج التي تتوافق مع تدرج الأفراد على المتغير موضوع الدراسة. ويمكن بهذه المجموعة من البنود تقدير مستوى الأفراد على هذا المتغير.

الفصل الثالث

استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس.

يتناول هذا الفصل، الناحية التطبيقية لنموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي لأحد مقررات علم النفس بكلية الآداب، جامعة الكويت، وهو مقرر (١٠١) مدخل في علم النفس. ويتضمن ذلك، تصميم الاختبار وتجريبه وتحليل نتائجه حتى التوصل إلى الصورة النهائية له. وتتوفر عندئذ تقديرات للصعوبة تقابل كل بند من بنود الاختبار، وكذا تقديرات للمقدرة تقابل كل درجة كلية على هذا الاختبار. ويتيح هذا تفسيراً لنتائج الاختبار تتحقق به متطلبات الموضوعية في القياس كما يتمثل ذلك في نموذج (راش).

الخطوات الإجرائية لتصميم الاختبار:

- قامت الباحثة بتطوير صياغة الاختبار التحصيلي لمقرر (١٠١) في علم النفس الذي قام به فريق البحث بالدراسة (أمانة كاظم؛ نادية شريف؛ سعد عبد الرحمن، ١٩٨٣). وكان من أهم مراحل بناء هذا الاختبار:
- تحليل محتوى المقرر وتحديد الأوزان النسبية لموضوعات المقرر.
 - تحديد الأهداف السلوكية لعناصر المقرر والتي تغطي ثلاث مستويات عن مستويات النشاط العقلي وهي الحفظ والفهم والتطبيق.
 - صياغة البنود والتعليمات.

وكان الهدف من هذا التطوير، هو التوصل إلى اختبار جديد يتلافى مأخذ الاختبار السابق قدر الإمكان من حيث:

- **بناء البنود وصياغتها:** حيث أدى تحليل الاختبار السابق بطريقة نموذج (راش) إلى حذف ٤٢ بنداً غير ملائمة للنموذج، وذلك من أصل ١١٠ بنداً. وهذا يعني بقاء ٦٨ بنداً فقط لتقدير أداء الأفراد. مما يعني ضرورة النظر في بناء وصياغة تلك البنود.

— بدائل الإجابة: كانت الإجابة على بنود الاختبار السابق عبارة عن اختيار من إجابتين. وعندما ينحصر اختيار الفرد بين بديلين فقط، فإن هذا يؤدي إلى زيادة تأثيرات العوامل المتصلة بالتخمين. وعندما تزداد عوامل التخمين يؤثر هذا على صدق استجابة الأفراد، والذي يؤثر بدوره على إحصاءات الملاءمة الخاصة بالفرد وتلك الخاصة بالبند. لذا فقد كان من المهم تحاشي هذا الشكل من أشكال الإجابة وجعلها عبارة عن اختيار من عدة إجابات بينها واحدة صحيحة فقط. فإذا أصاب الفرد تلك الإجابة الصحيحة كانت إجابته صوابا وحصل على الدرجة (واحد) أما إذا حاد عن تلك الإجابة الصحيحة، كانت إجابته خاطئة وحصل على الدرجة (صفر).

أ — صياغة البنود:

وقد استتبع ذلك ما يأتي:

- عمل التغييرات والتعديلات اللازمة على بناء وصياغة البنود.
- الاستغناء عن بعض البنود واستبدال بعض منها.
- صياغة أربعة بدائل للإجابة على كل بند.
- صياغة التعليمات المناسبة للاختبار.
- عرض الاختبار على أحد* المختصين في القياس من أعضاء هيئة التدريس.
- عمل ما يلزم من تعديل في بناء أو صياغة البنود، وكذلك ما يلزم من استبدال أو إضافة في ضوء الآراء والبنود المقترحة (بناء على النقطة السابقة).
- تحديد الزمن المناسب للاختبار وهو ساعتين (الزمن الرسمي لامتحان آخر الفصل الدراسي).
- تصميم مفتاح مثقب للتصحيح.
- قيام الباحثة بتجربة الاختبار في صورته النهائية على طلاب إحدى شعب المقرر (١٠١) علم نفس. ولم تكن هناك ملاحظات جوهرية على صياغة الأسئلة أو التعليمات، كما كان الاختبار يغطي الموضوعات المتفق عليها من المقرر. كما تبين مناسبة الزمن للاختبار.

* الدكتورة/ نادية شريف رئيس قسم علم النفس التعليمي بكلية التربية.

وهكذا أصبح هناك اختبار جديد لمقرر (١٠١) في علم النفس حيث:
١ - يتكون الاختبار من ١٠٠ بند تغطي الموضوعات الآتية من المقرر حسب أوزانها النسبية:

- دوافع السلوك
 - الانفعالات
 - التعلم
 - التفكير وحل المشكلات
 - الذكاء
 - التوافق
 - الشخصية
 - اضطرابات السلوك
- ٢ - تغطي بنود الاختبار ثلاث مستويات من مستويات النشاط العقلي، وهي الحفظ والفهم والتطبيق.
- ٣ - لكل بند من بنود الاختبار أربعة بدائل للإجابة.
- ٤ - زمن الاختبار ساعتان.
- ٥ - للاختبار ورقة إجابة مناسبة.
- ٦ - للاختبار مفتاح مشقّب للتصحيح، مع ملاحظة أنه يمكن للحاسب الآلي القيام بهذه المهمة.

ب - عينة التقنين:

بلغت العينة ٤١٨ فرداً من طلبة وطالبات جامعة الكويت الدراسين لمقرر (١٠١) علم نفس. و يتوزع أفراد هذه العينة في ست شعب دراسية وينتمون لجميع كليات الجامعة. فبينما يشكل هذا المقرر متطلباً إجبارياً لجميع طلبة وطالبات قسم علم النفس بكلية الآداب، فهو من المقررات الاختيارية لطلبة وطالبات باقي كليات الجامعة. ويلاحظ أن حجم هذه العينة حوالي أربعة أضعاف حجم العينة الاختبارية للاختبار السابق (١٠٩ فرداً).

جـ- إجراء الاختبار:

— أجرى أفراد العينة الاختبار موضوع الدراسة باعتباره امتحانا لآخر الفصل الدراسي المقرر (١٠١) علم نفس.

— بعد انتهاء أساتذة* شعب المقرر— التي تكون العينة — من تقدير الدرجات تبعا للمفتاح، وذلك لاستكمال نتائج الطلاب بطريقتهم المألوفة، حصلت الباحثة على أوراق الإجابة لأفراد العينة.

— قام الحاسب الآلي بتصحيح أوراق الإجابة تبعا لمفتاح التصحيح، وذلك للتوصل إلى نتائج أداء كل فرد من أفراد العينة على ككل بند من بنود الاختبار.

— استخدم برنامج BICAL الذي سبقت الإشارة إليه، لتحليل نتائج استجابات أفراد العينة على بنود الاختبار باستخدام نموذج (راش)، وذلك بهدف التوصل إلى أداة تحقق متطلبات القياس الموضوعي للسلوك.

وجدير بالذكر أن إجراء الاختبار قد تجاوز عينة التقنين المشار إليها. فقد أجرى الاختبار على شعب جديدة بواسطة الباحثة وغيرها من زملاء. وهذا يتيح الفرص لمزيد من التحليل والدراسة على عينات جديدة. مما يعطي الفرصة لاختبار مدى موضوعية القياس في مواقف وعينات مختلفة.

تحليل نتائج الاختبار بطريقة نموذج (راش):

استخدمت الدراسة في هذا التحليل برنامج بيكال BICAL الذي قام بعمله ووصفه في دليل البرنامج (Wright; Mead and Bell, 1980).

وقد قام بتنفيذه مركز الحساب الآلي بالجامعة الأميركية بالقاهرة. وستحاول

* د. مصري حنورة الأستاذ المساعد بقسم علم النفس — كلية الآداب، جامعة الكويت.

— السيدة/ ناهدة حام المدرس المساعد بقسم علم النفس.

— بالإضافة للباحثة.

* ** بالانصاف بالأستاذة رابت بجامعة شيكاغو أمكن الحصول على البرنامج وإيداعه مركز الحساب الآلي بجامعة الكويت. كما قامت الباحثة بتجريبه في هذا المركز. كما وفرته أيضا بقسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس.

الدراسة في هذا الفصل مناقشة كل خطوة من خطوات مخرجات outputs البرنامج المستخدم (بيكال). وقد يتيح هذا للقارئ فرصة الاستفادة، عند القيام بتحليل نتائج أي اختبار آخر باستخدام نفس هذا البرنامج. وجدير بالذكر أن هذا البرنامج يمكن من تحليل نتائج الاختبارات حتى ١٠٠٠ بند وحتى ١٥٠٠٠ فرد.

وستجمل الدراسة خطوات المخرجات التي يعرضها البرنامج، كما تناقش نتائج تحليل استجابات أفراد العينة على الاختبار موضوع الدراسة عند كل خطوة من هذه الخطوات. ومن ثم تتناول الدراسة النقاط الآتية:—

- أولا : تلخيص لأهم خطوات مخرجات برنامج بيكال.
- ثانيا : مناقشة نتائج تحليل استجابات أفراد العينة على الاختبار موضوع الدراسة.
- ثالثا : إجراءات حذف البنود غير الملائمة.
- رابعا : الاختبار في صورته النهائية بعد حذف البنود غير الملائمة.

و يبدأ التحليل بمصفوفة الاستجابات الأصلية (فرد/ بند) أي استجابة كل فرد على كل بند. وتقدر الاستجابة الصواب بواحد، وتقدر الاستجابة الخاطئة بصفر وذلك تبعا لمفتاح التصحيح. ومن ذلك تحدت:

- درجات الأفراد : وهي عدد الإجابات الصواب التي يجيبها كل فرد على بنود الاختبار.
- درجات البنود : وهي الإجابات الصواب التي يجيبها الأفراد على كل بند.

اولا : تلخيص لأهم نتائج برنامج بيكال:

الخطوة الأولى: وتتضمن عرضا للكروت الضابطة للبرنامج وعددها تسعة، وذلك بهدف مراجعة المعطيات أو المدخلات inputs التي يقوم البرنامج بتحليلها.

الخطوة الثانية: تحدد تكرار كل بديل من البدائل المختلفة للإجابة والتي يمكن أن تصل إلى ٢٠ بديلا، وذلك لكل بند من بنود الاختبار. وتسجل هذه البنود تبعا لتسلسلها في الاختبار وكذلك تبعا لما تحدده الكروت الضابطة وتسمى عندئذ بأسماء البنود. كما يسجل في هذه الصفحة أيضا تكرار الاستجابات الأخرى مثل (المتروكة والمحدوفة).

الخطوة الثالثة: تلخص العمليات والبيانات بعد حذف بعضها مثل البنود التي أجاب عليها الجميع إجابة صحيحة أو تلك التي فشل الجميع في الإجابة عليها. وكذا الأفراد الذين حصلوا على الدرجة النهائية أو الدرجة صفر على الاختبار.

الخطوة الرابعة: تحدد العلاقة التقيسية التي توضح تقدير الصعوبة المقابل لكل بند من البنود مقدرا باللوحيات، وكذلك الخطأ المعياري لتلك الصعوبات، وذلك بطريقة الترجيح الاعظم غير المشروط UCON ومقارنتها بالطريقة التقريبية PROX.

الخطوة الخامسة: تحديد العلاقة التقيسية بين درجة الفرد الكلية المحتملة على الاختبار وتقدير القدرة المقابلة باللوحيات، وكذلك الخطأ المعياري لكل تقدير وتتضمن هذه الصفحة رسماً للمنحنى المحدد للاختبار. وفي أسفل الصفحة معامل الاختلاف Person separability index وهو مكافئ لمعامل الثبات المؤلف كيودر-ريتشاردسون — KR20 ٢٠.

الخطوة السادسة: تحدد خريطة المتغير موضوع الدراسة، حيث توضح تدرج كل من البنود والأفراد على متصل المتغير وكذلك التوزيع التكراري لكل منهما.

الخطوة السابعة: تحدد الأفراد الذي يزيد إحصاء (ت) للملاءمة الكلية لهم عن (٢) (أي الذين تبعد استجاباتهم الملاحظة عن تلك المتوقعة)، وحذف هؤلاء غير الملائمين من التحليل.

الخطوة الثامنة: توضح العلاقة بين إحصاء (ت) للملاءمة الكلية وقدرة الفرد بيانياً.

الخطوة التاسعة: وهي مشابهة للخطوة الثالثة أي تتضمن تلخيصاً للعمليات والبيانات مرة أخرى ولكن بعد حذف الأفراد غير الملائمين.

الخطوات ١٠، ١١، ١٢: هي إعادة للخطوات ٤، ٥، ٦ وذلك بعد حذف الأفراد غير الملائمين.

الخطوة الثالثة عشر: توضح العلاقة بين إحصاء (ت) للملاءمة الكلية

وقدرة الفرد بيانيا. وعندئذ يتضح عدم وجود أي فرد غير ملائم (أي يقع فوق الخط المثل للقيمة ت = ٢).

الخطوة الرابعة عشر: تحدد المنحنيات المميزة للبند وانحرافاتهما عن المنحنيات المتوقعة للبند. كما توضح احصاءات الملاعبة المختلفة للبند وهي: خطأ التأثير المتراكم، إحصاء (ت) للملاعبة بين المجموعات، إحصاء (ت) للملاعبة الكلية، متوسط المربعات الموزونة وأخطائها المعيارية، معامل التمييز ثم معامل الارتباط الثنائي.

الخطوة الخامسة عشر: توضح الصورة الأخيرة لتحليل البند يتضمن تلخيصا للمعلومات المتعلقة بتدرج البند. وهي مرتبة تبعا لثلاثة تنظيمات:

أ — تبعا لتسلسل البنود: ويتضمن أسماء البنود، صعوباتها، أخطائها المعيارية، معاملات التمييز وأخيرا إحصاء (ت) للملاعبة الكلية وجميعها مرتبة تبعا لتسلسل البنود.

ب — تبعا لترتيب الصعوبة: ويتضمن نفس المعلومات السابقة ولكن مرتبة تبعا لترتيب صعوبة البند ترتيبا تنازليا.

ج — تبعا لترتيب الملاعبة: نفس المعلومات السابقة وباقي إحصاءات الملاعبة الموضحة بالخطوة ١٤ وجميعها مرتبة تبعا لترتيب ملاعبة البند ترتيبا تنازليا. وهذه الصفحة مفيدة جدا في تعيين البند غير الملاعبة.

عندئذ يمكن حذف البنود غير الملائمة للنموذج تبعا لمحكات الملاعبة الثلاث التي سبققت الإشارة إليها وذلك للتوصل للصورة النهائية للاختبار (دليل بيكال ١٩٨٠، ص. ص. ٦٦ — ٨٦).

ثانيا: مناقشة نتائج تحليل استجابات الأفراد على الاختبار:

فيما يلي خطوات تحليل استجابات أفراد العينة على بنود الاختبار بطريقة نموذج (راش) كما تتضح من المخرجات باستخدام برنامج الحاسب الآلي BICAL.

(١) المعالم الضابطة control parameters

يوضح الجدول رقم (١) من المخرجات كروت الضبط الخاصة ببرنامج (بيكال)،

جدول رقم (۱)
المعالم الحضارية لبرنامج تيكال

DR. AHINA KAZEM KUWAIT UNIVERSITY 22/4/86

CONTROL PARAMETERS

NITEM	NGROP	MINSL	MAXSC	LREC	KCAB	KSCOR	INFLC	LLIM	KLIM	NUPEL	C-EIT	KSIM	PRTT
100	20	1	99	160	2	0	5	51	3	0	20	0	0

PERSON FILE FORMAT (80A1)

```

COLUMNS SELECTED      1      2      3      4      5      6      7      8      9
1 *****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0
2 *****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0
3 *****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0
4 *****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0
5 *****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0
6 *****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0
7 *****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0
8 *****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0
9 *****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0*****0

```

[illegible]

KEY

41243323242131334331231211214123434222223421342332

KEY

34313422242213432434234434324233242441332241342331

FIRST SUBJECT

21223343442131132434231231122123434242223242313332001

FIRST SUBJECT

314121121332114424341313143334233211241213234144134001

NUMBER OF ITEMS	100
NUMBER OF SUBJT	418

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100
101
102
103
104
105
106
107
108
109
110
111
112
113
114
115
116
117
118
119
120
121
122
123
124
125
126
127
128
129
130
131
132
133
134
135
136
137
138
139
140
141
142
143
144
145
146
147
148
149
150
151
152
153
154
155
156
157
158
159
160
161
162
163
164
165
166
167
168
169
170
171
172
173
174
175
176
177
178
179
180
181
182
183
184
185
186
187
188
189
190
191
192
193
194
195
196
197
198
199
200
201
202
203
204
205
206
207
208
209
210
211
212
213
214
215
216
217
218
219
220
221
222
223
224
225
226
227
228
229
230
231
232
233
234
235
236
237
238
239
240
241
242
243
244
245
246
247
248
249
250
251
252
253
254
255
256
257
258
259
260
261
262
263
264
265
266
267
268
269
270
271
272
273
274
275
276
277
278
279
280
281
282
283
284
285
286
287
288
289
290
291
292
293
294
295
296
297
298
299
300
301
302
303
304
305
306
307
308
309
310
311
312
313
314
315
316
317
318
319
320
321
322
323
324
325
326
327
328
329
330
331
332
333
334
335
336
337
338
339
340
341
342
343
344
345
346
347
348
349
350
351
352
353
354
355
356
357
358
359
360
361
362
363
364
365
366
367
368
369
370
371
372
373
374
375
376
377
378
379
380
381
382
383
384
385
386
387
388
389
390
391
392
393
394
395
396
397
398
399
400
401
402
403
404
405
406
407
408
409
410
411
412
413
414
415
416
417
418
419
420
421
422
423
424
425
426
427
428
429
430
431
432
433
434
435
436
437
438
439
440
441
442
443
444
445
446
447
448
449
450
451
452
453
454
455
456
457
458
459
460
461
462
463
464
465
466
467
468
469
470
471
472
473
474
475
476
477
478
479
480
481
482
483
484
485
486
487
488
489
490
491
492
493
494
495
496
497
498
499
500
501
502
503
504
505
506
507
508
509
510
511
512
513
514
515
516
517
518
519
520
521
522
523
524
525
526
527
528
529
530
531
532
533
534
535
536
537
538
539
540
541
542
543
544
545
546
547
548
549
550
551
552
553
554
555
556
557
558
559
560
561
562
563
564
565
566
567
568
569
570
571
572
573
574
575
576
577
578
579
580
581
582
583
584
585
586
587
588
589
590
591
592
593
594
595
596
597
598
599
600
601
602
603
604
605
606
607
608
609
610
611
612
613
614
615
616
617
618
619
620
621
622
623
624
625
626
627
628
629
630
631
632
633
634
635
636
637
638
639
640
641
642
643
644
645
646
647
648
649
650
651
652
653
654
655
656
657
658
659
660
661
662
663
664
665
666
667
668
669
670
671
672
673
674
675
676
677
678
679
680
681
682
683
684
685
686
687
688
689
690
691
692
693
694
695
696
697
698
699
700
701
702
703
704
705
706
707
708
709
710
711
712
713
714
715
716
717
718
719
720
721
722
723
724
725
726
727
728
729
730
731
732
733
734
735
736
737
738
739
740
741
742
743
744
745
746
747
748
749
750
751
752
753
754
755
756
757
758
759
760
761
762
763
764
765
766
767
768
769
770
771
772
773
774
775
776
777
778
779
780
781
782
783
784
785
786
787
788
789
790
791
792
793
794
795
796
797
798
799
800
801
802
803
804
805
806
807
808
809
810
811
812
813
814
815
816
817
818
819
820
821
822
823
824
825
826
827
828
829
830
831
832
833
834
835
836
837
838
839
840
84

مما يوفر مراجعة لمدخلات البرنامج. كما يشمل أيضا المدخلات الخاصة بالفرد الأول من أفراد العينة. ويبدو من هذا الجدول أن:

عدد بنود الاختبار = ١٠٠

عدد أفراد العينة ٤١٨

(٢) تكرار كل بديل من بدائل الإجابة: Alternative Response Frequencies

يوضح الجدول رقم (٢) من البرنامج تكرار كل بديل من بدائل الإجابة الأربعة (أ، ب، ج، د تناظر ١، ٢، ٣، ٤) في البرنامج) وذلك لكل بند من بنود الاختبار المائة. ويتضمن هذا الجدول الأعمدة الآتية:

- العمود الأول هو تسلسل بنود الاختبار التي يشير إليها برنامج BICAL بأرقام سلسلة حسب ترتيب قراءة بنود الاختبار.
- العمود الثاني: يتضمن أسماء البنود أى تسلسلها كما يشير إليها البرنامج بأرقام ورموز حسب ما يحدده الكرت الضابط الخاص بذلك.
- العمود الرابع: يحدد مفتاح الاستجابة الصحيحة لكل بند، أي البديل الصحيح للإجابة.
- العمود الخامس إلى الثامن: تكرار الاستجابة لكل فرد من أفراد العينة على كل بديل من بدائل الاستجابة الأربعة، ومن الممكن زيادة عدد هذه الأعمدة كلما زادت بدائل الإجابة.
- العمود الثالث: يتضمن تكرار الاستجابات غير المعلومة، ورمزها بالرمز UNKN، وقد تكون المحذوفة أو المتروكة.

ويساعد هذا الجدول في:

- اختبار الاستجابات الملاحظة التي يؤدي وجودها إلى خلل واضح في خطة بناء الاختبار بطريقة نموذج (راش)، واقتراح التفسير المناسب لعدم الملاءمة الواضح.
- بيان توزيع استجابات الأفراد على البدائل المختلفة للإجابة، حتى يمكن عندئذ الكشف عن التأثير غير المناسب لأي من هذه البدائل.

جدول رقم (٢)
تكرار كل بدیل من بدائل الاجابة

DR- ANINA KAZEM KUWAIT UNIVERSITY 22/4/86

ALTERNATIVE RESPONSE FREQUENCIES

SEQ NUM	ITEM NAME	UNKN	KEY	1	2	3	4
1	A001	0	4	21	40	93	264
2	A002	0	1	401	14	1	2
3	A003	0	2	7	220	115	76
4	A004	2	4	4	16	16	380
5	A005	0	3	38	26	322	32
6	A006	0	3	69	21	305	23
7	A007	0	2	44	201	3	170
8	A008	1	3	58	46	301	12
9	A009	0	2	174	188	24	32
10	A010	1	4	1	2	10	404
11	A011	0	2	25	380	5	8
12	A012	2	1	366	11	24	15
13	A013	0	3	5	12	390	11
14	A014	4	1	175	32	83	124
15	A015	1	3	76	16	245	80
16	A016	0	3	5	77	334	2
17	A017	1	4	1	13	63	340
18	A018	0	3	11	16	145	246
19	A019	1	3	92	100	161	64
20	A020	0	1	338	45	3	32
21	A021	2	2	41	255	86	34
22	A022	1	3	17	13	362	25
23	A023	0	1	406	8	2	2
24	A024	1	2	40	333	20	24
25	A025	1	1	142	15	186	74
26	A026	0	1	303	79	14	22
27	A027	0	2	37	31	40	310
28	A028	0	1	156	201	23	38
29	A029	3	4	23	71	8	313
30	A030	2	1	260	100	27	29
31	A031	1	2	20	341	13	43
32	A032	0	3	5	3	348	62
33	A033	2	4	17	38	10	351
34	A034	2	3	81	52	66	217
35	A035	1	4	14	41	96	266
36	A036	1	2	4	210	194	9
37	A037	1	2	12	261	64	80
38	A038	0	2	44	336	26	12
39	A039	0	2	11	321	58	28
40	A040	5	2	29	241	120	23
41	A041	1	3	19	76	236	86
42	A042	5	4	120	164	26	103
43	A043	2	2	37	130	28	221
44	A044	1	1	116	125	130	46
45	A045	4	3	18	22	253	121
46	A046	2	4	117	12	8	279
47	A047	9	2	13	200	120	76
48	A048	1	3	9	10	376	22
49	A049	4	3	34	50	271	59
50	A050	0	2	9	388	8	13
51	A051	0	3	7	83	265	63

تابع جدول رقم (٢)
تكرار كل بديل من بدائل الاجابة

ALTERNATIVE RESPONSE FREQUENCIES

SEQ NUM	ITEM NAME	UNKN	KEY	1	2	3	4
52	A052	2	4	55	38	156	167
53	A053	2	3	11	33	326	46
54	A054	2	1	186	117	3	110
55	A055	0	3	35	13	368	2
56	A056	1	4	84	13	15	305
57	A057	0	2	39	314	14	51
58	A058	2	2	46	264	47	59
59	A059	1	2	111	128	12	166
60	A060	4	4	107	27	96	184
61	A061	1	2	66	108	237	6
62	A062	4	2	95	296	2	21
63	A063	1	1	44	277	80	16
64	A064	1	3	81	74	93	169
65	A065	1	4	54	88	43	232
66	A066	0	3	53	122	174	69
67	A067	2	2	2	393	12	9
68	A068	1	4	10	16	44	347
69	A069	0	3	14	34	359	11
70	A070	1	4	46	44	39	288
71	A071	1	2	113	264	33	7
72	A072	1	3	9	29	338	41
73	A073	1	4	26	56	90	245
74	A074	0	4	10	16	385	7
75	A075	1	3	59	20	322	16
76	A076	0	4	13	3	19	383
77	A077	0	3	48	15	313	42
78	A078	1	2	42	302	65	8
79	A079	1	4	76	18	19	304
80	A080	0	2	89	289	16	24
81	A081	1	3	11	152	242	12
82	A082	1	3	45	35	308	29
83	A083	6	2	42	298	56	16
84	A084	2	4	61	13	282	60
85	A085	1	2	105	229	56	27
86	A086	3	4	14	23	9	369
87	A087	0	4	32	8	23	355
88	A088	0	1	321	71	10	16
89	A089	9	3	141	49	126	93
90	A090	2	3	75	31	295	15
91	A091	2	2	45	284	42	45
92	A092	0	2	19	328	10	61
93	A093	1	4	91	91	78	157
94	A094	2	1	301	56	11	48
95	A095	3	3	98	98	93	126
96	A096	0	4	40	45	58	275
97	A097	2	2	39	215	108	54
98	A098	0	3	91	80	234	13
99	A099	0	3	46	16	275	81
100	A100	1	1	285	23	11	98

- توضيح تأثير الوقت غير الكافي، عندما يزيد تسجيل الاستجابات في العمود الخاص بالاستجابات غير المعلومة كلما اتجهنا نحو نهاية الاختبار، أي عندما تزداد الاستجابات المحذوفة أو المتروكة كلما اتجهنا نحو نهاية الاختبار.
- توضيح أثر عدم الخبرة أو عدم الألفة بالاختبار، عندما تتراكم الاستجابات غير المعلومة في البنود الأولى من الاختبار، أي عندما تزداد الاستجابات المحذوفة أو المتروكة في بداية الاختبار.

و يوضح هذا الجدول النتائج الآتية:

- ليس هناك أي بند فشل فيه جميع الأفراد.
- ليس هناك أي بند نجح فيه جميع الأفراد.
- ولم تظهر تأثيرات الألفة في بداية الاختبار (حيث لم تزد الاستجابات غير المعلومة). كما لم تظهر تأثيرات صعوبة الاختبار، أو عدم كفاية الوقت المسموح به للاختبار (حيث لم تزد الاستجابات غير المعلومة في نهاية الاختبار).

Editing process

(٣) تلخيص العمليات:

يراجع الجدول رقم (٣) ويلخص عمل البرنامج الذي يحذف الأفراد ذوي الدرجات التامة أو الحاصلين على صفر، وكذلك البنود التي يحجب عليها جميع الأفراد صواباً أو تلك التي يحقق فيها جميع الأفراد. ويستمر ذلك حتى يستبعد مثل هؤلاء الأفراد الذين يمكن اعتبارهم خارج نطاق المقياس. كما تستبعد أيضاً مثل تلك البنود التي تعتبر خارج نطاق العينة. عندئذ تمجد المصفوفة النهائية لاستجابات (الفرد/ بند) التي يبدأ البرنامج بعد ذلك في تحليلها.

ومن الممكن استخلاص النتائج الآتية:—

- ليس هناك فرد قد حصل على الدرجة صفر أو الدرجة النهائية ١٠٠. حيث لا توجد درجة كلية أقل من واحد أو أكثر من ٩٩. وعلى هذا فهناك ٤١٨ فرداً (هم جميع أفراد العينة) داخلين في التحليل بواسطة البرنامج.

جدول رقم (٣)
تلخيص العمليات

DR. AMINA KAZEM KUWAIT UNIVERSITY 22/4/86

NUMBER OF ZERO SCORES 0
NUMBER OF PERFECT SCORES 0

NUMBER OF ITEMS SELECTED 100
NUMBER OF ITEMS NAMED 100

SUBJECTS BELOW	1	0
SUBJECTS ABOVE	99	0
SUBJECTS IN CALIB.		418
TOTAL SUBJECTS		418

REJECTED ITEMS

ITEM NUMBER	ITEM NAME	ANSWERED CORRECTLY
NONE		

SUBJECTS DELETED = 0
SUBJECTS REMAINING = 418

ITEMS DELETED = 0
POSSIBLE SCORE = 100

MINIMUM SCORE = 1
MAXIMUM SCORE = 99

— ليس هناك أي بند فشل فيه جميع أفراد العينة أو أجاب عليه جميع أفراد العينة. وعلى هذا فإن جميع البنود وعددها ١٠٠ داخلة في التحليل.

(٤) صعوبات البنود وأخطائها المعيارية (طريقة الترجيح الاعظم غير المشروط

(procedure is UCON

كما سبق أن ذكرنا فمن الممكن تقدير صعوبات البنود وقدرات الأفراد بطريقتين:

أولاهما: طريقة الترجيح الاعظم غير المشروط UCON

ثانيهما: الطريقة التقريبية PROX وهي الطريقة الأكثر اقتصادا.

وتعتمد استراتيجية الطريقة الأولى، على البدء بتقديرات أولية لمجموعة معالم صعوبة البنود ومعالم قدرة الأفراد (أي لكل درجة كلية محتملة)، ثم تستخدم هذه القيم كبداية لعمليات إعادة متعاقبة حتى الوصول إلى القيم التي تحقق المعادلات المتعلقة بذلك. أما الطريقة التقريبية PROX فتعتمد في تعديلها لكل من صعوبة البند وقدرة الفرد، على ما يسمى بمعامل الامتداد أو الانتشار لصعوبة البند، ومعامل الامتداد أو الانتشار لقدرة الفرد. وقد سبقت الإشارة لهاتين الطريقتين.

ويوضح الجدول رقم (٤) من نتائج تحليل البرنامج للمدخلات ما يأتي:

- صعوبات البنود وأخطائها المعيارية بطريقة UCON مقدرة باللوحيات، وهي القيم المستخدمة في أي تطبيق لهذه البنود مستقبلا. وبالرغم من أن صفر التدرج هو أمر اعتباري إلا أنه يساوي دائما متوسط صعوبة البنود في برنامج التحليل.
- في أعلى الصفحة يوجد كل من معامل انتشار القدرة ومعامل انتشار الصعوبة، وهي الخاصة بالطريقة التقريبية.
- في أعلى الصفحة أيضا تحديد لعدد مرات الإعادة الخاصة بطريقة الترجيح الاعظم غير المشروط UCON وهي في حالتنا هذه مرتان.
- يوضح العمود الخامس من الجدول مقدار التغير في الصعوبة عند الإعادة الأخيرة بطريقة UCON.

جدول رقم (٤)
صعوبة البنود وأخطائها المعيارية

DR. AMINA KAZEM KUWAIT UNIVERSITY 22/4/86

PROCEDURE IS UCON

DIFFICULTY SCALE FACTOR 1.05 ABILITY SCALE FACTOR 1.26
NUMBER OF ITERATIONS = 2

SEQUENCE NUMBER	I	ITEM NAME	I	ITEM DIFFICULTY	STANDARD ERROR	LAST DIFF CHANGE	PROX DIFF	FIRST CYCLE	II
1	I	A001	I	0.081	0.105	-0.000	0.088	0.081	II
2	I	A002	I	-2.611	0.249	-0.005	-2.665	-2.606	II
3	I	A003	I	0.541	0.101	0.002	0.544	0.539	II
4	I	A004	I	-1.746	0.172	-0.005	-1.764	-1.741	II
5	I	A005	I	-0.623	0.119	-0.002	-0.616	-0.621	II
6	I	A006	I	-0.396	0.113	-0.002	-0.388	-0.395	II
7	I	A007	I	0.734	0.101	0.002	0.735	0.732	II
8	I	A008	I	-0.346	0.112	-0.001	-0.338	-0.345	II
9	I	A009	I	0.867	0.102	0.003	0.866	0.864	II
10	I	A010	I	-2.813	0.273	-0.005	-2.876	-2.808	II
11	I	A011	I	-1.746	0.172	-0.005	-1.764	-1.741	II
12	I	A012	I	-1.308	0.150	-0.004	-1.395	-1.304	II
13	I	A013	I	-2.081	0.197	-0.005	-2.112	-2.077	II
14	I	A014	I	1.001	0.103	0.003	0.999	0.998	II
15	I	A015	I	0.283	0.103	0.001	0.289	0.283	II
16	I	A016	I	-0.800	0.125	-0.003	-0.795	-0.797	II
17	I	A017	I	-0.895	0.128	-0.003	-0.892	-0.892	II
18	I	A018	I	1.324	0.106	0.004	1.319	1.320	II
19	I	A019	I	1.149	0.104	0.004	1.145	1.145	II
20	I	A020	I	-0.863	0.127	-0.003	-0.859	-0.860	II
21	I	A021	I	0.178	0.104	0.000	0.184	0.178	II
22	I	A022	I	-1.301	0.146	-0.004	-1.305	-1.297	II
23	I	A023	I	-2.972	0.293	-0.005	-3.044	-2.966	II
24	I	A024	I	-0.785	0.124	-0.003	-0.780	-0.782	II
25	I	A025	I	1.358	0.107	0.004	1.352	1.353	II
26	I	A026	I	-0.371	0.113	-0.001	-0.363	-0.370	II
27	I	A027	I	3.286	0.188	0.009	3.305	3.277	II
28	I	A028	I	1.203	0.105	0.004	1.199	1.199	II
29	I	A029	I	-0.500	0.116	-0.002	-0.493	-0.498	II
30	I	A030	I	0.124	0.104	0.000	0.131	0.124	II
31	I	A031	I	-0.912	0.129	-0.003	-0.908	-0.909	II
32	I	A032	I	-1.031	0.134	-0.003	-1.030	-1.028	II
33	I	A033	I	-1.085	0.136	-0.003	-1.085	-1.082	II
34	I	A034	I	2.415	0.137	0.008	2.412	2.407	II
35	I	A035	I	0.059	0.105	-0.000	0.067	0.060	II
36	I	A036	I	0.642	0.101	0.002	0.644	0.641	II
37	I	A037	I	0.114	0.104	0.000	0.121	0.114	II
38	I	A038	I	-0.831	0.126	-0.003	-0.827	-0.828	II
39	I	A039	I	-0.609	0.119	-0.002	-0.602	-0.607	II
40	I	A040	I	0.325	0.102	0.001	0.330	0.324	II
41	I	A041	I	0.377	0.102	0.001	0.382	0.376	II
42	I	A042	I	1.835	0.117	0.006	1.828	1.829	II
43	I	A043	I	1.496	0.109	0.005	1.490	1.491	II
44	I	A044	I	1.666	0.113	0.005	1.659	1.660	II
45	I	A045	I	0.199	0.103	0.000	0.205	0.199	II
46	I	A046	I	-0.085	0.107	-0.001	-0.077	-0.085	II
47	I	A047	I	0.744	0.101	0.002	0.745	0.742	II
48	I	A048	I	-1.633	0.165	-0.005	-1.629	-1.629	II
49	I	A049	I	0.004	0.106	-0.000	0.012	0.005	II
50	I	A050	I	-2.006	0.191	-0.005	-2.034	-2.002	II

تابع جدول رقم (٤)
صعوبة البنود وأخطائها المعيارية

SEQUENCE NUMBER	ITEM NAME	ITEM DIFFICULTY	STANDARD ERROR	LAST DIFF CHANGE	PROX DIFF	FIRST CYCLE	II
51	A051	0.070	0.105	-0.000	0.078	0.070	II
52	A052	1.085	0.103	0.003	1.082	1.082	II
53	A053	-0.680	0.121	-0.002	-0.674	-0.678	II
54	A054	0.887	0.102	0.003	0.886	0.885	II
55	A055	-1.434	0.153	-0.004	-1.442	-1.429	II
56	A056	-0.396	0.113	-0.002	-0.388	-0.395	II
57	A057	-0.513	0.116	-0.002	-0.506	-0.512	II
58	A058	0.081	0.105	-0.000	0.088	0.081	II
59	A059	1.519	0.109	0.005	1.513	1.515	II
60	A060	0.908	0.102	0.003	0.907	0.905	II
61	A061	1.769	0.115	0.006	1.762	1.763	II
62	A062	-0.285	0.111	-0.001	-0.276	-0.283	II
63	A063	2.894	0.162	0.009	2.902	2.886	II
64	A064	1.975	0.121	0.006	1.968	1.968	II
65	A065	0.418	0.102	0.001	0.422	0.417	II
66	A066	1.012	0.103	0.003	1.009	1.008	II
67	A067	-2.203	0.208	-0.005	-2.239	-2.198	II
68	A068	-1.013	0.133	-0.003	-1.012	-1.010	II
69	A069	-1.239	0.143	-0.004	-1.242	-1.235	II
70	A070	-0.189	0.109	-0.001	-0.181	-0.189	II
71	A071	0.081	0.105	-0.000	0.088	0.081	II
72	A072	-0.863	0.127	-0.003	-0.859	-0.860	II
73	A073	0.283	0.103	0.001	0.289	0.283	II
74	A074	4.841	0.381	0.010	4.931	4.831	II
75	A075	-0.623	0.119	-0.002	-0.616	-0.621	II
76	A076	-1.837	0.178	-0.005	-1.858	-1.832	II
77	A077	-0.500	0.116	-0.002	-0.493	-0.498	II
78	A078	-0.359	0.112	-0.001	-0.350	-0.357	II
79	A079	-0.384	0.113	-0.002	-0.376	-0.382	II
80	A080	-0.201	0.109	-0.001	-0.193	-0.200	II
81	A081	0.315	0.102	0.001	0.320	0.314	II
82	A082	-0.435	0.114	-0.002	-0.427	-0.433	II
83	A083	-0.309	0.111	-0.001	-0.301	-0.308	II
84	A084	2.531	0.142	0.008	2.530	2.523	II
85	A085	0.449	0.102	0.001	0.453	0.448	II
86	A086	-1.457	0.154	-0.004	-1.466	-1.453	II
87	A087	-1.160	0.139	-0.004	-1.161	-1.156	II
88	A088	-0.609	0.119	-0.002	-0.602	-0.607	II
89	A089	1.543	0.110	0.005	1.537	1.538	II
90	A090	-0.272	0.110	-0.001	-0.264	-0.271	II
91	A091	-0.142	0.108	-0.001	-0.134	-0.142	II
92	A092	-0.710	0.122	-0.002	-0.704	-0.707	II
93	A093	1.192	0.104	0.004	1.188	1.188	II
94	A094	-0.346	0.112	-0.001	-0.338	-0.345	II
95	A095	1.975	0.121	0.006	1.968	1.968	II
96	A096	-0.040	0.106	-0.000	-0.032	-0.040	II
97	A097	0.592	0.101	0.002	0.594	0.590	II
98	A098	0.397	0.102	0.001	0.402	0.396	II
99	A099	-0.040	0.106	-0.000	-0.032	-0.040	II
100	A100	-0.154	0.108	-0.001	-0.146	-0.153	II

ROOT MEAN SQUARE = 0.004

100 ITEMS CALIBRATED ON 418 PERSONS
418 MEASURABLE PERSONS WITH MEAN ABILITY = 0.65 AND STD. DEV. = 0.50

- يوضح العمود السادس تقديرات الصعوبة للبنود بالطريقة التقريبية PROX.
 - يوضح العمود السابع تلك التقديرات السابقة بعد إعادة واحدة بطريقة UCON.
- وتهدف هذه التقديرات الوسيطة؛ الموضحة في النقاط الثلاث السابقة؛ إلى إتاحة الفرصة لعمل المقارنة بين الطريقة التقريبية PROX وطريقة الترجيح الاعظم غير المشروط UCON.

ويتضح من الجدول ما يأتي:

- أن عامل الانتشار لصعوبة البند وهو عامل تدرج الصعوبة Difficulty Scale Factor يساوي ١٠٥، وهو يحول تقديرات الصعوبة الأولية إلى تقديراتها النهائية وذلك بالطريقة التقريبية PROX.
- أن عامل الانتشار لقدرة الأفراد وهو عامل تدرج القدرة Ability scale Factor يساوي ١٢٦، وهو يحول تقديرات القدرة الأولية إلى تقديراتها النهائية وذلك بالطريقة التقريبية PROX.
- أن مقدار التغير في آخر إعادة بطريقة UCON صفري، مما يؤكد ثبات التقديرات.
- تقارب قيم تقديرات صعوبة البنود الناتجة عن الطريقة التقريبية PROX، مع تلك الناتجة عن طريقة UCON.
- أن الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الصعوبة = ٠.٤ ر.
- أن متوسط القدرة لأفراد العينة = ٦٥ والانحراف المعياري لها ٥٠ ر
- ولما كان متوسط صعوبات البنود تبعا للبرنامج = صفرا.
- .. فإن متوسط قدرة الأفراد أعلى من متوسط صعوبات البنود.
- أي أن مستوى الاختبار بوجه عام في متناول مستوى أفراد العينة مما يقلل من عوامل التخمين.

(٥) جدول تكافؤ الدرجة الكلية والقدرة Complete Score Equivalence Table

يوضح الجدول رقم (٥) ما يأتي:—

- جميع درجات الاختبار الخاطم المحتملة، أي بعد حذف الدرجة صفر والدرجة النهائية.

DR. WITHIN MATCH TUNANT 'INTEGRITY' 22/4/20

COMPLETE SCORE GUARANTEE MARK

TEST CHARACTERISTIC CURVE

SCORE COUNT ABILITY

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

ITEMS

PERSON SEPARABILITY INDEX 0.21

SPREADSHEET TO KEYS

KEYS

KEYS

KEYS

KEYS

KEYS

PERSON SEPARABILITY INDEX 0.21

SPREADSHEET TO KEYS

KEYS

KEYS

KEYS

KEYS

KEYS

PERSON SEPARABILITY INDEX 0.21

SPREADSHEET TO KEYS

KEYS

KEYS

KEYS

KEYS

KEYS

PERSON SEPARABILITY INDEX 0.21

SPREADSHEET TO KEYS

KEYS

KEYS

KEYS

KEYS

KEYS

- تكرار كل درجة من هذه الدرجات الخام.
- تقديرات القدرة للأفراد مقدرة باللوجيت والتي تقابل كل درجة خام.
- الأخطاء المعيارية لتقديرات القدرة.
- عند نهاية الجدول يوضح دليل قابلية الأفراد للاختلاف أو دليل التباين Person Separability Index وهذا الدليل يناظر معامل كيودر KR20 لاختبارات المقياس.
- يصاحب هذا الجدول رسم بياني يوضح المنحنى المميز للاختبار الذي يصور العلاقة بين الدرجة الخام (الدرجة الكلية) ومقياس القدرة معبرا عنه باللوجيت، وهي العلاقة التفسيرية بين تقديرات القدرة والدرجة الكلية المحتملة على الاختبار.

ويتضح من هذا الجدول ما يأتي:-

- تمتد درجات الاختبار المحتملة من الدرجة ١ إلى ٩٩.
- تمتد الدرجات الخام (الكلية) لأفراد العينة على هذا الاختبار، من الدرجة ٣٦ إلى ٨٩.
- يمتد مدى القدرة المحتمل لهذا الاختبار من (— ٢٥) إلى (+ ٦٠) لوجيت بخطأ معياري قدره (١٠٢)، (١٠٧) على الترتيب.
- يمتد مدى القدرة لعينة التدرج على هذا الاختبار من (— ٧٧) إلى (٢٦٣) لوجيت بخطأ معياري قدره (٢٣) و(٣٦) على الترتيب.
- معامل ثبات الاختبار (٨١) وهو مكافئ لمعامل كيودر للثبات.
- وتعتبر هذه القيمة لمعامل الثبات على قدر من الارتفاع يطمئن إلى ثبات الاختبار، خاصة أن معامل كيودر هو الحد الأدنى لمعامل الثبات.

Map of variable

٦ — خريطة المتغير:

كما سبق أن ذكرنا، فإن معلم قدرة الفرد يقيس نفس ما يقيسه معلم صعوبة البند، ويعبر عنه على نفس المقياس. ومعنى ذلك أن تقديرات الأفراد وتقديرات البنود تتوزع على نفس الصفة موضوع القياس. كما يعبر عن هذا التدرج بوحدة القياس اللوجيت. وتهدف خريطة المتغير، إلى تحديد مواضع كل من قدرات الأفراد وصعوبات البنود على هذا التدرج والتوزيع التكراري لهما.

MAP OF VARIABLE

جدول رقم (١)
خريطة المتغير

PERSON STATS COUNT	RAW SCORE	MEASURE MIDPOINT (15.5-1)	ITEM COUNTS	TYPICAL ITEMS	1BY NAME1
+550	1	98 11	4.9810.781 11	1	A074
+450	1	97 11	4.7010.781 11	1	
+350	1	96 11	4.5010.781 11	1	
+250	1	95 11	4.3010.651 11	1	
+150	1	94 11	4.1010.651 11	1	
MEAN	63	93 11	3.9010.571 11	1	
-150	46	92 11	3.7010.571 11	1	
-250	43	91 11	3.5010.471 11	1	
-350	4	90 11	3.3010.441 11	1	A027
-450	4	89 11	3.1010.411 11	1	A063
-550	4	88 11	2.9010.391 11	1	
	1	87 11	2.7010.361 11	1	A034
	1	86 11	2.5010.351 11	1	A084
	1	85 11	2.3010.331 11	1	
	1	84 11	2.1010.311 11	1	
	1	83 11	1.9010.291 11	1	A042
	1	82 11	1.7010.281 11	1	A044
	1	81 11	1.5010.271 11	1	A043
	1	80 11	1.3010.261 11	1	A018
	1	79 11	1.1010.251 11	1	A014
	1	78 11	0.9010.241 11	1	A009
	1	77 11	0.7010.231 11	1	A007
	1	76 11	0.5010.231 11	1	A005
	1	75 11	0.3010.231 11	1	A003
	1	74 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	73 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	72 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	71 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	70 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	69 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	68 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	67 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	66 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	65 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	64 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	63 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	62 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	61 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	60 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	59 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	58 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	57 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	56 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	55 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	54 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	53 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	52 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	51 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	50 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	49 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	48 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	47 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	46 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	45 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	44 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	43 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	42 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	41 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	40 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	39 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	38 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	37 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	36 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	35 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	34 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	33 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	32 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	31 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	30 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	29 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	28 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	27 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	26 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	25 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	24 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	23 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	22 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	21 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	20 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	19 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	18 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	17 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	16 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	15 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	14 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	13 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	12 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	11 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	10 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	9 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	8 11	0.1010.231 11	1	A001
	1	7 11	0.1010.231 11	1	A001

يوضح الجدول رقم (٦) خريطة المتغير حيث:

- تحدد الخريطة عموديا، بواسطة العمود المركزي (الرابع) المسمى مقياس نقاط المنتصف measure mid point، وهو المحور الذي يمثل عليه تدرج كل من القدرة والصعوبة.
- ويتدرج هذا التدرج بمقدار (٢) لوجيت. أي أن كل نقطة منتصف تغطي مدى قدرة (٢) لوجيت. وتصابح هذه النقاط بالأخطاء المعيارية الخاصة بالفرد.
- تعين هذه النقاط، تدرج قدرة الأفراد الحاصلين على الدرجات الكلية المحتملة المينة بالعمود الثالث. كما تعين في نفس الوقت، تدرج صعوبة البنود المسماة (أي كما تشير إليها رموز البرنامج)، وهي مينة بالأعمدة ٦ — ١٥. وبذلك يمكن توضيح العلاقة بين صعوبة البند وقدرة الفرد.
- يوضح العمود الأول، موضع متوسط القدرة وتدرج الانحراف المعياري لها، ويمتد من ٥٥ إلى + ٥٥.
- يتضمن العمود الثاني، تكرار الأفراد عند مستويات القدرة المختلفة.
- يوضح العمود الثالث، الدرجات الخام المحتملة على هذا الاختبار.
- يوضح العمود الخامس، تكرار البنود عند المستويات المختلفة للصعوبة.
- توضح الأعمدة من ٦ — ١٥، أسماء هذه البنود المتكررة أمام مستويات الصعوبة المختلفة. و يوضح هذا أسماء البنود المتكافئة في صعوبتها.

وتساعد هذه الخريطة فيما يأتي:

- ١ — معرفة كيفية تدرج صعوبة البنود على محور التدرج، مما يمكن من تحديد مدى تعريف البنود للمتغير موضوع الدراسة. فعندما تكون هناك مسافات على محور التدرج ليس بها بنود، فهذا يعني أن المتغير غير معرف عند بعض مستوياته. هنا ينبغي استكمال تعريف المتغير بإضافة بعض البنود عند هذه المستويات.
- ٢ — من ملاحظة التوزيع التكراري للأفراد عند المستويات المختلفة للقدرة، يتضح ما إذا كانت هناك تقديرات للقدرة عند تلك المستويات غير المعرفة من المتغير. وهذا يؤثر على كفاءة ودقة تقديرات القدرة. وعندما يستكمل تعريف المتغير بإضافة البنود اللازمة عند هذه المستويات تزداد دقة القياس.

- ٣ — إن تحديد التوزيع التكراري لصعوبة البنود، يوضح مدى ابتعاده عن التوزيع التكراري النموذجي لصعوبة بنود الاختبار الجيد، وهو التوزيع المتماثل.
- ٤ — يمكن تحديد البنود المتكافئة الصعوبة.
- ٥ — من معرفة العلاقة بين صعوبات البنود وقدرة الأفراد، من الممكن انتقاء مجموعات من البنود تكون اختبارات مختلفة الصعوبة، تناسب المستويات العليا أو الوسطى أو الدنيا من القدرة.

وبلاحظ من هذه الخريطة ما يأتي:—

- أن التوزيع التكراري لصعوبة البنود هو توزيع متماثل.
- هناك اتساق في تدرج صعوبة البنود. وليس هناك أماكن خالية من البنود على محور التدرج بوجه عام، ما عدا في المستوى الأعلى من المتغير في المدى من ٣٥٠ لوجيت إلى ٤٧٠ لوجيت. وهذا يعني أن بنود الاختبار تعرف متغيراً أحادي البعد في المدى من ٢٩٠ إلى ٣٣٠ لوجيت. أما في المستوى الأعلى بعد ٣٥٠ لوجيت فليس هناك غير بند واحد يعرف المتغير. وعلى هذا فإن المجال يسمح بإضافة بنود جديدة تعرف المدى الأعلى من المتغير.
- يتضح من التوزيع التكراري لعينة الأفراد أن جميع تقديرات القدرة على محور التدرج يقابلها تقديرات لصعوبة البنود مما يعني دقة القياس.
- أن مدى الاختبار المحتمل الممتد من — ٢٩٠ إلى ٤٩٠ لوجيت أكبر من مدى قدرة الأفراد الممتد من — ٧٧ إلى ٢٧٣ لوجيت مما يعني التوافق بين تدرج البنود التي تعرف المتغير وتدرج الأفراد عليه.
- هناك ثلاثة بنود تعتبر فوق عينة التدرج من حيث الصعوبة. وهناك (٢٤) بنود تعتبر تحت عينة التدرج من حيث الصعوبة.

(٧) قائمة الأفراد الذين تزيد ملاءمتهم الكلية عن (٢):

List persons with fit above 2.00

يتضمن الجدول رقم (٧) من نتائج الدراسة، قائمة بالأفراد الذين يزيد إحصاء

قائمة الافراد الذين تزيد ملاعهم الكلية عن (٢)
جدول رقم (٧)

[illegible]

(ت) للملاءمة الكلية لهم عن (٢). و يلاحظ أن متوسط المربعات الموزونة في هذه الحالة تزيد عن (واحد). و يعتبر مثل هؤلاء الأفراد، أفرادا غير ملائمين تبتعد إستجاباتهم الملاحظة عن تلك المتوقعة من النموذج. لذا ينبغي حذفهم من التحليل. ولا تظهر مثل هذه الصفحة إذا لم يكن هناك فرد غير ملائم، أو إذا لم يحدد الكارت الضابط الخاص بذلك وهو (CFIT) شيئا أو سجل عليه صفر.

و يلاحظ أن هناك ٢٣ فردا غير ملائم تم حذفهم ثم أعيد التحليل.

(٨) العلاقة البيانية بين القدرة واختبار (ت) للملاءمة لكل فرد:

Ability by fit t - Test for each person

يوضح الشكل رقم (٣) ما يأتي:

— نقاط العلاقة بين إحصاء (ت) للملاءمة الكلية وقدرة الفرد.

— المتوسط والانحراف المعياري لإحصاء (ت) للملاءمة الكلية.

و يلاحظ أن هناك ٢٣ نقطة تعلو المستوى المثل للقيمة (٢). وهذه النقاط تمثل

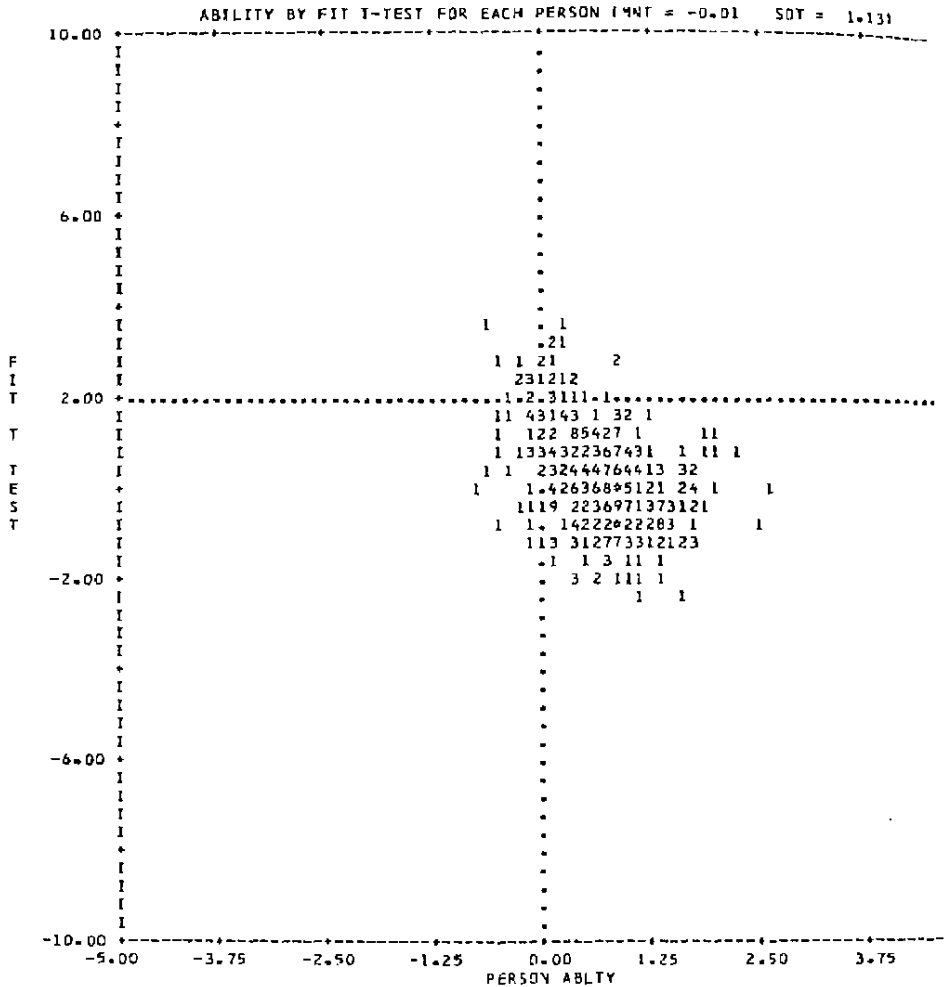
الأفراد الثلاثة والعشرين غير الملائمين الذين تم حذفهم من التحليل.

أما متوسط (ت) الكلية فتساوي — ٠.١ ر

والانحراف المعياري يساوي ١.١٣

وهي قيم قريبة من القيم المثالية حيث يكون المتوسط مساويا للصفر والانحراف

المعياري مساويا للواحد.



شكل رقم (٣)
العلاقة بين احصاء (ت) للملاءمة الكلية وقدرة الافراد

تابع جدول رقم (٩)
صعوبة البنود وأخطائها المعيارية بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائمة

SEQUENCE NUMBER	ITEM NAME	ITEM DIFFICULTY	STANDARD ERROR	LAST DIFF CHANGE	PROX DIFF	FIRST CYCLE	IF
51	A051	0.113	0.108	0.000	0.121	0.113	IF
52	A052	1.153	0.106	0.003	1.151	1.150	IF
53	A053	-0.630	0.124	-0.002	-0.623	-0.628	IF
54	A054	0.911	0.105	0.003	0.912	0.908	IF
55	A055	-1.492	0.164	-0.004	-1.503	-1.488	IF
56	A056	-0.412	0.118	-0.001	-0.404	-0.410	IF
57	A057	-0.555	0.122	-0.002	-0.547	-0.553	IF
58	A058	0.090	0.108	-0.000	0.098	0.090	IF
59	A059	1.541	0.112	0.005	1.537	1.536	IF
60	A060	0.943	0.105	0.003	0.944	0.941	IF
61	A061	1.830	0.119	0.005	1.825	1.825	IF
62	A062	-0.265	0.115	-0.001	-0.256	-0.264	IF
63	A063	2.956	0.167	0.008	2.966	2.949	IF
64	A064	2.050	0.125	0.006	2.046	2.044	IF
65	A065	0.458	0.105	0.001	0.464	0.457	IF
66	A066	1.064	0.106	0.003	1.063	1.061	IF
67	A067	-2.441	0.242	-0.004	-2.489	-2.437	IF
68	A068	-1.101	0.143	-0.003	-1.101	-1.097	IF
69	A069	-1.341	0.155	-0.004	-1.348	-1.338	IF
70	A070	-0.226	0.114	-0.001	-0.217	-0.225	IF
71	A071	0.090	0.108	-0.000	0.098	0.090	IF
72	A072	-0.965	0.137	-0.003	-0.963	-0.962	IF
73	A073	0.271	0.106	0.000	0.278	0.271	IF
74	A074	5.170	0.449	0.010	5.276	5.161	IF
75	A075	-0.599	0.123	-0.002	-0.592	-0.597	IF
76	A076	-1.823	0.186	-0.004	-1.845	-1.820	IF
77	A077	-0.511	0.121	-0.002	-0.503	-0.509	IF
78	A078	-0.357	0.117	-0.001	-0.349	-0.356	IF
79	A079	-0.384	0.117	-0.001	-0.376	-0.383	IF
80	A080	-0.175	0.113	-0.001	-0.167	-0.175	IF
81	A081	0.305	0.106	0.001	0.311	0.304	IF
82	A082	-0.511	0.121	-0.002	-0.503	-0.509	IF
83	A083	-0.344	0.116	-0.001	-0.335	-0.343	IF
84	A084	2.680	0.151	0.007	2.684	2.673	IF
85	A085	0.415	0.105	0.001	0.420	0.414	IF
86	A086	-1.632	0.173	-0.004	-1.647	-1.628	IF
87	A087	-1.249	0.150	-0.003	-1.253	-1.246	IF
88	A088	-0.630	0.124	-0.002	-0.623	-0.628	IF
89	A089	1.617	0.114	0.005	1.612	1.612	IF
90	A090	-0.265	0.115	-0.001	-0.256	-0.254	IF
91	A091	-0.138	0.112	-0.001	-0.129	-0.137	IF
92	A092	-0.740	0.128	-0.002	-0.735	-0.738	IF
93	A093	1.221	0.107	0.004	1.219	1.217	IF
94	A094	-0.371	0.117	-0.001	-0.363	-0.370	IF
95	A095	2.098	0.127	0.006	2.093	2.091	IF
96	A096	-0.077	0.111	-0.001	-0.068	-0.076	IF
97	A097	0.620	0.104	0.002	0.624	0.619	IF
98	A098	0.404	0.105	0.001	0.410	0.403	IF
99	A099	0.019	0.109	-0.000	0.028	0.020	IF
100	A100	-0.163	0.112	-0.001	-0.154	-0.162	IF

ROOT MEAN SQUARE = 0.003

100 ITEMS CALIBRATED ON 395 PERSONS
395 MEASURABLE PERSONS WITH MEAN ABILITY = 0.70 AND STD. DEV. = 0.49

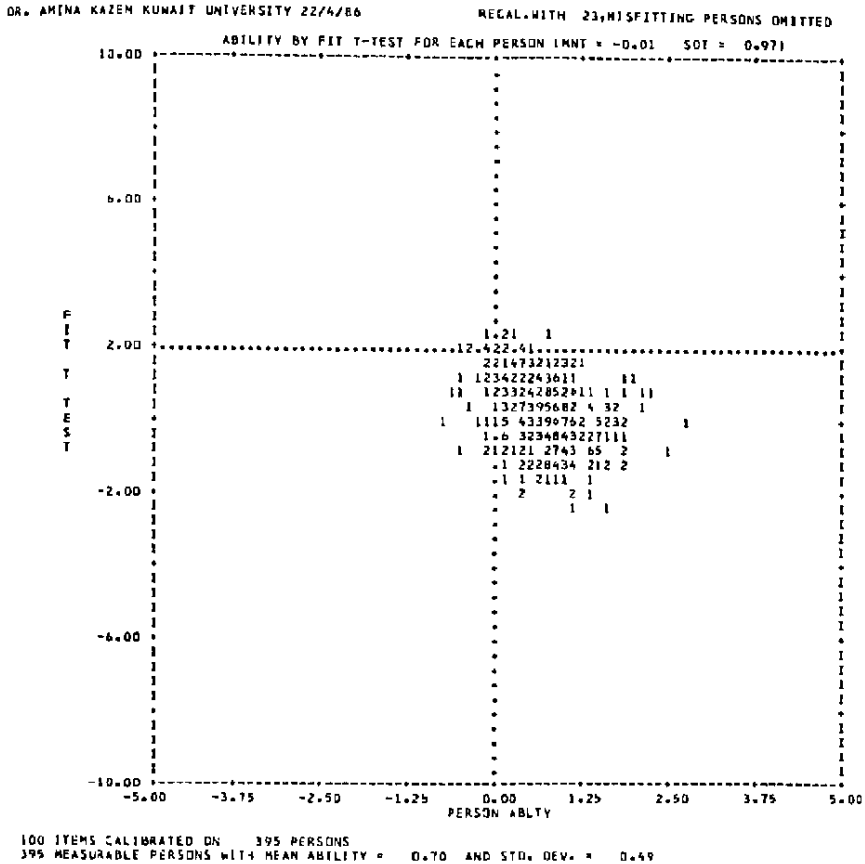
قائمة بالافراد الذين تزيد ملاعمتهم الكلية عن (٢)
بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم
جدول رقم (١٢)

DR. AMINA KAZEM KUWAIT UNIVERSITY 22/4/86

LIST OF PERSONS WITH FIT ABOVE 2-00

[illegible]

ويلاحظ في الجدول (١٢) قائمة بخمسة أفراد غير ملائمين. كما يظهر ذلك أيضا في الرسم البياني الشكل (٤) من نتائج التحليل. ولكن كما سبق أن ذكرنا فإن حذف الأفراد من التحليل يحدث مرة واحدة، ولا يعاد الحذف.



شكر رقم (٤)

العلاقة بين احصاء (ت) للملاءمة الكلية وقدرات الافراد بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم

وقد أظهرت إعادة التحليل بعض التغيرات الطفيفة من الممكن إجمالها في جدول ١٣.

جدول رقم (١٣)
مقارنة بين بعض نتائج التحليل الأول والتحليل الثاني

البيان	التحليل الأول (قبل حذف الأفراد غير الملائمين)	التحليل الثاني (بعد حذف الأفراد غير الملائمين)	ملاحظات
عدد البنود	١٠٠	١٠٠	
عدد الأفراد	٤١٨	٣٩٥	
عامل تدرج صعوبة البند	١٠٠٥	١٠٠٥	خاص بالطريقة
عامل تدرج قدرة الفرد	١٢٦	١٢٩	التقريبية
الجذر التربيعي لمتوسط مربع الصعوبة	١٠٠٤	١٠٠٤	
متوسط قدرة الأفراد	٢٦٥	٢٧٠	مقدر باللوحيات
الخطأ المعياري لقدرة الأفراد	٥٠	٤٩	
مدى الدرجات المحتملة للاختبار	١ - ٩٩	١ - ٩٩	
مدى درجات العينة على الاختبار	٣٦ - ٨٩	٣٦ - ٨٩	
مدى القدرة المحتمل الخطأ المعياري للقدرة:	٢٥ إلى ٦٠	٣٢ إلى ٧٣	مقدر باللوحيات
للحد الأدنى المحتمل	١٠٢	١٠٢	
للحد الأعلى المحتمل	١٠٧	١٠٩	
مدى القدرة لعينة التدريج الخطأ المعياري للقدرة:	٢٦٣ إلى ٧٧	٢٦٧ إلى ٧٨	مقدر باللوحيات
للحد الأدنى لقدرة العينة	٢٣	٢٤	
للحد الأعلى لقدرة العينة	٣٦	٣٦	
معامل الثبات	٨١	٨٠	

(١١) المنحنى المميز للبند - الانحراف عن المنحنى المتوقع للبند - إحصاءات الملاءمة للبند

يوضح الجدول رقم (١٤) من نتائج التحليل ما يأتي:

- المنحنيات المميزة للبند.
- انحرافات تلك المنحنيات المميزة للبند عن منحنياتها المتوقعة من النموذج.
- إحصاءات الملاءمة المختلفة لتلك البند.

ويتطلب هذا تقسيم عينة التدريج الكلية إلى مجموعات فرعية بناء على الدرجة الكلية للأفراد، أي بناء على مستوى القدرة. ويتيح هذا تقييما لمدى ثبات صعوبة البند عبر المجموعات المختلفة في مستوى القدرة. وقد قسمت عينة التدريج في هذه الدراسة إلى ست مجموعات من مجموعات القدرة، والتي يمكن أن تسمى أيضا مجموعات الدرجة الكلية.

ويوضح القسم الأول (الأيسر) من الجدول وهو الخاص بالمنحنيات المميزة للبند، النسب المئوية للإجابات الصحيحة لكل بند من البند في كل مجموعة من مجموعات القدرة وذلك كما هي ملاحظة في الواقع. وفي أسفل هذا الجزء من الجدول يوضح مدى الدرجة، ومتوسط القدرة، وعدد الأفراد، وذلك لكل مجموعة من مجموعات القدرة الست. ومن المتوقع أن تتزايد نسبة الإجابات الصحيحة تبعا لتزايد مستوى قدرة المجموعات، أي من المجموعة الأولى إلى السادسة.

أما القسم الأوسط من الجدول، فيوضح الانحرافات النسبية للمنحنيات الملاحظة المميزة للبند، عن تلك المتوقعة المحسوبة من النموذج. هنا يمكن ملاحظة في أي المجموعات تزيد الانحرافات النسبية، وما هو اتجاه هذا الانحراف. وتعني الإشارة السالبة (-) للانحراف في أي من مجموعات القدرة، كثرة الإجابات الخاطئة عما هو متوقع. وتعني الإشارة الموجبة (+) للانحراف في أي مجموعة من مجموعات القدرة، كثرة الإجابات الصحيحة عما هو متوقع.

جدول رقم (١٤)
احصاءات الملاعبة المختلفة والمنحنيات المبيرة للبوند وانحرافاتھا

ITEM CHARACTERISTIC CURVE										DEPARTURE FROM EXPECTED ICC										ITEM FIT STATISTICS												
ITEM NO	ITEM NAME	1ST GROUP	2ND GROUP	3RD GROUP	4TH GROUP	5TH GROUP	6TH GROUP	7TH GROUP	8TH GROUP	1ST GROUP	2ND GROUP	3RD GROUP	4TH GROUP	5TH GROUP	6TH GROUP	7TH GROUP	8TH GROUP	9TH GROUP	10TH GROUP	IMPAL	% EME	FIT TOTAL	BTM	RES	BTM	RES	BTM	RES	BTM	RES		
1	A001	1	0.40	0.66	0.58	0.86	0.60	0.83	1	-0.03	0.12	-0.03	0.01	-0.10	0.04	1	0.00	0.93	0.00	1.00	0.03	0.99	0.25	0.99	0.25	0.99	0.25	0.99	0.25	0.99	0.25	
2	A002	1	0.94	0.95	1.00	0.97	0.93	0.99	1	0.02	0.00	0.04	-0.00	0.05	0.00	1	0.00	1.24	-0.02	0.98	0.24	0.98	0.24	0.98	0.24	0.98	0.24	0.98	0.24	0.98	0.24	
3	A003	1	0.28	0.36	0.56	0.53	0.56	0.82	1	-0.05	-0.07	0.06	-0.02	-0.02	0.10	1	0.00	0.77	-2.44	0.94	0.03	1.43	0.36	1.43	0.36	1.43	0.36	1.43	0.36	1.43	0.36	
4	A004	1	0.81	0.92	0.76	0.89	0.81	0.99	1	-0.04	0.03	-0.07	0.04	0.03	0.02	1	0.00	1.11	-0.26	0.96	0.15	1.44	0.22	1.44	0.22	1.44	0.22	1.44	0.22	1.44	0.22	
5	A005	1	0.52	0.61	0.71	0.62	0.81	0.96	1	-0.11	-0.01	-0.02	0.04	0.07	0.01	1	0.00	1.23	-1.06	0.93	0.07	1.49	0.35	1.49	0.35	1.49	0.35	1.49	0.35	1.49	0.35	
6	A006	1	0.31	0.40	0.53	0.42	0.58	0.96	1	-0.05	-0.04	-0.02	0.06	-0.01	0.04	1	0.00	0.65	-0.13	0.90	0.03	1.08	0.26	1.08	0.26	1.08	0.26	1.08	0.26	1.08	0.26	
7	A007	1	0.40	0.53	0.72	0.62	0.78	0.96	1	-0.14	-0.10	0.04	0.03	0.08	0.11	1	0.00	0.47	-2.13	0.88	0.06	2.07	0.55	2.07	0.55	2.07	0.55	2.07	0.55	2.07	0.55	
8	A008	1	0.28	0.16	0.41	0.50	0.58	0.74	1	0.01	-0.19	-0.02	0.03	0.08	0.09	1	0.00	0.39	2.21	0.84	0.03	1.45	0.35	1.45	0.35	1.45	0.35	1.45	0.35	1.45	0.35	
9	A009	1	0.97	0.96	1.00	0.97	0.96	0.99	1	0.03	-0.01	0.03	-0.01	-0.00	0.01	1	0.00	0.39	0.03	0.98	0.28	0.40	0.03	0.40	0.03	0.98	0.28	0.40	0.03	0.98	0.28	
10	A010	1	0.85	0.80	0.92	0.97	0.97	0.97	1	0.01	-0.09	0.01	0.04	0.03	0.01	1	0.00	0.91	-0.17	0.97	0.15	1.32	0.19	1.32	0.19	1.32	0.19	1.32	0.19	1.32	0.19	
11	A011	1	0.78	0.79	0.92	0.97	0.96	0.94	1	-0.03	-0.08	0.01	0.04	0.03	0.01	1	0.00	0.91	-0.14	0.97	0.15	1.32	0.19	1.32	0.19	1.32	0.19	1.32	0.19	1.32	0.19	
12	A012	1	0.45	0.59	0.95	1.00	0.99	1.00	1	-0.05	-0.05	0.01	0.04	0.03	0.02	1	0.00	1.24	-0.22	0.93	0.03	1.08	0.26	1.08	0.26	1.08	0.26	1.08	0.26	1.08	0.26	
13	A013	1	0.30	0.39	0.38	0.35	0.39	0.71	1	0.05	0.06	0.01	0.04	0.02	0.01	1	0.00	0.91	-0.22	0.93	0.03	1.08	0.26	1.08	0.26	1.08	0.26	1.08	0.26	1.08	0.26	
14	A014	1	0.75	0.82	0.79	0.76	0.85	0.95	1	-0.06	-0.04	0.02	0.03	-0.01	0.14	1	0.00	1.08	-2.84	0.91	0.03	1.20	0.19	1.20	0.19	1.20	0.19	1.20	0.19	1.20	0.19	
15	A015	1	0.43	0.75	0.77	0.85	0.94	0.99	1	-0.07	-0.07	0.05	0.01	0.07	0.07	1	0.00	1.43	-0.74	0.94	0.08	1.65	0.11	1.65	0.11	1.65	0.11	1.65	0.11	1.65	0.11	
16	A016	1	0.12	0.20	0.30	0.37	0.40	0.57	1	-0.07	-0.06	-0.02	0.01	-0.00	0.13	1	0.00	1.08	-1.81	0.93	0.04	1.59	0.37	1.59	0.37	1.59	0.37	1.59	0.37	1.59	0.37	
17	A017	1	0.25	0.34	0.32	0.52	0.43	0.43	1	0.04	0.05	-0.03	0.12	-0.01	-0.15	1	0.00	1.83	2.01	1.07	0.03	0.49	0.14	0.49	0.14	0.49	0.14	0.49	0.14	0.49	0.14	
18	A018	1	0.59	0.75	0.76	0.89	0.87	0.96	1	-0.00	-0.02	0.04	0.04	-0.00	0.04	1	0.00	-0.06	-0.32	0.97	0.08	1.23	0.24	1.23	0.24	1.23	0.24	1.23	0.24	1.23	0.24	
19	A019	1	0.37	0.44	0.71	0.63	0.75	0.81	1	-0.06	-0.09	0.11	-0.02	0.05	0.01	1	0.00	0.86	-1.20	0.96	0.03	1.29	0.32	1.29	0.32	1.29	0.32	1.29	0.32	1.29	0.32	
20	A020	1	0.41	0.68	0.97	0.90	0.94	0.94	1	-0.13	-0.00	0.10	-0.01	0.04	-0.00	1	0.00	2.13	-0.67	0.92	0.11	1.62	0.31	1.62	0.31	1.62	0.31	1.62	0.31	1.62	0.31	
21	A021	1	0.91	0.94	1.00	0.99	0.94	1.00	1	0.02	0.01	0.02	-0.03	-0.03	0.01	1	0.00	1.35	0.03	0.98	0.21	0.46	0.02	0.46	0.02	0.98	0.21	0.46	0.02	0.98	0.21	
22	A022	1	0.41	0.68	0.97	0.90	0.94	0.94	1	0.02	0.01	0.02	-0.03	-0.03	0.01	1	0.00	1.35	0.03	0.98	0.21	0.46	0.02	0.46	0.02	0.98	0.21	0.46	0.02	0.98	0.21	
23	A023	1	0.91	0.94	1.00	0.99	0.94	1.00	1	0.02	0.01	0.02	-0.03	-0.03	0.01	1	0.00	1.35	0.03	0.98	0.21	0.46	0.02	0.46	0.02	0.98	0.21	0.46	0.02	0.98	0.21	
24	A024	1	0.33	0.33	0.33	0.33	0.33	0.33	1	0.02	0.02	0.02	-0.01	-0.02	0.01	1	0.00	-0.04	-0.12	1.00	0.07	0.95	0.05	0.95	0.05	1.00	0.07	0.95	0.05	1.00	0.07	
25	A025	1	0.33	0.33	0.33	0.33	0.33	0.33	1	0.02	0.02	0.02	-0.01	-0.02	0.01	1	0.00	-0.04	-0.12	1.00	0.07	0.95	0.05	0.95	0.05	1.00	0.07	0.95	0.05	1.00	0.07	
26	A026	1	0.55	0.64	0.71	0.73	0.76	0.80	1	-0.01	-0.02	0.05	0.03	0.03	0.01	1	0.00	-0.41	0.05	1.00	0.05	1.05	0.05	1.05	0.05	1.00	0.05	1.05	0.05	1.00	0.05	
27	A027	1	0.04	0.05	0.03	0.06	0.04	0.18	1	0.01	0.03	0.03	-0.05	-0.04	0.04	1	0.00	-0.28	-0.26	0.95	0.16	1.13	0.19	1.13	0.19	0.95	0.16	1.13	0.19	0.95	0.16	
28	A028	1	0.62	0.43	0.33	0.26	0.42	0.38	1	0.21	0.14	-0.01	-0.13	-0.01	-0.19	1	0.08	4.94	4.27	1.16	0.04	-0.21	-0.05	-0.21	-0.05	1.16	0.04	-0.21	-0.05	1.16	0.04	
29	A029	1	0.52	0.75	0.71	0.76	0.85	0.97	1	-0.08	-0.03	-0.04	-0.03	-0.03	0.09	1	0.00	1.39	-0.89	0.94	0.05	1.51	0.33	1.51	0.33	0.94	0.05	1.51	0.33	0.94	0.05	
30	A030	1	0.53	0.49	0.65	0.69	0.66	0.92	1	-0.03	-0.07	0.02	-0.02	-0.06	0.11	1	0.00	1.08	-1.31	0.95	0.04	1.38	0.33	1.38	0.33	0.95	0.04	1.38	0.33	0.95	0.04	
31	A031	1	0.68	0.80	0.80	0.87	0.94	1.00	1	-0.12	-0.01	-0.03	0.01	0.07	0.07	1	0.00	2.24	-0.96	0.91	0.09	1.87	0.37	1.87	0.37	0.91	0.09	1.87	0.37	0.91	0.09	
32	A032	1	0.82	0.82	0.82	0.82	0.82	0.82	0.82	1	0.04	0.01	-0.03	-0.05	0.02	1	0.00	-0.69	0.01	1.00	0.10	0.87	0.17	0.87	0.17	1.00	0.10	0.87	0.17	1.00	0.10	
33	A033	1	0.78	0.78	0.78	0.78	0.78	0.78	0.78	1	0.11	-0.01	-0.03	-0.04	-0.02	0.01	1	0.00	-0.71	-0.11	0.92	0.09	1.22	0.24	1.22	0.24	0.92	0.09	1.22	0.24	0.92	0.09
34	A034	1	0.08	0.11	0.19	0.16	0.24	0.23	0.23	1	-0.01	-0.02	0.03	0.04	-0.02	0.03	1	0.00	-0.93	-0.16	0.92	0.09	1.22	0.24	1.22	0.24	0.92	0.09	1.22	0.24	0.92	0.09
35	A035	1	0.68	0.64	0.73	0.71	0.73	0.63	1	0.03	0.07	0.09	0.03	0.01	-0.21	1	0.03	3.69	1.84	1.07	0.04	0.25	0.10	0.25	0.10	1.07	0.04	0.25	0.10	1.07	0.04	
36	A036	1	0.19	0.44	0.44	0.45	0.66	0.79	1	-0.12	0.05	-0.24	-0.07	0.06	0.10	1	0.00	1.81	-2.40	0.93	0.02	1.54	0.38	1.54	0.38	0.93	0.02	1.54	0.38	0.93	0.02	
37	A037	1	0.62	0.59	0.79	0.58	0.58	0.74	1	-0.01	0.06	0.19	-0.07	-0.12	-0.03	1	0.01	2.53	0.68	1.02	0.03	0.72	0.20	0.72	0.20	1.02	0.03	0.72	0.20	1.02	0.03	
38	A038	1	0.69	0.77	0.76	0.82	0.85	0.93	1	0.02	-0.04	-0.01	-0.08	0.02	0.02	1	0.00	-1.37	-0.11	0.99	0.08	0.99	0.21	0.99	0.08	0.99	0.21	0.99	0.08	0.99	0.21	
39	A039	1	0.49	0.49	0.49	0.49	0.49	0.49	0.49	1	0.02	0.07	0.03	-0.08	-0.02	0.05	1	0.01	0.49	0.19	1.01	0.07	0.68	0.17	1.01	0.07	0.68	0.17	1.01	0.07		
40	A040	1	0.34	0.46	0.56	0.63	0.66	0.66	0.66	1	-0.05	-0.03	-0.00	0.02	0.00	0.09	1	0.00	-0.92	-1.22	0.96	0.03	1.21	0.31	1.22	0.96	0.03	1.21	0.31	1.22	0.96	
41	A041	1	0.76	0.76	0.76	0.76	0.76	0.76	0.76	1	0.06	0.00	-0.04	0.04	-0.02	0.07	1	0.02	-0.20	1.25	1.03	0.03	0.72	0.18	1.25	1.03	0.03	0.72	0.18	1.25	1.03	
42	A042	1	0.41	0.41	0.41	0.41	0.41	0.41	0.41	1																						

أما الجزء الثالث (الأمين) من الجدول، فتبدو فيه مجموعة مختلفة من إحصاءات

الملاءمة:

— **العمود الأول:** يوضح تأثير الخطأ المتراكم Error Impact، و يعتبر مقياساً لتزايد الخطأ النسبي، الذي قد يرجع إلى عدم ملاءمة البند. ويعتمد كما سبق أن ذكرنا على متوسط المربعات الموزونة الموضحة بالعمود الرابع.

— **العمود الرابع:** يوضح متوسط المربعات الموزونة (v) Weighted mean square ويعتبر هذا المتوسط هو الدليل أو المحك على تمام ملاءمة البند، عندما يساوي أو يقل عن قيمة مرجعية تساوي واحداً، وعندئذ يكون تأثير الخطأ المتراكم مساوياً صفرًا. كما يدل على عدم الملاءمة عندما تزيد قيمته عن الواحد (يؤخذ في الاعتبار الخطأ المعياري لمتوسط المربعات الموزونة)، وعندئذ يكون تأثير الخطأ المتراكم أكبر من الصفر.

— **العمود الثاني:** اختبار (ت) للملاءمة بين المجموعات Between group fitt- test و يقيم مدى الاتفاق بين المنحنى الملاحظ المميز للبند وأحسن منحنى ملائماً متوقعا من نموذج (راش)، كما يقدر من مجموعات القدرة.

— **العمود الثالث:** اختبار (ت) للملاءمة الكلية Total fit t - test

و يقيم مدى الاتفاق بوجه عام بين المتغير الذي يعرفه البند موضوع الاهتمام، والمتغير الذي تعرفه باقي البنود عبر العينة كلها. والقيم المرجعية لهذه الإحصاءات الناتجة هي على وجه التقريب، متوسط يساوي (صفرًا) وخطأ معياري يساوي (واحدًا)، وقد يصل المتوسط الملاحظ إلى (— ٥) كما يصل الانحراف المعياري الملاحظ إلى (٦ ر).

— **العمود الخامس:** يتضمن الانحراف المعياري لمتوسط المربعات.

— **العمود السادس:** يتضمن معامل التمييز حيث يصف المنحنى النسبي المميز للبند.

وتتأرجح قيم معامل تمييز البنود حول القيمة المثلى التي تصف ميل المنحنى الأمثل، وهي القيمة (واحد).

— **العمود السابع:** ويتضمن معامل الارتباط الثنائي Point Biserial بين البند وباقي بنود الاختبار. ويقترن الانخفاض في معامل التمييز مع الانخفاض في معامل الارتباط الثنائي. كما يقترن الارتفاع في معامل التمييز مع الارتفاع في معامل الارتباط الثنائي.

(١٢) الصورة الأخيرة لتحليل البنود:

يوضح الجدول رقم (١٥) نتائج التحاليل النهائية منظمّة في ثلاثة أقسام تبعاً لما يأتي:—

— تسلسل البنود كما في الاختبار وكما في البرنامج.

— ترتيب صعوبات البنود.

— ترتيب ملائمة البنود.

كما يتضمن أسفل الصفحة معلومات عن، متوسطات الصعوبة، ومعامل التمييز، واختبارات الملائمة المختلفة وكذلك انحرافات المعيارية. وتساعد هذه الصفحة في حذف البنود غير الملائمة بناءً على المحكات التي سبق ذكرها، واستبقاء باقي البنود التي تشكل الاختبار في صورته الأخيرة.

FLY ORDER[illegible]

المقارنة بين أكثر البنود ملاءمة وأقلها ملاءمة للنموذج:

يتبين من إحصاءات الملاءمة السابقة؛ جدول (١٥) من النتائج؛ أن أكثر البنود ملاءمة للنموذج هو البند (٣٦)، وأن أقلها ملاءمة هو البند (٦٦). وقد يكون من المثير للاهتمام أن نقارن، مدى اتساق العلاقة بين التغير في نسبة الاستجابة الصواب الملاحظة للأفراد على كل من البندين والتغير في مستوى القدرة، وبما هو متوقع من ازدياد احتمال الاستجابة الصواب تبعاً لزيادة مستوى القدرة.

بالنسبة للبند (٣٦) من الجدول رقم (١٤):

— نرى تزايد نسبة الاستجابات الصواب الملاحظة، بتزايد مستوى القدرة في المجموعات الست من مجموعات القدرة. وهذا يتسق مع ما هو متوقع من تزايد احتمال الإجابة الصواب على البند، بتزايد مستوى قدرة الفرد. وهذا يعني اتساق معطيات البند مع توقعات النموذج أي حسن ملاءمة البند للنموذج. وهذا ما تبين من إحصاءات الملاءمة المحسوبة.

بالنسبة للبند (٦٦) من الجدول رقم (١٤):

— نرى تناقص نسبة الاستجابات الصواب الملاحظة، بتزايد مستوى القدرة وذلك في المجموعات من الأولى حتى الثالثة من مجموعات القدرة، ثم يحدث تزايد في نسبة الاستجابات الصواب الملاحظة في المجموعتين الرابعة والخامسة، ثم تنقص مرة أخرى عند المجموعة السادسة من مجموعات القدرة. وهذا لا يتسق مع ما هو متوقع من تزايد احتمال الإجابات الصواب مع تزايد مستوى القدرة. وهذا يعني عدم اتساق معطيات البند مع توقعات النموذج مما يؤكد سوء ملاءمة البند للنموذج. وهذا ما تبين من إحصاءات الملاءمة المحسوبة.

رابعاً: الاختبار في صورته النهائية:

لا يقف الأمر بالاختبار عند الانتهاء من إجراءات حذف البنود غير الملائمة، واستبقاء البنود الملاءمة، التي بلغت ٩٥ بنداً صالحة لتقدير قدرات الأفراد على تحصيل مقرر (١٠١) علم نفس، بل يستتبع ذلك الإجراءات الآتية:

(١) تغيير نقطة صفر التدرج لوحادات اللوجيت:

إن حذف البنود غير الملائمة من الاختبار، يؤثر على متوسط صعوبة بنود الاختبار. ولما كان متوسط صعوبة البنود في برنامج التحليل BICAL هو صفر التدرج، لذا فإن صفر التدرج بعد حذف البنود غير الملائمة يختلف عنه قبل حذف تلك البنود. أي تحدث إزاحة لهذا الصفر تؤثر على تدرج صعوبة البنود وعلى تقديرات قدرة الأفراد. وبالطبع فهذا لا يعني الاختلاف في دلالتها الكمية، وإنما يعني حدوث إزاحة لتدرج البنود وتدرج الأفراد.

لذا فقد أعيد تحليل النتائج مرة أخرى باستخدام برنامج الحاسب الآلي BICAL، حيث حدد صفر جديد للتدرج هو متوسط صعوبات البنود المتبقية، والتي يبلغ عددها ٩٥ بنوداً. كما تضمن هذا التحليل أيضاً حذف الأفراد غير الملائمين وقد بلغ عددهم في هذا التحليل ٢٠ فرداً. و يتلخص هذا التحليل النهائي للاختبار فيما يأتي:—

جدول رقم (١٧)

بعض الملاحظات على نتائج التحليل النهائي للاختبار بعد حذف البنود غير الملائمة والأفراد غير الملائمين

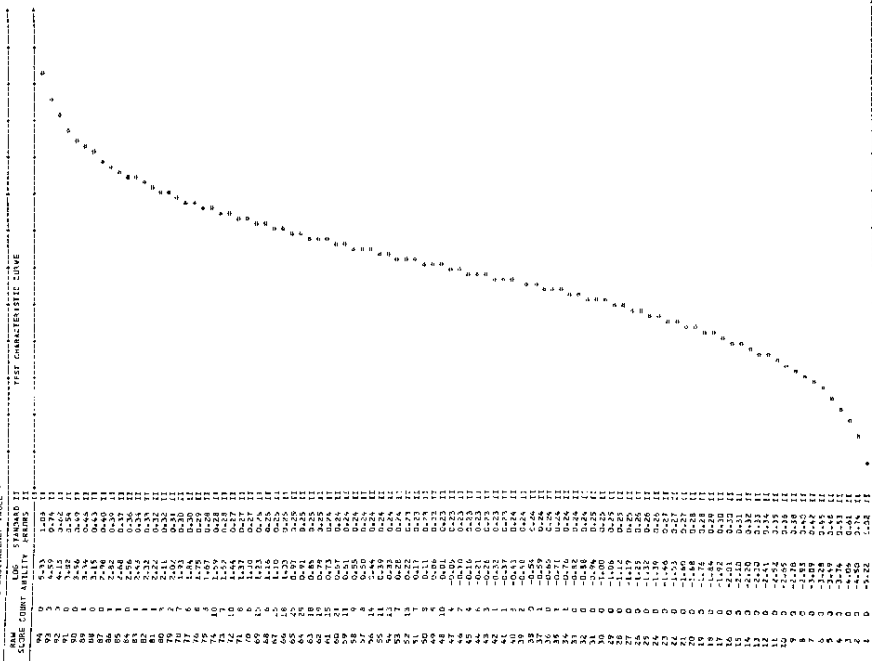
البيان	النتيجة	ملاحظات
عدد البنود	٩٥	
عدد الأفراد	٣٩٨	حذف ٢٠ فرداً غير ملائمين
عامل تدرج صعوبة البند	١,٠٦	خاص بالطريقة التقريبية
عامل تدرج قدرة الفرد	١,٢٥	
متوسط قدرة الأفراد	٨١	
الخطأ المعياري لقدرة الأفراد	٥٥	
مدى الدرجات المحتملة للاختبار	من ٩ إلى ٩٤	
مدى القدرة المحتمل	من ٢٢ إلى ٥٣	
مدى الدرجة لعينة التحليل	من ٣٤ إلى ٨٩	
مدى القدرة لعينة التحليل	من ٧٦ إلى ٣٣٤	
معامل الثبات	٨٢	

ويلاحظ أن معامل الثبات قد ارتفع من ٨٠ إلى ٨٢ بعد حذف البنود غير

الملائمة وهذا يتسق مع دراسة (Ryan, P., Hamm, W., 1976)

وتوضح الجداول رقم ١٨، ١٩، ٢٠ أهم نتائج التحليل النهائي بعد حذف البنود غير الملائمة والأفراد غير الملائمين.

COMPLETE SKIN EQUIVALENT TABLE



REGAL-MEM 20-NOVEMBER 2017 00:00:00

95 LINES - CALIBRATED ON: 10/10/2017 00:00:00

96 LINES - CALIBRATED ON: 10/10/2017 00:00:00

خريطة التبعية بعد حذف البنود غير الملائمة والافراد غير الملائمين
جدول رقم (١٩)

MAP OF VARIABLE

[illegible]

الصورة النهائية لتحليل البرود حذف البرود غير المناسبة والافراد غير الملائمين

DR. AMINA KATZAH KUWAIT UNIVERSITY / ALL DATA AFTER DELETING 5 ITEMS

REAL-WITH 20-MISSFITTING PERSONS OMITTED

SERIAL ORDER										DIFFICULTY ORDER										FIT ORDER														
SEQ ITEM	ITEM	STO	OTSC	FIT	SEQ ITEM	ITEM	DISC	FIT	SEQ ITEM	ITEM	DISC	FIT	SEQ ITEM	ITEM	DISC	FIT	SEQ ITEM	ITEM	DISC	FIT	TESTS	WTO	WASO	DISC	POINT	BEHIN	TOTAL	IMOX	SO	DISC	BIEST			
MAIN NAME	DIFF	ERROR	IMOX	TEST	NUM NAME	DIFF	IMOX	TEST	NUM NAME	DIFF	IMOX	TEST	NUM NAME	DIFF	IMOX	TEST	NUM NAME	DIFF	IMOX	TEST	BEHIN	TOTAL	IMOX	SO	DISC	POINT	BEHIN	TOTAL	IMOX	SO	DISC	BIEST		
1 A001	0-25	0-11	0-75	0-76	1 A002	-2-97	0-10	1-39	-1-82	1 A003	-2-97	0-10	1-39	-1-82	1 A004	-2-97	0-10	1-39	-1-82	1 A005	-2-97	0-10	1-39	-1-82	1 A006	-2-97	0-10	1-39	-1-82	1 A007	-2-97	0-10	1-39	-1-82
2 A002	0-25	0-11	0-75	0-76	2 A003	-2-97	0-10	1-39	-1-82	2 A004	-2-97	0-10	1-39	-1-82	2 A005	-2-97	0-10	1-39	-1-82	2 A006	-2-97	0-10	1-39	-1-82	2 A007	-2-97	0-10	1-39	-1-82	2 A008	-2-97	0-10	1-39	-1-82
3 A003	0-25	0-11	0-75	0-76	3 A004	-2-97	0-10	1-39	-1-82	3 A005	-2-97	0-10	1-39	-1-82	3 A006	-2-97	0-10	1-39	-1-82	3 A007	-2-97	0-10	1-39	-1-82	3 A008	-2-97	0-10	1-39	-1-82	3 A009	-2-97	0-10	1-39	-1-82
4 A004	0-25	0-11	0-75	0-76	4 A005	-2-97	0-10	1-39	-1-82	4 A006	-2-97	0-10	1-39	-1-82	4 A007	-2-97	0-10	1-39	-1-82	4 A008	-2-97	0-10	1-39	-1-82	4 A009	-2-97	0-10	1-39	-1-82	4 A010	-2-97	0-10	1-39	-1-82
5 A005	0-25	0-11	0-75	0-76	5 A006	-2-97	0-10	1-39	-1-82	5 A007	-2-97	0-10	1-39	-1-82	5 A008	-2-97	0-10	1-39	-1-82	5 A009	-2-97	0-10	1-39	-1-82	5 A010	-2-97	0-10	1-39	-1-82	5 A011	-2-97	0-10	1-39	-1-82
6 A006	0-25	0-11	0-75	0-76	6 A007	-2-97	0-10	1-39	-1-82	6 A008	-2-97	0-10	1-39	-1-82	6 A009	-2-97	0-10	1-39	-1-82	6 A010	-2-97	0-10	1-39	-1-82	6 A011	-2-97	0-10	1-39	-1-82	6 A012	-2-97	0-10	1-39	-1-82
7 A007	0-25	0-11	0-75	0-76	7 A008	-2-97	0-10	1-39	-1-82	7 A009	-2-97	0-10	1-39	-1-82	7 A010	-2-97	0-10	1-39	-1-82	7 A011	-2-97	0-10	1-39	-1-82	7 A012	-2-97	0-10	1-39	-1-82	7 A013	-2-97	0-10	1-39	-1-82
8 A008	0-25	0-11	0-75	0-76	8 A009	-2-97	0-10	1-39	-1-82	8 A010	-2-97	0-10	1-39	-1-82	8 A011	-2-97	0-10	1-39	-1-82	8 A012	-2-97	0-10	1-39	-1-82	8 A013	-2-97	0-10	1-39	-1-82	8 A014	-2-97	0-10	1-39	-1-82
9 A009	0-25	0-11	0-75	0-76	9 A010	-2-97	0-10	1-39	-1-82	9 A011	-2-97	0-10	1-39	-1-82	9 A012	-2-97	0-10	1-39	-1-82	9 A013	-2-97	0-10	1-39	-1-82	9 A014	-2-97	0-10	1-39	-1-82	9 A015	-2-97	0-10	1-39	-1-82
10 A010	0-25	0-11	0-75	0-76	10 A011	-2-97	0-10	1-39	-1-82	10 A012	-2-97	0-10	1-39	-1-82	10 A013	-2-97	0-10	1-39	-1-82	10 A014	-2-97	0-10	1-39	-1-82	10 A015	-2-97	0-10	1-39	-1-82	10 A016	-2-97	0-10	1-39	-1-82
11 A011	0-25	0-11	0-75	0-76	11 A012	-2-97	0-10	1-39	-1-82	11 A013	-2-97	0-10	1-39	-1-82	11 A014	-2-97	0-10	1-39	-1-82	11 A015	-2-97	0-10	1-39	-1-82	11 A016	-2-97	0-10	1-39	-1-82	11 A017	-2-97	0-10	1-39	-1-82
12 A012	0-25	0-11	0-75	0-76	12 A013	-2-97	0-10	1-39	-1-82	12 A014	-2-97	0-10	1-39	-1-82	12 A015	-2-97	0-10	1-39	-1-82	12 A016	-2-97	0-10	1-39	-1-82	12 A017	-2-97	0-10	1-39	-1-82	12 A018	-2-97	0-10	1-39	-1-82
13 A013	0-25	0-11	0-75	0-76	13 A014	-2-97	0-10	1-39	-1-82	13 A015	-2-97	0-10	1-39	-1-82	13 A016	-2-97	0-10	1-39	-1-82	13 A017	-2-97	0-10	1-39	-1-82	13 A018	-2-97	0-10	1-39	-1-82	13 A019	-2-97	0-10	1-39	-1-82
14 A014	0-25	0-11	0-75	0-76	14 A015	-2-97	0-10	1-39	-1-82	14 A016	-2-97	0-10	1-39	-1-82	14 A017	-2-97	0-10	1-39	-1-82	14 A018	-2-97	0-10	1-39	-1-82	14 A019	-2-97	0-10	1-39	-1-82	14 A020	-2-97	0-10	1-39	-1-82
15 A015	0-25	0-11	0-75	0-76	15 A016	-2-97	0-10	1-39	-1-82	15 A017	-2-97	0-10	1-39	-1-82	15 A018	-2-97	0-10	1-39	-1-82	15 A019	-2-97	0-10	1-39	-1-82	15 A020	-2-97	0-10	1-39	-1-82	15 A021	-2-97	0-10	1-39	-1-82
16 A016	0-25	0-11	0-75	0-76	16 A017	-2-97	0-10	1-39	-1-82	16 A018	-2-97	0-10	1-39	-1-82	16 A019	-2-97	0-10	1-39	-1-82	16 A020	-2-97	0-10	1-39	-1-82	16 A021	-2-97	0-10	1-39	-1-82	16 A022	-2-97	0-10	1-39	-1-82
17 A017	0-25	0-11	0-75	0-76	17 A018	-2-97	0-10	1-39	-1-82	17 A019	-2-97	0-10	1-39	-1-82	17 A020	-2-97	0-10	1-39	-1-82	17 A021	-2-97	0-10	1-39	-1-82	17 A022	-2-97	0-10	1-39	-1-82	17 A023	-2-97	0-10	1-39	-1-82
18 A018	0-25	0-11	0-75	0-76	18 A019	-2-97	0-10	1-39	-1-82	18 A020	-2-97	0-10	1-39	-1-82	18 A021	-2-97	0-10	1-39	-1-82	18 A022	-2-97	0-10	1-39	-1-82	18 A023	-2-97	0-10	1-39	-1-82	18 A024	-2-97	0-10	1-39	-1-82
19 A019	0-25	0-11	0-75	0-76	19 A020	-2-97	0-10	1-39	-1-82	19 A021	-2-97	0-10	1-39	-1-82	19 A022	-2-97	0-10	1-39	-1-82	19 A023	-2-97	0-10	1-39	-1-82	19 A024	-2-97	0-10	1-39	-1-82	19 A025	-2-97	0-10	1-39	-1-82
20 A020	0-25	0-11	0-75	0-76	20 A021	-2-97	0-10	1-39	-1-82	20 A022	-2-97	0-10	1-39	-1-82	20 A023	-2-97	0-10	1-39	-1-82	20 A024	-2-97	0-10	1-39	-1-82	20 A025	-2-97	0-10	1-39	-1-82	20 A026	-2-97	0-10	1-39	-1-82
21 A021	0-25	0-11	0-75	0-76	21 A022	-2-97	0-10	1-39	-1-82	21 A023	-2-97	0-10	1-39	-1-82	21 A024	-2-97	0-10	1-39	-1-82	21 A025	-2-97	0-10	1-39	-1-82	21 A026	-2-97	0-10	1-39	-1-82	21 A027	-2-97	0-10	1-39	-1-82
22 A022	0-25	0-11	0-75	0-76	22 A023	-2-97	0-10	1-39	-1-82	22 A024	-2-97	0-10	1-39	-1-82	22 A025	-2-97	0-10	1-39	-1-82	22 A026	-2-97	0-10	1-39	-1-82	22 A027	-2-97	0-10	1-39	-1-82	22 A028	-2-97	0-10	1-39	-1-82
23 A023	0-25	0-11	0-75	0-76	23 A024	-2-97	0-10	1-39	-1-82	23 A025	-2-97	0-10	1-39	-1-82	23 A026	-2-97	0-10	1-39	-1-82	23 A027	-2-97	0-10	1-39	-1-82	23 A028	-2-97	0-10	1-39	-1-82	23 A029	-2-97	0-10	1-39	-1-82
24 A024	0-25	0-11	0-75	0-76	24 A025	-2-97	0-10	1-39	-1-82	24 A026	-2-97	0-10	1-39	-1-82	24 A027	-2-97	0-10	1-39	-1-82	24 A028	-2-97	0-10	1-39	-1-82	24 A029	-2-97	0-10	1-39	-1-82	24 A030	-2-97	0-10	1-39	-1-82
25 A025	0-25	0-11	0-75	0-76	25 A026	-2-97	0-10	1-39	-1-82	25 A027	-2-97	0-10	1-39	-1-82	25 A028	-2-97	0-10	1-39	-1-82	25 A029	-2-97	0-10	1-39	-1-82	25 A030	-2-97	0-10	1-39	-1-82	25 A031	-2-97	0-10	1-39	-1-82
26 A026	0-25	0-11	0-75	0-76	26 A027	-2-97	0-10	1-39	-1-82	26 A028	-2-97	0-10	1-39	-1-82	26 A029	-2-97	0-10	1-39	-1-82	26 A030	-2-97	0-10	1-39	-1-82	26 A031	-2-97	0-10	1-39	-1-82	26 A032	-2-97	0-10	1-39	-1-82
27 A027	0-25	0-11	0-75	0-76	27 A028	-2-97	0-10	1-39	-1-82	27 A029	-2-97	0-10	1-39	-1-82	27 A030	-2-97	0-10	1-39	-1-82	27 A031	-2-97	0-10	1-39	-1-82	27 A032	-2-97	0-10	1-39	-1-82	27 A033	-2-97	0-10	1-39	-1-82
28 A028	0-25	0-11	0-75	0-76	28 A029	-2-97	0-10	1-39	-1-82	28 A030	-2-97	0-10	1-39	-1-82	28 A031	-2-97	0-10	1-39	-1-82	28 A032	-2-97	0-10	1-39	-1-82	28 A033	-2-97	0-10	1-39	-1-82	28 A034	-2-97	0-10	1-39	-1-82
29 A029	0-25	0-11	0-75	0-76	29 A030	-2-97	0-10	1-39	-1-82	29 A031	-2-97	0-10	1-39	-1-82	29 A032	-2-97	0-10	1-39	-1-82	29 A033	-2-97	0-10	1-39	-1-82	29 A034	-2-97	0-10	1-39	-1-82	29 A035	-2-97	0-10	1-39	-1-82
30 A030	0-25	0-11	0-75	0-76	30 A031	-2-97	0-10	1-39	-1-82	30 A032	-2-97	0-10	1-39	-1-82	30 A033	-2-97	0-10	1-39	-1-82	30 A034	-2-97	0-10	1-39	-1-82	30 A035	-2-97	0-10	1-39	-1-82	30 A036	-2-97	0-10	1-39	-1-82
31 A031	0-25	0-11	0-75	0-76	31 A032	-2-97	0-10	1-39	-1-82	31 A033	-2-97	0-10	1-39	-1-82	31 A034	-2-97	0-10	1-39	-1-82	31 A035	-2-97	0-10	1-39	-1-82	31 A036	-2-97	0-10	1-39	-1-82	31 A037	-2-97	0-10	1-39	-1-82
32 A032	0-25	0-11	0-75	0-76	32 A033	-2-97	0-10	1-39	-1-82	32 A034	-2-97	0-10	1-39	-1-82	32 A035	-2-97	0-10	1-39	-1-82	32 A036	-2-97	0-10	1-39	-1-82	32 A037	-2-97	0-10	1-39	-1-82	32 A038	-2-97	0-10	1-39	-1-82
33 A033	0-25	0-11	0-75	0-76	33 A034	-2-97	0-10	1-39	-1-82	33 A035	-2-97	0-10	1-39	-1-82	33 A036	-2-97	0-10	1-39	-1-82	33 A037	-2-97	0-10	1-39	-1-82	33 A038	-2-97	0-10	1-39	-1-82	33 A039	-2-97	0-10	1-39	-1-82
34 A034	0-25	0-11	0-75	0-76	34 A035	-2-97	0-10	1-39	-1-82	34 A036	-2-97	0-10	1-39	-1-82	34 A037	-2-97	0-10	1-39	-1-82	34 A038	-2-97	0-10	1-39	-1-82	34 A039	-2-97	0-10	1-39	-1-82	34 A040	-2-97	0-10	1-39	-1-82
35 A035	0-25	0-11	0-75	0-76	35 A036	-2-97	0-10	1-39</																										

تابع جدول رقم (٢٠)

SERIAL ORDER										DIFFICULTY ORDER										FIT ORDER														
SEQ ITEM	ITEM	STD	DISC	FIT	DISC	ITEM	ITEM	DIFF	DISC	FIT	SEQ ITEM	ITEM	DIFF	ERR	FIT T-TESTS	WTD	MNSQ	DISC	POINT	SEQ ITEM	ITEM	STD	DISC	FIT	DISC	ITEM	ITEM	DIFF	ERR	FIT T-TESTS	WTD	MNSQ	DISC	POINT
MUM NAME	DIFF	ERROR	THOK	YTEST	THOK	DIFF	NUM NAME	DIFF	THOK	YTEST	NUM NAME	DIFF	THOK	YTEST	THOK	THOK	THOK	THOK	THOK	MUM NAME	DIFF	ERROR	THOK	YTEST	THOK	NUM NAME	DIFF	ERR	THOK	THOK	THOK	THOK	THOK	
51 A054	1-03	0-10	0-68	1-12	0-68	0-05	91 A396	0-05	1-27	-0-86	23 A023	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		52 A055	-1-01	0-16	0-76	1-23	0-76	44 A396	0-05	1-32	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
52 A055	-1-01	0-16	0-76	1-23	0-76	0-05	92 A397	0-05	1-27	-0-86	24 A024	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		53 A056	-0-34	0-12	0-16	1-75	0-76	45 A397	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
53 A056	-0-34	0-12	0-16	1-75	0-76	0-05	93 A398	0-05	1-27	-0-86	25 A025	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		54 A057	-0-43	0-12	0-13	1-75	0-76	46 A399	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
54 A057	-0-43	0-12	0-13	1-75	0-76	0-05	94 A399	0-05	1-27	-0-86	26 A026	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		55 A058	0-21	0-11	0-72	0-96	1-01	47 A400	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
55 A058	0-21	0-11	0-72	0-96	1-01	0-05	95 A400	0-05	1-27	-0-86	27 A027	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		56 A059	1-57	0-11	1-45	1-59	1-01	48 A401	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
56 A059	1-57	0-11	1-45	1-59	1-01	0-05	96 A401	0-05	1-27	-0-86	28 A028	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		57 A060	1-04	0-11	0-73	1-13	1-01	49 A402	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
57 A060	1-04	0-11	0-73	1-13	1-01	0-05	97 A402	0-05	1-27	-0-86	29 A029	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		58 A061	1-96	0-12	0-63	0-78	1-01	50 A403	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
58 A061	1-96	0-12	0-63	0-78	1-01	0-05	98 A403	0-05	1-27	-0-86	30 A030	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		59 A062	-0-17	0-11	0-81	0-57	1-01	51 A404	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
59 A062	-0-17	0-11	0-81	0-57	1-01	0-05	99 A404	0-05	1-27	-0-86	31 A031	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		60 A063	2-57	0-11	0-41	0-57	1-01	52 A405	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
60 A063	2-57	0-11	0-41	0-57	1-01	0-05	100 A405	0-05	1-27	-0-86	32 A032	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		61 A064	2-57	0-11	0-41	0-57	1-01	53 A406	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
61 A064	2-57	0-11	0-41	0-57	1-01	0-05	101 A406	0-05	1-27	-0-86	33 A033	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		62 A065	0-56	0-10	1-36	1-53	1-01	54 A407	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
62 A065	0-56	0-10	1-36	1-53	1-01	0-05	102 A407	0-05	1-27	-0-86	34 A034	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		63 A066	-2-51	0-24	1-98	1-53	1-01	55 A408	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
63 A066	-2-51	0-24	1-98	1-53	1-01	0-05	103 A408	0-05	1-27	-0-86	35 A035	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		64 A067	-1-00	0-14	1-27	-0-86	1-01	56 A409	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
64 A067	-1-00	0-14	1-27	-0-86	1-01	0-05	104 A409	0-05	1-27	-0-86	36 A036	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		65 A068	-1-58	0-16	0-99	-0-03	1-01	57 A410	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
65 A068	-1-58	0-16	0-99	-0-03	1-01	0-05	105 A410	0-05	1-27	-0-86	37 A037	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		66 A069	-0-12	0-11	1-05	0-36	1-01	58 A411	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
66 A069	-0-12	0-11	1-05	0-36	1-01	0-05	106 A411	0-05	1-27	-0-86	38 A038	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		67 A070	0-12	0-11	0-51	1-82	1-01	59 A412	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
67 A070	0-12	0-11	0-51	1-82	1-01	0-05	107 A412	0-05	1-27	-0-86	39 A039	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		68 A071	-0-86	0-14	1-42	0-57	1-01	60 A413	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
68 A071	-0-86	0-14	1-42	0-57	1-01	0-05	108 A413	0-05	1-27	-0-86	40 A040	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		69 A072	0-37	0-11	1-25	-0-89	1-01	61 A414	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
69 A072	0-37	0-11	1-25	-0-89	1-01	0-05	109 A414	0-05	1-27	-0-86	41 A041	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		70 A073	-0-52	0-12	1-02	0-04	1-01	62 A415	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
70 A073	-0-52	0-12	1-02	0-04	1-01	0-05	110 A415	0-05	1-27	-0-86	42 A042	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		71 A074	-1-78	0-19	0-43	0-17	1-01	63 A416	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
71 A074	-1-78	0-19	0-43	0-17	1-01	0-05	111 A416	0-05	1-27	-0-86	43 A043	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		72 A075	-0-60	0-12	0-98	0-01	1-01	64 A417	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
72 A075	-0-60	0-12	0-98	0-01	1-01	0-05	112 A417	0-05	1-27	-0-86	44 A044	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		73 A076	-0-25	0-12	1-06	0-15	1-01	65 A418	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
73 A076	-0-25	0-12	1-06	0-15	1-01	0-05	113 A418	0-05	1-27	-0-86	45 A045	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		74 A077	-0-29	0-12	0-59	0-94	1-01	66 A419	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
74 A077	-0-29	0-12	0-59	0-94	1-01	0-05	114 A419	0-05	1-27	-0-86	46 A046	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		75 A078	-0-09	0-11	0-38	1-55	1-01	67 A420	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
75 A078	-0-09	0-11	0-38	1-55	1-01	0-05	115 A420	0-05	1-27	-0-86	47 A047	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		76 A079	-0-42	0-11	1-41	-2-14	1-01	68 A421	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
76 A079	-0-42	0-11	1-41	-2-14	1-01	0-05	116 A421	0-05	1-27	-0-86	48 A048	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		77 A080	-0-40	0-12	1-57	1-08	1-01	69 A422	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
77 A080	-0-40	0-12	1-57	1-08	1-01	0-05	117 A422	0-05	1-27	-0-86	49 A049	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		78 A081	-0-26	0-12	0-72	0-59	1-01	70 A423	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
78 A081	-0-26	0-12	0-72	0-59	1-01	0-05	118 A423	0-05	1-27	-0-86	50 A050	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		79 A082	2-77	0-15	0-37	0-54	1-01	71 A424	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
79 A082	2-77	0-15	0-37	0-54	1-01	0-05	119 A424	0-05	1-27	-0-86	51 A051	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		80 A083	3-55	0-11	0-73	1-09	1-01	72 A425	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
80 A083	3-55	0-11	0-73	1-09	1-01	0-05	120 A425	0-05	1-27	-0-86	52 A052	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		81 A084	-1-55	0-17	0-87	-0-07	1-01	73 A426	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
81 A084	-1-55	0-17	0-87	-0-07	1-01	0-05	121 A426	0-05	1-27	-0-86	53 A053	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		82 A085	-1-17	0-15	1-70	-0-70	1-01	74 A427	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
82 A085	-1-17	0-15	1-70	-0-70	1-01	0-05	122 A427	0-05	1-27	-0-86	54 A054	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		83 A086	-0-52	0-12	0-81	1-50	1-01	75 A428	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
83 A086	-0-52	0-12	0-81	1-50	1-01	0-05	123 A428	0-05	1-27	-0-86	55 A055	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		84 A087	-1-74	0-11	0-28	1-87	1-01	76 A429	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
84 A087	-1-74	0-11	0-28	1-87	1-01	0-05	124 A429	0-05	1-27	-0-86	56 A056	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		85 A088	-0-14	0-11	0-64	0-16	1-01	77 A430	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
85 A088	-0-14	0-11	0-64	0-16	1-01	0-05	125 A430	0-05	1-27	-0-86	57 A057	-3-08	0-00	0-54	0-03	0-98	0-31	0-420-02		86 A089	-0-03	0-11	1-34	-0-92	1-01	78 A431	0-05	1-27	-0-86	0-03	0-98	0-31	0-420-02	
86 A089	-																																	

وبذا يكون قد تم التوصل الى تقديرات لكل من صعوبة البنود وكذلك لقدرة الافراد ويبدو هذا في:

أ — جدول العلاقة التقيسية التي توضح تقديرات الصعوبة المقابلة لكل بند من بنود الاختبار مقدرة باللوجيت (الجدول رقم ٢٠).

ب — جدول العلاقة التقيسية التي توضح تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الاختبار مقدرة بوحدة اللوجيت (جدول ١٨)

(٢) تحويل تدرج وحدات اللوجيت الى تدرج وحدات مئوية (الواط):

ان نظام التدرج المئوي هو اكثر التدرجات الفة في اغلب مجالات القياس. وقد ناقشت الباحثة (في دراستها السابقة، تحت النشر) بعض هذه التدرجات، وكيف يتحول تدرج اللوجيت الى تدرج مئوي. وقد اختارت الباحثة من تلك الوحدات وحدة قياس الواط التي قدمها (Masters, 1984)، وحولت تقديرات كل من صعوبات البنود وقدرات الافراد من وحدة القياس اللوجيت الى هذه الوحدة الجديدة (الواط)، وذلك باستخدام المعادلتين الآتيتين:—

$$B = 50 + (15 / 1 n 4) b$$

$$D = 50 + (15 / 1 n 4) b$$

حيث B، D هما تقدير كل من القدرة والصعوبة على الترتيب مقدرين بالواط، و b، d هما تقدير كل من القدرة والصعوبة على الترتيب مقدرين باللوجيت، وحيث Ln هو اللوغاريتم الطبيعي. وبذا يكون متوسط صعوبة البنود ٥٠، كما تتدرج كل من B، D من الصفر الى المائة.

(٣) حساب الرتب المئينية والدرجة التائية:—

حسبت الباحثة أيضا معايير الرتب المئينية وكذلك معايير الدرجات التائية المقابلة لكل درجة من الدرجات الخام التي حصل عليها الأفراد في عينة التقنين. وهذه المعايير هي الصورة التقليدية المألوفة، وقد قدمتها الباحثة لعلها تكون بداية لدراسة مقارنة بين كل هذه المعايير المستخدمة.

والجداول الآتية توضح ما يأتي:-

- أ- الجدول رقم (٢١) ويوضح تقدير الصعوبة لبنود الاختبار مقدرة بوحدة اللوجيت وكذا بوحدة الواط ومرتبته تصاعديا تبعا لمستوى صعوبتها.
- ب- الجدول رقم (٢٢) ويوضح تقدير الصعوبة لبنود الاختبار مرة أخرى وبنفس هذه الوحدات مرتبة تبعا لترتيبها بالاختبار.
- ج- الجدول رقم (٢٣) ويوضح تقدير القدرة المقابل لكل درجة من درجات عينة التقنيين مقدرة بوحدة اللوجيت، وتقابلها كذلك نفس هذه التقديرات مقدرة بوحدة الواط. وفي نفس هذا الجدول تقدم الرتب المئينية والدرجات التائية المقابلة لكل درجة من هذه الدرجات الخام.

وبينما تتيح طريقة نموذج (راش) تقديرات للقدرة تقابل كل درجة محتملة على الاختبار (جدول رقم ١٨، جدول رقم ١٩)، فإن الرتب المئينية وكذا الدرجات التائية لا تقابل سوى الدرجات التي يحصل عليها الافراد من عينة التقنيين.

جدول رقم (٢١)
تقدير صعوبة البنود مقدرة باللوجيت والواط
مرتبة تصاعديا تبعا للصعوبة
(٩٥) بندا

رقم البنود	تقديرات الصعوبة		رقم	تقديرات الصعوبة		رقم	تقديرات الصعوبة	
	بالواط	باللوجيت		بالواط	باللوجيت		بالواط	باللوجيت
٢٣	٣٠٨-	١٧	٢٩	٤٤-	٤٥	٧٣	٣٧	٥٤
١٠	٢٩٧-	١٨	٥٧	٤٣-	٤٥	٨١	٤٢	٥٥
٢	٢٥٥-	٢٢	٧٧	٤٠-	٤٦	٤٠	٤٦	٥٥
٦٧	٢٣١-	٢٥	٨٢	٤٠-	٤٦	٩٨	٥٠	٥٥
١٣	٢٢٠-	٢٦	٥٦	٣٤-	٤٦	٤١	٥٣	٥٦
٥٠	١٩٣-	٢٩	٨	٣٠-	٤٧	٨٥	٥٥	٥٦
٧٦	١٧٨-	٣١	٧٩	٢٩-	٤٧	٦٥	٥٦	٥٦
١١	١٦٨-	٣٢	٦	٢٧-	٤٧	٣	٦٩	٥٨
٤	١٦٨-	٣٢	٢٦	٢٦-	٤٧	٩٧	٧٢	٥٨
٤٨	١٥٨-	٣٣	٨٣	٢٦-	٤٧	٣٦	٨١	٥٩
٨٦	١٥٥-	٣٣	٩٤	٢٦-	٤٧	٧	٨٧	٥٩
٥٥	١٤١-	٣٥	٧٨	٢٥-	٤٧	٤٧	٩٠	٦٠
١٢	١٤١-	٣٥	٦٢	١٧-	٤٨	٩	١٠١	٦١
٦٩	١٢٨-	٣٦	٩٠	١٤-	٤٩	٥٤	١٠٣	٦١
٢٢	١١٩-	٣٧	٧٠	١٢-	٤٩	٦٠	١٠٤	٦١
٨٧	١١٧-	٣٧	٨٠	٠٩-	٤٩	١٤	١١٥	٦٢
٣٢	١٠٦-	٣٩	١٠٠	٠٥-	٥٠	٩٣	١٣١	٦٤
٣٣	١٠٠-	٣٩	٩١	٠٣-	٥٠	١٩	١٣٣	٦٤
٦٨	١٠٠-	٣٩	٩٦	٠٥	٥١	١٨	١٥٠	٦٦
٣١	٩٠-	٤٠	٤٦	٠٥	٥١	٥٩	١٦٧	٦٨
٧٢	٨٦-	٤١	٩٩	١٢	٥١	٤٣	١٧١	٦٩
١٧	٨١-	٤١	٤٩	١٣	٥١	٨٩	١٧٤	٦٩
٢٠	٧٨-	٤٢	٣٥	١٨	٥٢	٤٤	١٨٥	٧٠
١٦	٦٧-	٤٣	٧١	٢٠	٥٢	٦١	١٩٦	٧١
٢٤	٦٦-	٤٣	٣٠	٢٠	٥٢	٤٢	٢٠٥	٧٢
٣٨	٦٦-	٤٣	٥٨	٢١	٥٢	٦٤	٢١٥	٧٣
٩٢	٦٤-	٤٣	٥١	٢١	٥٢	٩٥	٢٢٠	٧٤
٥	٥٥-	٤٤	١	٢٥	٥٣	٣٤	٢٦٠	٧٨
٥٣	٥٣-	٤٤	٣٧	٢٨	٥٣	٨٤	٢٧٧	٨٠
٨٨	٥٢-	٤٤	٢١	٢٨	٥٣	٦٣	٣٠٧	٨٣
٧٥	٥٢-	٤٤	٤٥	٣٤	٥٤	٢٧	٣٥٣	٨٨
٣٩	٥٠-	٤٥	١٥	٣٧	٥٤			

جدول رقم (٢٢)
تقدير صعوبات البنود مقدرة باللوجيت والواط
مرتبة تبعاً لترتيبها بالاختبار
(٩٥) بنسدا

رقم البنود	تقديرات الصعوبة		رقم البنود	تقديرات الصعوبة		رقم البنود	تقديرات الصعوبة	
	باللوجيت	بالواط		باللوجيت	بالواط		باللوجيت	بالواط
١	٢٢٥	٥٣	٣٥	١٨	٥٢	٦٩	١٢٨	٣٦
٢	٢٥٥	٢٢	٣٦	٨١	٥٩	٧٠	١٢	٤٩
٣	٢٦٩	٥٨	٣٧	٢٨	٥٣	٧١	٢٠	٥٢
٤	١٦٨	٣٢	٣٨	٦٦	٤٣	٧٢	٨٦	٤١
٥	٥٥	٤٤	٣٩	٥٠	٤٥	٧٣	٣٧	٥٤
٦	٢٢٧	٤٧	٤٠	٤٦	٥٥	٧٥	٥٢	٤٤
٧	١٨٧	٥٩	٤١	٥٣	٥٦	٧٦	١٧٨	٣١
٨	٣٠	٤٧	٤٢	٢٠٥	٧٢	٧٧	٤٠	٤٦
٩	١٠١	٦١	٤٣	١٧١	٦٩	٧٨	٢٥	٤٧
١٠	٢١٧	١٨	٤٤	١٨٥	٧٠	٧٩	٢٩	٤٧
١١	١٦٨	٣٢	٤٥	٣٤	٥٤	٨٠	٠٩	٤٩
١٢	١٤١	٣٥	٤٦	٠٥	٥٩	٨١	٤٢	٥٥
١٣	٢٢٠	١٦	٤٧	٩٠	٦٠	٨٢	٤٠	٤٦
١٤	١١٥	٦٢	٤٨	١٥٨	٣٣	٨٣	٢٦	٤٧
١٥	٣٣٧	٥٤	٤٩	١٣	٥١	٨٤	٢٧٧	٨٠
١٦	٦٧	٤٣	٥٠	١٩٣	٢٩	٨٥	٥٥	٥٦
١٧	٨١	٤١	٥١	٢١	٥٢	٨٦	١٥٥	٣٣
١٨	١٥٠	٦٦	٥٣	٥٣	٤٤	٨٧	١١٧	٣٧
١٩	١٣٣	٦٤	٥٤	١٠٣	٦١	٨٨	٥٢	٤٤
٢٠	٧٨	٤٢	٥٥	١٤١	٣٥	٨٩	١٧٤	٦٩
٢١	٢٨	٥٣	٥٦	٣٤	٤٦	٩٠	١٤	٤٩
٢٢	١١٩	٣٧	٥٧	٤٣	٤٥	٩١	٠٣	٥٠
٢٣	٢٠٨	١٧	٥٨	٢١	٥٢	٩٢	٦٤	٤٣
٢٤	٦٦	٤٣	٥٩	١٦٧	٦٨	٩٣	١٣١	٦٤
٢٦	٢٦	٤٧	٦٠	١٠٤	٦١	٩٤	٢٦	٤٧
٢٧	٣٥٣	٨٨	٦١	١٩٦	٧١	٩٥	٢٢٠	٧٤
٢٩	٤٤	٤٥	٦٢	١٧	٤٨	٩٦	٠٥	٥١
٣٠	٢٠	٥٢	٦٣	٣٠٧	٨٣	٩٧	٧٢	٥٨
٣١	٩٠	٤٠	٦٤	٢١٥	٧٣	٩٨	٥٠	٥٥
٣٢	١٠٦	٣٩	٦٥	٥٦	٥٦	٩٩	١٢	٥١
٣٣	١٠٠	٣٩	٦٧	٢٣١	٢٥	١٠٠	٠٥	٥٠
٣٤	٢٦٠	٧٨	٦٨	١٠٠	٣٩			

جدول رقم (٢٣)

معايير القدرة لعينة التقنين

- باستخدام نموذج راس (وحدة اللوحيت - وحدة الواط)
- باستخدام الطريقة التقليدية (المعايير التائية - الرتب المئينية)

معايير القدرة المقابلة				الدرجة الحام	معايير القدرة المقابلة				الدرجة الحام
الرتب المئينية	الدرجة التائية	وحدة الواط	وحدة اللوحيات		الرتب المئينية	الدرجة التائية	وحدة الواط	وحدة اللوحيات	
٤٣	٤٩	٥٨	٧٣	٦١		٢٢	٤٢	٧٦-	٣٤
٤٧	٥٠	٥٩	٧٩	٦٢		٢٤	٤٢	٧٦-	٣٥
٥٢	٥١	٥٩	٨٥	٦٣		٢٤	٤٣	٦٥-	٣٦
٥٧	٥٣	٦٠	٩١	٦٤		٢٦	٤٤	٥٩-	٣٧
						٢٦	٤٤	٥٤-	٣٨
٦٤	٥٥	٦٠	٩٧	٦٥	١	٢٨	٤٥	٤٨-	٣٩
٦٩	٥٦	٦١	١٠٣	٦٦	١	٣٠	٤٥	٤٣-	٤٠
٧٣	٥٧	٦٢	١١٠	٦٧	٢	٣٠	٤٦	٣٧-	٤١
٧٦	٥٧	٦٣	١١٦	٦٨	٢	٣٠	٤٧	٣٢-	٤٢
٧٩	٥٩	٦٣	١٢٣	٦٩	٢	٣٢	٤٧	٢٦-	٤٣
٨١	٥٩	٦٤	١٣٠	٧٠	٤	٣٣	٤٨	٢١-	٤٤
٨٣	٦٠	٦٥	١٣٧	٧١	٥	٣٤	٤٨	١٦-	٤٥
٨٥	٦١	٦٦	١٤٤	٧٢	٦	٣٥	٤٩	١٠-	٤٦
٨٧	٦٢	٦٧	١٥٢	٧٣	٦	٣٦	٥٠	٠٥-	٤٧
٨٩	٦٤	٦٧	١٥٩	٧٤	٨	٣٧	٥٠	٠١	٤٨
٩١	٦٤	٦٨	١٦٧	٧٥	١٠	٣٨	٥١	٠٦	٤٩
٩٢	٦٦	٦٩	١٧٥	٧٦	١٢	٣٩	٥١	١١	٥٠
٩٤	٦٧	٧٠	١٨٤	٧٧	١٣	٤٠	٥٢	١٧	٥١
٩٦	٦٩	٧١	١٩٣	٧٨	١٦	٤١	٥٢	٢٢	٥٢
٩٧	٧٠	٧٢	٢٠٢	٧٩	١٨	٤٢	٥٣	٢٨	٥٣
٩٨	٧٢	٧٣	٢١١	٨٠	٢١	٤٣	٥٤	٣٣	٥٤
٩٨	٧٢	٧٤	٢٢٢	٨١	٢٤	٤٤	٥٤	٣٩	٥٥
٩٨	٧٣	٧٥	٢٣٢	٨٢	٢٧	٤٥	٥٥	٤٤	٥٦
٩٩	٧٤	٧٦	٢٤٣	٨٣	٣٠	٤٥	٥٥	٥٠	٥٧
٩٩	٧٤	٧٨	٢٥٦	٨٤	٣٢	٤٦	٥٦	٥٥	٥٨
٩٩	٧٦	٧٩	٢٦٨	٨٥	٣٥	٤٧	٥٧	٦١	٥٩
٩٩	٧٨	٨١	٢٨٢	٨٦	٣٩	٤٨	٥٧	٦٧	٦٠
٩٩	٧٨	٨٢	٢٩٨	٨٧					
٩٩	٧٨	٨٤	٣١٥	٨٨					
٩٩	٨٧	٨٦	٣٣٤	٨٩					

الفصل الرابع

التحقق من موضوعية التفسير لنتائج الاختبار

يهدف هذا الفصل إلى التحقق من مدى موضوعية التفسير لنتائج الاختبار في صورته النهائية (بعد حذف البنود غير الملائمة)، وذلك كما يتمثل في تحقيق الفرضيات الخاصة بنموذج (راش). ويعتبر هذا في جوهره — تقييم مدى صدق النموذج في تحقيقه لموضوعية القياس. ويتطلب ذلك، التحقق من:

١ — أحادية القياس أي:

— أن تعرف بنود الاختبار متغيرا واحدا، وهو في حالتنا هذه «تحصيل مقرر المدخل في علم النفس»

٢ — استقلالية القياس أي:

أ — تحرر القياس من قدرة العينة التي تؤدي الاختبار.
ب — تحرر القياس من صعوبة البنود المستخدمة في القياس.
وعندما توضع نتائج الاختبار موضوع الدراسة على محك الفحص، يمكن عندئذ الحكم على مدى تحقق هذه الجوانب.

١ — أحادية القياس:-

هل تدرج بنود الاختبار فيما بينها بحيث تعرف متغيرا واحدا؟

يتطلب هذا فحص لما تتضمنه البنود المدرجة من إمكانية تعريف للمتغير، ويقتضي ذلك البحث عما إذا كانت البنود المدرجة تدرج بطريقة توضح إتجاهها مترابطة ذا معنى. ويوفر برنامج (بيكال) خريطة للمتغير، تؤدي إلى استخلاص مدى المتصل الذي تدرج عليه بنود الاختبار وكيفية تدرجها على هذا المتصل. وبفحص خريطة المتغير الخاصة

بالتحليل النهائي لنتائج الاختبار، أي بعد حذف البنود غير الملائمة، جدول رقم (١٩) م.
مخرجات التحليل النهائي، نلاحظ ما يأتي:-

— يمتد المدى الذي تشتت فيه صعوبات البنود التي تشكل الاختبار، بين (— ٣١٠) إ. (٣٥٠) لوجيت، بخطأ معياري ٤٢ر، ٤٩ر على الترتيب. ويمكن تحديد هذا المدى أيضاً من جدول العلاقة التقيسية بين بنود الاختبار وتقديرات الصعوبة، جدول (٢٠) م مخرجات التحليل النهائي.

— يوضح العمود الرابع لهذه الخريطة، مقياس أو ميزان التدرج لهذه الصعوبات (وهو نفس الوقت مقياس التدرج لتقديرات الأفراد). ويبدو تدرج وحدات هذا المقياس بمقدار ٢٠ من اللوجيت تمتد من (— ٣٣٠) إلى (٣٥٠) لوجيت.

— يوضح الجزء الأيمن من الخريطة (من العمود ٦ — ١٥) التوزيع التكراري المتماثل للبنود على مقياس التدرج. كما يبدو إنتظام تدرج هذه البنود بوحدة تدرج مقدارها (٢٠، لوجيت)، على مدى مقياس أو ميزان المتصل، وهذا يعني تعريف البنود للمتغير موضوع القياس على مدى هذا المتصل. وبالرغم من انتظام التدرج بصورة واضحة من المدى (— ١٩٠) وحتى (٢١٠) لوجيت، فقد تبدو بعض الفراغات الضيقة عند بعض المستويات الأخرى من المتغير ولكن إذا تمعنا في مسافات هذه الفراغات والتي يمكن حسابها بالفرق بين صعوبتي البندين اللذين يحددان كل مسافة منها، وباعتبار الخطأ المعياري لصعوبة هذين البندين نلاحظ أن هذا الخطأ المعياري يغطي ذلك الفراغ بين البندين. والجدول الآتي يوضح ذلك:

وهكذا فإن الخطأ المعياري لصعوبة كل بندين من البنود الموضحة بالجدول، يغطي مسافة الفراغ بينهما. من هنا يتضح انتظام تدرج البنود على مدى ميزان القياس، بما يعني تعريف بنود الاختبار للمتغير الذي يمثل بمدى هذا المتصل.

وبذلك يتحقق في هذا الاختبار أول فرضية من فرضيات نموذج (راش) وهي، أن تعرف بنود الاختبار متغيراً واحداً، وهو في حالتنا هذه «تحصيل مقرر المدخل في علم النفس». ويعتبر تحقيق هذه الفرضية من فرضيات النموذج تحقيقاً لصدق الاختبار.

ومن الممكن استخدام خريطة المتغير في تكوين مجموعات من البنود التي تكون اختبارات فرعية مختلفة، يراعى فيها أن تكون بنود كل اختبار من هذه الاختبارات الفرعية: بحيث تنوزع على مستويات المتغير المراد قياسها وتغطيها، أي بحيث تكون هذه البنود معرقة للمتغير على مدى هذه المستويات.

١ — استقلالية القياس:—

وتبدو استقلالية القياس في ناحيتين:—

- أ — استقلال القياس عن قدرة العينة التي تؤدي الاختبار أي:
 - لا يعتمد تقدير قدرة الفرد على قدرة باقي الأفراد الذين يجيبون على الاختبار.
 - لا يعتمد تقدير صعوبة البند على قدرة الأفراد الذين يجيبون على الاختبار.
- ب — استقلال القياس عن البنود التي يجيب عليها الأفراد أي:
 - لا يعتمد تقدير صعوبة البند على باقي بنود الاختبار.
 - لا يعتمد تقدير قدرة الفرد على البنود المعينة التي يجيب عليها.

٢ — استقلال القياس عن قدرة العينة التي تؤدي الاختبار: Sample Free

يتطلب التحقق من هذا الفرض وجود عينتين من الأفراد الملائمين، وذلك لتأدية نفس مجموعة البنود المدرجة بواسطة نموذج (راش)، و يؤدي هذا إلى التحقق من ناحيتين:

١ - إذا كانت تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الاختبار والنتيجة من تحليل أداء أفراد إحدى العينتين على هذا الاختبار متكافأ إحصائياً (أي مع الأخذ في الاعتبار الخطأ المعياري لهذه التقديرات)، مع تلك المشتقة من تحليل أداء أفراد العينة الكلية، فإن هذا يعني أن تقدير قدرة الفرد الحاصل على درجة كلية معينة على هذا الاختبار لا يتأثر باختلاف مستوى أداء عينة التحليل

ومعنى هذا تحرر قدرة الفرد المقدرة بهذا الاختبار من قدرة باقي الأفراد الذين يجيبون عليه.

٢ - إذا كانت تقديرات الصعوبة لكل بند من بنود الاختبار الناتجة من تحليل أداء أفراد إحدى العينتين متكافئة إحصائياً (أي مع الأخذ في الاعتبار الخطأ المعياري لهذه التقديرات)، مع تلك التقديرات المشتقة من تحليل أداء أفراد العينة الكلية، دل هذا على أن تقدير صعوبة البند لا يتأثر باختلاف عينة التحليل.

وهذا يعني تحرر تقدير صعوبة البند عن قدرة الأفراد الذين يجيبون على الاختبار.
ولتحقيق هاتين النقطتين قامت الباحثة بما يأتي:

○ باستخدام وسيط الدرجات قسمت الباحثة عينة التحليل الكلية (١٨ فرداً) إلى عيتين إحداهما المرتفعة المستوى (فوق الوسيط) ورمز لها بالرمز (Intel) وعددها (٢٠٠) فرداً، والأخرى المنخفضة المستوى (تحت الوسيط) ورمز لها بالرمز (non Intel) وعددها (٢١٨) فرداً.

○ باستخدام برنامج (بيكال) حللت نتائج استجابات كل عينة على حده على بنود الاختبار في صورته النهائية (٩٥ بنداً)، وذلك بطريقة نموذج (راش).

○ حددت العلاقة التقيسية بين الدرجة الكلية المحتملة على الاختبار؛ (من الدرجة الكلية (١) حتى الدرجة الكلية (٩٤)؛ وتقديرات القدرة المشتقة من تحليل أداء كل من، العينة المرتفعة المستوى، والعينة المنخفضة المستوى، وكذا أخطائها المعيارية.

- حددت العلاقة التقيسية بين بنود الاختبار وتقديرات صعوبتها المشتقة من كل عينة من العينتين، المرتفعة المستوى، والمنخفضة المستوى، وكذا أخطائها المعيارية.
- عملت المقارنة بين تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الاختبار، كما تشتق من تحليل أداء أفراد العينة الكلية وكل من العينة المرتفعة المستوى والعينة المنخفضة المستوى، وذلك للتحقق من تكافئها إحصائيا.
- عملت المقارنة بين التقديرات المتناظرة لصعوبة بنود الاختبار، المشتقة من تحليل أداء أفراد العينة الكلية وكل من العينة المرتفعة المستوى والعينة المنخفضة المستوى، وذلك للتحقق من تكافئها إحصائيا.

المقارنة بين تقديرات القدرة المشتقة من كل عينة من العينات الثلاث:

الجدول الآتي يوضح تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الاختبار، والمشتقة من تحليل أداء العينة الكلية (٤١٨) فردا، والعينة المرتفعة المستوى (٢٠٠) فردا، والعينة المنخفضة المستوى (٢١٨) فردا، وكذا أخطائها المعيارية.

جدول رقم (٢٥)

تقديرات القدرة (باللوجيت) المقابلة لكل درجة محتملة على الاختبار المشتقة
من كل من العينة الكلية - العينة المرتفعة - العينة المنخفضة - وكذا الأخطاء
المعيارية (ق = تقدير القدرة، خ ق = الخطأ المعياري)

الدرجة الكلية	العينة الكلية		المرتفعة		المنخفضة		الدرجة الكلية	المرتفعة		المنخفضة		الدرجة الكلية
	ق	خ ق	ق	خ ق	ق	خ ق		ق	خ ق	ق	خ ق	
١	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٣٣	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	٣٣
٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٣٤	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	٣٤
٣	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٣٥	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	٣٥
٤	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٣٦	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	٣٦
٥	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٣٧	١٢٠٢	٥٢٢٢	١٢٠٢	٥٢٢٢	٣٧
٦	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٣٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٣٨
٧	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٣٩	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٣٩
٨	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٤٠	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٤٠
٩	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٤١	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٤١
١٠	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٤٢	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٤٢
١١	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٤٣	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٤٣
١٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٤٤	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٤٤
١٣	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٤٥	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٤٥
١٤	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٤٦	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٤٦
١٥	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٤٧	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٤٧
١٦	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٤٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٤٨
١٧	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٤٩	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٤٩
١٨	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٠	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٥٠
١٩	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥١	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٥١
٢٠	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٥٢
٢١	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٣	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٥٣
٢٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٤	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٥٤
٢٣	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٥	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٥٥
٢٤	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٦	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٥٦
٢٥	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٧	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٥٧
٢٦	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٥٨
٢٧	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٩	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٥٩
٢٨	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٦٠	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٦٠
٢٩	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٦١	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٦١
٣٠	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٦٢	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٦٢
٣١	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٦٣	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٦٣
٣٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٦٤	١٢٠٢	٥٢٢٨	١٢٠٢	٥٢٢٨	٦٤

تابع جدول رقم (٢٥)

تقديرات القدرة (باللوجيت) المقابلة لكل درجة محتملة على الاختبار المشتقة
من كل من العينة الكلية - العينة المرتفعة - العينة المنخفضة - وكذا الأخطاء
المعيارية (ق = تقدير القدرة، خ ق = الخطأ المعياري)

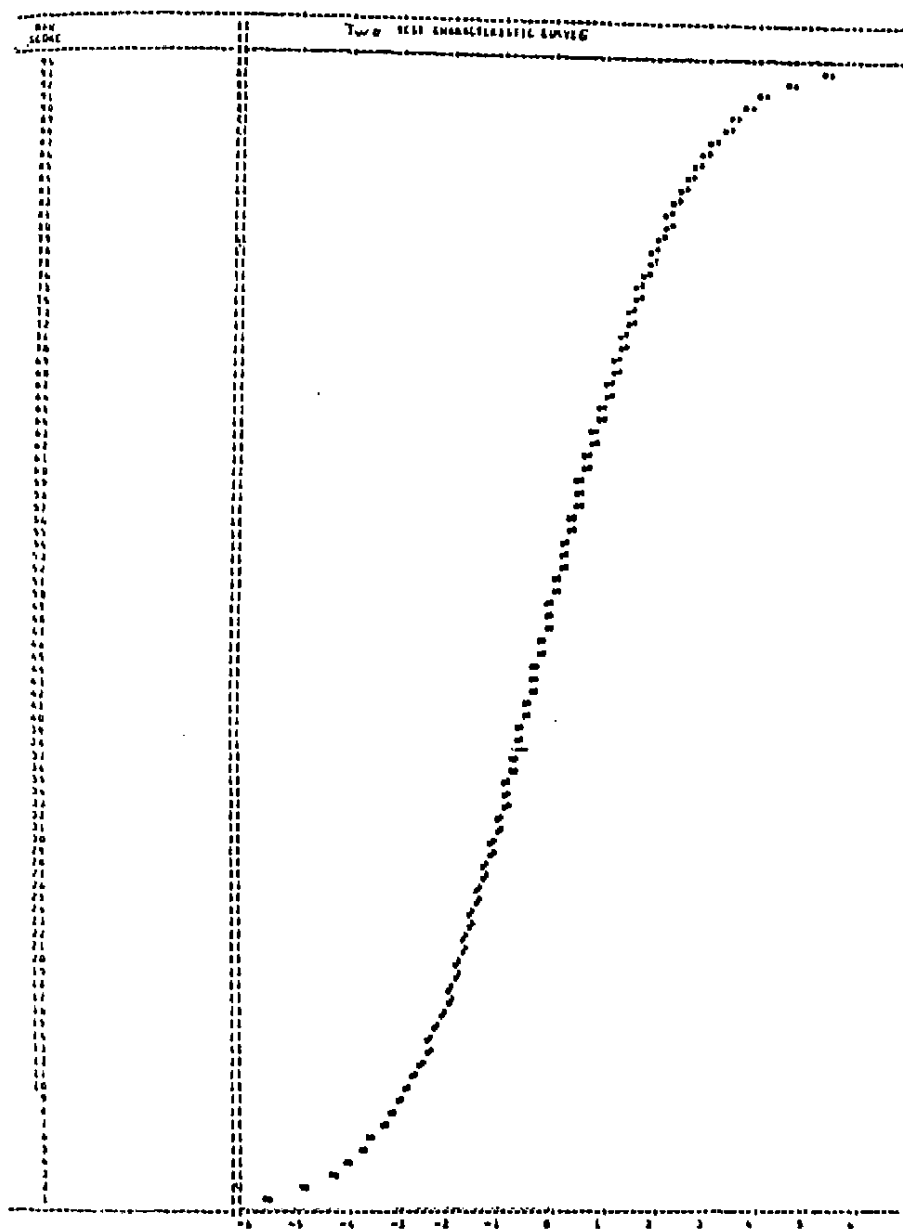
الدرجة الكليّة	العينة الكلية		المرتفعة		المنخفضة	
	ق	خ ق	ق	خ ق	ق	خ ق
٦٥	١٩٧	٢٢٥	١٠٢	٢٢٦	١٩٦	٢٢٥
٦٦	١٩٣	٢٢٥	١٠٩	٢٢٦	١٠٢	٢٢٥
٦٧	١٩١	٢٢٦	١١٦	٢٢٦	١٠٩	٢٢٥
٦٨	١٩٦	٢٢٦	١٢٢	٢٢٦	١١٥	٢٢٥
٦٩	١٩٢٣	٢٢٦	١٢٩	٢٢٧	١٢٢	٢٢٦
٧٠	١٩٣٠	٢٢٧	١٣٦	٢٢٧	١٢٨	٢٢٦
٧١	١٩٣٧	٢٢٧	١٤٤	٢٢٧	١٣٥	٢٢٦
٧٢	١٩٤٤	٢٢٧	١٥١	٢٢٨	١٤٢	٢٢٧
٧٣	١٩٥٢	٢٢٨	١٥٩	٢٢٨	١٤٩	٢٢٧
٧٤	١٩٥٩	٢٢٨	١٦٦	٢٢٨	١٥٧	٢٢٧
٧٥	١٩٦٧	٢٢٨	١٧٥	٢٢٩	١٦٥	٢٢٨
٧٦	١٩٧٥	٢٢٩	١٨٣	٢٢٩	١٧٢	٢٢٨
٧٧	١٩٨٤	٢٣٠	١٩٢	٢٣٠	١٨١	٢٢٩
٧٨	١٩٩٣	٢٣٠	٢٠١	٢٣١	١٨٩	٢٣٠
٧٩	٢٠٠٢	٢٣١	٢١٠	٢٣١	١٩٨	٢٣٠
٨٠	٢٠١١	٢٣٢	٢٢٠	٢٣٢	٢٠٨	٢٣١
٨١	٢٠٢٢	٢٣٢	٢٣٠	٢٣٣	٢١٧	٢٣٢
٨٢	٢٠٣٢	٢٣٣	٢٤١	٢٣٣	٢٢٨	٢٣٣
٨٣	٢٠٤٣	٢٣٤	٢٥٣	٢٣٤	٢٣٩	٢٣٤
٨٤	٢٠٥٦	٢٣٦	٢٦٥	٢٣٦	٢٥٠	٢٣٥
٨٥	٢٠٦٨	٢٣٧	٢٧٩	٢٣٧	٢٦٣	٢٣٦
٨٦	٢٠٨٢	٢٣٩	٢٩٣	٢٣٩	٢٧٧	٢٣٨
٨٧	٢٠٩٨	٢٤٠	٣٠٩	٢٤٠	٢٩٢	٢٤٠
٨٨	٢١٠٥	٢٤٣	٣٢٦	٢٤٣	٣٠٨	٢٤٢
٨٩	٢١٣٤	٢٤٦	٣٤٥	٢٤٦	٣٢٧	٢٤٥
٩٠	٢١٥٦	٢٤٩	٣٦٨	٢٤٩	٣٤٩	٢٤٩
٩١	٢١٨٢	٢٥٤	٣٩٤	٢٥٤	٣٧٤	٢٥٤
٩٢	٢١٠٥	٢٦٢	٤٢٨	٢٦٢	٤٠٧	٢٦١
٩٣	٢١٥٩	٢٧٤	٤٧٢	٢٧٤	٤٥١	٢٧٣
٩٤	٢١٣٣	٢٨٠٣	٥٤٦	٢٨٠٣	٥٢٤	٢٨٠٢

وباعتبار الخطأ المعياري لتقديرات القدرة الموضحة بالجدول السابق، نلاحظ تكافؤ تلك التقديرات المتناظرة المشتقة من تحليل أداء، أفراد العينة الكلية وتلك المشتقة من كل من العينة المرتفعة المستوى، والعينة المنخفضة المستوى، وذلك لقدرة الأفراد الحاصلين على كل درجة كلية محتملة على الاختبار. وهذا يعنى عدم تأثر تلك التقديرات باختلاف مستوى عينة التحليل.

وبهذا يتحقق الشق الأول من استقلالية القياس عن العينة المستخدمة، وهو تحرر تقديرات القدرة من أداء العينة التي تجرى الاختبار.

والشكل رقم (٥) يعبر عن هذه العلاقة التقيسية بين الدرجة الكلية المحتملة على الاختبار، وتقديرات القدرة (المنحنى المحدد للاختبار)، كما تشتق من كل من، العينة المرتفعة، والعينة المنخفضة المستوى.

و يتضح أيضا من هذا الشكل، تطابق هذه العلاقة كما تشتق من كل من العييتين، بما يؤكد تحرر تقديرات القدرة من أداء العينة التي تجرى الاختبار.



شكل (٥)

تطابق منحني العلاقة بين الدرجة الكلية على الاختبار وتقديرات القدرة المشتقة
من كل من العينة المرتفعة والعينة المنخفضة

المقارنة بين تقديرات الصعوبة المشتقة من كل عينة من العينات الثلاث:

الجدول الآتي يوضح تقديرات الصعوبة المقابلة لكل بند من بنود الاختبار المشتقة من تحليل أداء كل من، أفراد العينة الكلية، والعينة المرتفعة المستوى، والعينة المنخفضة المستوى، وكذا أخطائها المعيارية.

جدول رقم (٢٦)

تقديرات الصعوبة (بالرجع) المقابلة لكل بند من بنود الاختبار المشتقة من كل من العينة الكلية - العينة المرتفعة - العينة المنخفضة - وكذا أخطائها المعيارية
(ص = تقدير الصعوبة خ ص = الخطأ المعياري)

رقم البند	العينة الكلية		المرتفعة		المنخفضة		الدرجة البند	العينة الكلية		المرتفعة		المنخفضة	
	ص	خ ص	ص	خ ص	ص	خ ص		ص	خ ص	ص	خ ص	ص	خ ص
١	٢٥	١٦	٤٤	١٦	١٠	١٤	٣٥	١٨	١١	٤٣	١٥	١٦	١١
٢	٣٥	٢٦	١٨	٣٦	٣٠	٣٦	٣٦	٨١	١٠	٧٢	١٥	٩٥	١٥
٣	١٦	١٠	١٥	١٥	٧٧	١٤	٣٧	٢٨	١١	٧٠	١٥	١٠	١٤
٤	١٨	١٨	٢٣	٤٥	١٤	٢٠	٣٨	٦٦	١٣	٥٨	٢١	٧٠	١٦
٥	٥٥	١٢	٧٧	٢٣	٤٠	١٥	٣٩	٥٠	١٢	٩٠	١٨	٧٠	١٦
٦	٢٧	١٢	٥٨	٢١	١٨	١٤	٤٠	٤٦	١١	٣٦	١٦	٥٩	١٤
٧	٨٧	١٠	١٤	١٥	٨٩	١٥	٤١	٥٣	١١	٦٨	١٥	٤٣	١٤
٨	٣٠	١٢	٢٤	١٤	١٦	١٤	٤٢	٢٠	١٢	٢٢	١٦	١٨٠	١٤
٩	١٠	١٠	٨٨	١٥	١٢٢	١٥	٤٣	١٧١	١١	٧٣	١٥	١٧١	١٧
١٠	٢٧	٢٢	٢٤	٤٥	٣٠	٣٦	٤٤	١٨٥	١٢	٨٨	١٥	١٨٣	١٨
١١	١٨	١٨	١٥	٢٤	٣٩	١٩	٤٥	٣٤	١١	٤٤	١٦	٢٥	١٤
١٢	١٦	١٦	٨٦	٣٦	١٢	١٨	٤٦	٢٥	١١	٢٠	١٨	١٤	١٤
١٣	٢٢	٢٣	٣٦	١٠٠	١٧٣٠	٢٢	٤٧	١٠	١٠	١٤	١٨	٢٣	١٤
١٤	١٥	١١	٤٣	١٥	٨٩	١٥	٤٨	٥٨	١٧	٣٣	٢١	١٥	٢١
١٥	٣٧	١١	١٩	١٧	٢٧	١٧	٤٩	١٣	١١	٢٨	١٦	١٨	١٤
١٦	٦٧	١٣	١٦	١٨	١٠٠	١٧	٥٠	١٣	٢٠	٨٦	٣٦	١٣	٢٤
١٧	٨١	١٣	١٣	٢٢	٦٦	١٦	٥١	٢١	١١	٤٩	١٦	١٠	١٤
١٨	١٥٠	١١	١٣	١٥	١٧٤	١٧	٥٢	٥٣	١٢	٦٣	٢٢	٤٧	١٥
١٩	١٣٣	١١	١٥	١٥	١١٣	١٥	٥٤	١٠٣	١٠	١٨	١٥	١١	١٥
٢٠	٧٨	٢٣	١٠	٢٥	٥٨	١٥	٥٥	٤٦	١٦	٨٦	٣٦	١٨	١٨
٢١	٢٨	١١	٢٠	١٧	٣٧	١٤	٥٦	٢٤	١٢	١٩	١٧	٥٦	١٥
٢٢	١٩	١٥	١٣	٣٠	١٠٦	١٧	٥٧	٤٣	١٢	٤٥	٢٠	٣٦	١٥
٢٣	٣٠٨	٢٤	٢٤	٤٥	٣٣٩	٢٥	٥٨	٢١	١١	٣٦	١٦	٤٢	١١
٢٤	٦٦	٢٦	١٥	٣٠	١٦٨	٢١	٥٩	١٧٧	١١	١٠	١٥	١٨٠	١٨
٢٥	٢٦	١٢	١٦	١٨	٣٦	١٥	٦٠	١٠٤	١١	٢٢	١٥	١٣	١٥
٢٦	٣٣٣	٢٠	٢٤	٢٤	٣٣٥	٢٢	٦١	١٦٦	١٢	٢٠	١٦	١٨٠	١٨
٢٧	٤٤	١٢	١٧	٢٢	٢٥	١٥	٦٢	١٧٧	١١	٢٠	١٨	١٦	١٤
٢٨	٢٠	١١	٢٠	١٧	٣٧	١٤	٦٣	١٠٧	١٧	٣٢٨	٢١	٢٢	٢٧
٢٩	١٠	١١	١٥	٣١	٥٣	١٥	٦٤	٢١٥	١٢	٢٢	١٧	١٦٠	١٧
٣٠	١٩٠	١٤	١٨	٣١	١٠٠	١٧	٦٥	٢١٥	١٢	٢٢	١٧	١٦٠	١٧
٣١	١٠٠	١٤	٢٣	٢٢	١٠٠	١٧	٦٦	٢٣١	٢٤	٢٢	١٧	١٦٠	١٧
٣٢	١٠٠	١٤	٢٣	٢٢	١٠٠	١٧	٦٧	٢٣١	٢٤	٢٢	١٧	١٦٠	١٧
٣٣	١٠٠	١٤	٢٣	٢٢	١٠٠	١٧	٦٨	٢٣١	٢٤	٢٢	١٧	١٦٠	١٧
٣٤	١٠٠	١٤	٢٣	٢٢	١٠٠	١٧	٦٩	٢٣١	٢٤	٢٢	١٧	١٦٠	١٧

تابع جدول رقم (٢٦)

تقديرات الصعوبة (باللوجيت) المقابلة لكل بند من بنود الاختبار المشتقة من كل من العينة الكلية
 - العينة المرتفعة - العينة المنخفضة - وكذا أخطائها المعيارية
 (ص = تقدير الصعوبة - خ ص = الخطأ المعياري)

رقم البند	العينة الكلية		المرتفعة		المنخفضة	
	ص	خ ص	ص	خ ص	ص	خ ص
٦٩	١٢٨٨	١٦	١٢٧٠	٢٨	١٢٢٠	١٨
٧٠	١٢٠	١١	١٠٣	١٧	١٤٠	١٤
٧١	٢١	١١	٥٤	١٦	١٠٢	١٤
٧٢	٨٦	١٤	١٢١٠	٢٧	١٦٣	١٦
٧٣	٣٧	١١	٢٢	١٧	٥٢	١٤
٧٥	٥٢	١٢	٣٤	١٩	٥٦	١٥
٧٦	١٧٨٨	١٩	١٤٣	٣٠	١٩٢	٢٤
٧٧	٤٠	١٢	١٢	١٨	٥٨	١٥
٧٨	٣٥	١٢	٢٣	١٩	٢١	١٥
٧٩	٣٩	١٢	٠٩	١٧	٤٩	١٥
٨٠	١٠٩	١٦	٢٦	١٦	٣١	١٥
٨١	٤٢	١١	٦٦	١٦	٥٥	١٤
٨٢	٤٠	١٢	٩٤	٢٤	١٦	١٤
٨٣	٢٦	١٢	٠٣	١٧	٤٠	١٥
٨٤	٢٧٧	١٥	٣١٥	٢٠	٢٢٧	٢١
٨٥	٥٥	١١	٦٨	١٥	٤٩	١٤
٨٦	١٥٥	١٧	١٤٣	٣٠	١٤٧	٢٠
٨٧	١١٧	١٥	١٧٤	٣٤	٨٩	١٧
٨٨	٥٢	١٢	٨٨	٢٤	٢٩	١٥
٨٩	١٧٤	١١	٢٠٧	١٥	١٤١	١٦
٩٠	٩٤	١١	٠٠	١٨	٢٣	١٥
٩١	١٠٣	١١	٠٩	١٨	٠٦	١٤
٩٢	٦٤	١٣	٥٠	٢١	٧٠	١٦
٩٣	١٣١	١١	١٣٦	١٥	١٢٧	١٥
٩٤	٢٦	١٢	٥٨	٢١	١٠	١٤
٩٥	٢٢٠	١٣	٢٣٧	١٦	١٩٦	١٩
٩٦	١٥	١١	٠٦	١٨	٢٢	١٤
٩٧	٠٧٢	١٠	٨١	١٥	٦٩	١٤
٩٨	٥٠	١١	٦٥	١٥	٤٥	١٤
٩٩	١٢	١١	١٥	١٧	١٢	١٤
١٠٠	٥٠	١١	١٣	١٨	١٢	١٤

باعتبار الخطأ المعياري لتقديرات الصعوبة الموضحة بالجدول السابق، نلاحظ تكافؤ تلك التقديرات المتناظرة المشتقة من تحليل أداء أفراد العينة الكلية؛ كتقديرات مرجعية؛ وتلك المشتقة من أداء كل من العينة المرتفعة المستوى، والعينة المنخفضة المستوى، وذلك

لصعوبة ٨١ بنداً - تشكل ٨٥% من البنود المكونة للاختبار - حيث الفرق بين أي تقديرين متناظرين من تقديرات الصعوبة أقل من مجموع الخطأ المعياري لهما. ويعني هذا عدم تأثر تلك التقديرات باختلاف مستوى عينة التحليل. ولم ينطبق هذا على البنود الباقية وهي (٨، ١٣، ١٥، ١٦، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٥٦، ٦٤، ٧١، ٧٩، ٨٢، ٨٧، ٨٩) وقد يرجع ذلك الى وجود تفاوت بين مستوى الاختبار ومستوى إحدى العينات أثر على دقة القياس وستكون هذه الحالة موضع دراسة قادمة. ٥

وبهذا يتحقق بوجه عام الشق الثاني من استقلالية القياس عن العينة المستخدمة لهذه البنود. وهو تحرر تقديرات صعوبة البند عن أداء العينة التي تجرى الاختبار.

ب - استقلالية القياس عن مجموعة البنود التي يجيب عليها الأفراد

ويتطلب التحقق من هذا الفرض، تحليل استجابات مجموعة واحدة من الأفراد لاختبارين مكونين من مجموعتين من البنود الملائمة للنموذج بشرط :
• استخدام نموذج (راش) في تدريج بنود الاختبارين في تدريج واحد مشترك.
• تقارب مستوى قدرة الأفراد مع صعوبة البنود.

(Elliott, 1, 1983, p.73)

ويؤدي هذا إلى التحقق من ناحيتين:

١ - إذا كانت تقديرات الصعوبة، لكل بند من بنود أى من الاختبارين، الناتجة من تحليل أداء عينة الأفراد على كل اختبار منهما، متكافئة إحصائياً (باعتبار الخطأ المعياري لهذه التقديرات)، مع تلك الناتجة من تحليل أداء عينة الأفراد على الاختبار الكلي المكون من الاختبارين معاً، دل هذا على أن تقدير صعوبة البند لا يتأثر بمجموعة البنود المستخدمة في التحليل. ويعني هذا تحرر تقدير صعوبة البند من مجموعة البنود المستخدمة التي يجيب عليها الأفراد.

• عنوان الدراسة التي تعرض لملاقة دقة القياس بتفاوت مستوى العينة عن الاختبار هو: مستوى العينة وتدرج بنك الأسئلة باستخدام نموذج (راش)، (دراسة تجريبية).

٢ - إذا كانت تقديرات قدرة الأفراد، المشتقة من كل من الاختبارين وكذلك تلك المشتقة من الاختبار الكلي متكافئة إحصائياً، دل هذا على أن تقدير قدرة الأفراد لا يتأثر باستخدام مجموعة معينة من البنود، طالما كانت ملائمة للنموذج قريبة من مستوى الأفراد. وبالطبع لا ينتظر أنه إذا تساوت الدرجة الكلية على كل اختبار أن يتساوى أداء الفرد، ولكن ما يتوقع هو أن للفرد الواحد درجة مختلفة على كل اختبار يقابل كل منها تقديراً متكافئاً من تقديرات القدرة. عندئذ تكون قدرة الفرد متحررة من مجموعة البنود التي يؤديها.

ولتحقيق هاتين النقطتين قامت الباحثة بما يأتي:

- . قسمت الاختبار الكلي المكون من ٩٥ بنداً إلى اختبارين فرعيين، أحدهما الاختبار الصعب ويضم الـ ٤٥ بنداً الأصعب من بنود الاختبار الكلي، والآخر هو الاختبار السهل ويضم الـ ٥٠ بنداً الأسهل من بنود الاختبار الكلي.
- . باستخدام برنامج بيكال، حللت نتائج استجابات عينة الأفراد على كل من بنود الاختبار الصعب وكذا بنود الاختبار السهل وذلك بطريقة نموذج (راش).
- . حددت تقديرات الصعوبة المقابلة لكل بند من بنود الاختبار الصعب وكذا أخطاؤها المعيارية، كما حددت كذلك بالنسبة لبنود الاختبار السهل.
- . حددت تقديرات القدرة للأفراد المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الاختبار الصعب وكذا أخطاؤها المعيارية، كما حددت كذلك بالنسبة للاختبار السهل.
- . عملت إجراءات التعادل الرأسى Vertical equating لكل من الاختبارين السهل والصعب وذلك بوضعهما على تدرج واحد مشترك باستخدام مجموعة مشتركة من * الأفراد هي عينة التحليل الكلية (٤١٨) فرداً. (Wright and Stone, 1979)
- . قورنت تقديرات صعوبة البنود المشتقة من أي من الاختبارين السهل أو الصعب بعد إجراء التعديل المطلوب، بتلك المشتقة من الاختبار الكلي حيث تدرج البنود باعتبارها اختبار كلي واحد.
- . قورنت تقديرات القدرة المشتقة من الاختبار الصعب بعد التعديل بتلك المشتقة من الاختبار السهل بعد التعديل بتلك المشتقة من الاختبار الكلي.

* من الممكن القيام بإجراءات التعادل الرأسى لتدرجي الاختبارين باستخدام مجموعة مشتركة من البنود، وعينتين مختلفتين من الأفراد.

أما إجراءات التعادل الرأسي فتقوم على الفكرة التالية:

لما كان متوسط صعوبة البنود للاختبار الصعب يختلف عن تلك الخاصة ببند الاختبار السهل، فإن نقطة صفر التدرج لكل من بنود الاختبارين تختلف في موقعها على تدرج متصل المتغير تبعاً لنموذج (راش). كما يختلف هذان الصفران أيضاً في موقعيهما عن نقطة الصفر الخاصة بالاختبار الكلي الذي يضمهما باعتبارهما اختبار واحد. فإن كان هناك استقلال في القياس عن بنود الاختبار المستخدم (كما يفترض النموذج)، كان هناك فرق ثابت في التقدير، سواء لصعوبة البند أو لقدرة الفرد لتلك المشتقة من الاختبار الكلي، عن تلك المشتقة من الاختبار السهل، وكذلك فإن هناك فرق ثابت آخر عن تلك المشتقة من الاختبار الصعب، وذلك تبعاً للإزاحة الحادثة بين مواقع نقطة صفر التدرج الخاصة بكل اختبار. كما يكون هناك اختلاف ثابت في تقدير القدرة المشتقة من كل من الاختبارين السهل والصعب نتيجة للإزاحة بين صفري التدرج.

ويستخدم الفرق بين متوسطي قدرة الأفراد، كما تقدر من كل من الاختبارين، في تقدير مقدار الإزاحة المطلوبة لوضع كل من الاختبارين السهل والصعب على تدرج واحد وصفر مشترك، هو متوسط صعوبة بنود الاختبارين معاً، وهو في نفس الوقت صفر التدرج للاختبار الكلي، قبل تقسيمه إلى اختبار سهل وآخر صعب.

وكما سبق ذكره يتكون الاختبار الصعب من ٤٥ بنداً، ويتكون الاختبار السهل من ٥٠ بنداً. وقد أدى الاختبارين ٤١٨ فرداً وكان:

— متوسط قدرة الأفراد على الاختبار السهل ١٦٩ ر لوجيت والانحراف المعياري ٦٦ ر
— متوسط قدرة الأفراد على الاختبار الصعب — ٢١ ر لوجيت والانحراف المعياري ٥٠ ر
وفيما يلي خطوات التعديل لكل من الاختبارين ووضعهما على تدرج مشترك:
قدرة الفرق بين صعوبتي كل من الاختبارين السهل والصعب بواسطة الفرق الملاحظ بين متوسطي قدرة الأفراد الذين قاموا بأداء كل من الاختبارين ويساوي هنا
١٦٩ — (٢١ —) = ١٩٠.

قسم هذا الفرق على كل من الـ ٥٠ بنداً السهلة والـ ٤٥ بنداً الصعبة وذلك ليكون متوسط صعوبة البنود الـ ٩٥ الكلية صفراً. وهكذا فإن:

$$\text{الازاحة لبنود الاختبار السهل} = \frac{50 - 95}{95} \times 190 = 90$$

$$\text{الازاحة لبنود الاختبار الصعب} = \frac{45 - 95}{95} \times 190 = 100$$

. لوضع كل من الاختبارين على تدرّيج مشترك يطرح المقدار (٩٠) من صعوبة كل بند من بنود الاختبار السهل، كما يضاف المقدار ١٠٠ للصعوبة كل بند من بنود الاختبار الصعب. بعد ذلك تعمل المقارنات الآتية:

. تقارن تقديرات صعوبة بنود الاختبار السهل بعد تعديل تدرّيجها إلى التدرّيج المشترك، بالتقديرات المتناظرة المشتقة من الاختبار الكلي (التدرّيج المرجعي). وتعتبر تلك التقديرات المتناظرة متكافئة، إذا لم يتجاوز الفرق بين كل تقديرين متناظرين مجموع الخطأ المعياري لهما.

. تقارن كذلك تقديرات صعوبة بنود الاختبار الصعب بعد تعديل تدرّيجها إلى التدرّج المشترك، بنظيراتها المشتقة من الاختبار الكلي (التدرّج المرجعي). وتعتبر تلك التقديرات المتناظرة متكافئة إذا لم يتجاوز الفرق بين كل تقديرين متناظرين مجموع الخطأ المعياري لهما.

المقارنة بين تقدير صعوبة البند لكل من الاختبارين وتقديرها من الاختبار الكلي:

يوضح الجدول رقم (٢٧) تقدير صعوبة البنود لكل من الاختبار السهل والاختبار الصعب كل على حده، ثم تقدير صعوبات تلك البنود بعد تحويلها إلى تدرّيج واحد مشترك، كذلك تقدير صعوبة هذه البنود كما تشتق من الاختبار الكلي الذي يضم جميع البنود باعتبارها اختباراً واحداً، ثم الفرق بين تقديرات الصعوبة المتناظرة على هذا التدرّيج المشترك للاختبارين وتلك على تدرّج الاختبار الكلي (التدرّج المرجعي)، ثم الخطأ المعياري لصعوبة البنود كما تشتق من الاختبار الكلي.

و يلاحظ من الجدول السابق، أن الفرق بين تقدير صعوبة بنود الاختبار السهل بعد تعديل تدرجها، والتقديرات المتناظرة لصعوبة تلك البنود كما تشتق من تحليل أداء الأفراد على الاختبار الكلي، لا تتجاوز قيمة الخطأ المعياري، مما يعني تكافؤها إحصائياً.

وبالمثل يلاحظ أن الفرق بين تقدير صعوبة بنود الاختبار الصعب بعد تعديل تدرجها، والتقديرات المتناظرة لصعوبة تلك البنود كما تشتق من تحليل أداء الأفراد على الاختبار الكلي، لا تتجاوز الخطأ المعياري، مما يعني تكافؤها إحصائياً.

وهذا يعني أن تقديرات صعوبة البنود، المشتقة من تحليل أداء الأفراد على الاختبار الكلي تتكافأ، إحصائياً مع التقديرات المتناظرة لصعوبة البنود المشتقة من تحليل أداء نفس الأفراد على الاختبار السهل أو الاختبار الصعب، مما يعني عدم تأثير تقدير صعوبة البنود باختلاف مجموعة البنود المستخدمة في التحليل. وهذا يعني تحرر تقدير صعوبة البند من صعوبة باقي البنود المستخدمة في الاختبار. وبذا يتحقق الشرط الأول من إستقلالية القياس عن مجموعة البنود المستخدمة في الاختبار.

و يبقى بعد ذلك التحقق من الشرط الثاني من هذه الفرضية والتي تقوم على التحقق من تحرر تقديرات قدرة الفرد عن مجموعة البنود المستخدمة في الاختبار. فإذا كانت التقديرات المتناظرة لقدرة الفرد المشتقة من كل من الاختبار السهل والاختبار الصعب (بعد تعديل التدرج) وكذلك تلك المشتقة من الاختبار الكلي، متكافئة دل هذا على عدم تأثير تقدير قدرة الفرد بمجموعة البنود المستخدمة طالما أنها ملائمة للنموذج ومناسبة لمستوى قدرة الأفراد.

المقارنة بين تقدير القدرة المشتقة من كل اختبار على حده:

وكما سبق أن ذكرنا، فلا يتوقع أنه إذا تساوت الدرجة الكلية على كل اختبار أن يتساوى تقدير قدرة الفرد. ولكن ما يتوقع هو أن يكون للفرد الواحد درجة كلية مختلفة على كل اختبار. فإذا قابلت كل درجة منها تقديراً متكافئاً من تقديرات القدرة فهذا يعني تحرر قدرة الفرد من مجموعة البنود المستخدمة.

ولما كانت كل من صعوبة البند وقدرة الفرد تتدرجان على نفس التدرج، فينبغي عند تقديرنا لقدرة الفرد المقابلة للدرجة الكلية على الاختبار الصعب، وتلك المقابلة للدرجة الكلية على الاختبار السهل، أن نراعي مقدار الإزاحة الذي سبق إن راعيناه عند تعديل تدرج صعوبة البنود لكل من الاختبارين. وعلى هذا فبإضافة المقدار (١٠٠) على تقدير قدرة الفرد المشتق من الاختبار الصعب، وطرح المقدار (٩٠) من تقدير قدرته المشتق من الاختبار السهل نحصل على تقديرين لقدرة هذا الفرد. فإذا تكافأ التقديران مع بعضهما ومع تقدير قدرة هذا الفرد المشتق من الاختبار الكلي كان هذا دليلاً على عدم تأثر تقدير قدرة الفرد ببنود الاختبار المستخدم.

والجدول الآتي يتضمن بعض الأمثلة التي توضح هذا

جدول رقم (٢٨)

تقديرات قدرة الفرد المشتقة من الاختبار السهل والاختبار الصعب والاختبار الكلي وأخطائها المعيارية

الفرد	الدرجة الكلية على الاختبار			تقديرات القدرة قبل اعتبار الإزاحة وذلك على الاختبار		تقدير القدرة بعد التعديل وذلك على الاختبار		تقدير القدرة من الاختبار الكلي	الخطأ المعياري لتقدير القدرة من الاختبار		
	السهل	الصعب	الكلي	السهل	الصعب	السهل	الصعب		السهل	الصعب	الكلي
				٩٠ -	١٠٠ +						
أ	٤٩	٤٠	٨٩	٤٠١	٢٣٢	٣١١	٣٣٢	٣٣٤	١٠٢	٥٠	٤٦
ب	٤٨	٣٨	٨٦	٣٣٠	١٨٩	٢٢٠	٢٨٩	٢٨٢	٧٣	٤٤	٣٩
ج	٤٨	٣٧	٨٥	٣٣٠	١٧١	٢٢٠	٢٧١	٢٦٨	٧٣	٤٢	٣٧
د	٤٧	٣٦	٨٣	٢٨٨	١٥٥	١٩٨	٢٥٥	٢٤٣	٦٠	٤٠	٣٤
هـ	٤٤	٢٦	٧٠	٢١٢	٣٢	١٢٢	١٣٢	١٣٠	٤٤	٣٣	٢٧
و	٤١	١٩	٦٠	١٦٣	٣٩ -	٧٣	٦١	٦٧	٣٨	٣٢	٢٤
ز	٣٥	١٥	٥٠	٩٤	٨١ -	٠٤	١٩	١١	٣٢	٣٣	٢٣

باعتبار الخطأ المعياري، يلاحظ تكافؤ قدرة الفرد المشتقة من الاختبار السهل، ومن الاختبار الصعب بعد تعديل تدرجيهما وكذلك المشتقة من الاختبار الكلي. وهذا يعني عدم

تأثر تقدير قدرة الفرد بمجموعة البنود المستخدمة في الاختبار ويدل هذا على تحرر تقدير قدرة الفرد عن مجموعة البنود المستخدمة في الاختبار، بما يعني التحقق من الشرط الثاني من إستقلالية القياس عن مجموعة البنود المستخدمة في الاختبار.

وبذلك نتحقق ثاني فرضيات النموذج وهي إستقلالية القياس عن كل من عينة الأفراد ومجموعة البنود المستخدمة.

وبهذا نستطيع القول بتحقيق الاختبار لفرضيات نموذج راش وهي:

١ - أحادية البعد:

حيث أمكن التحقق من أن بنود الاختبار موضوع الدراسة تعرف متغيراً أحادي البعد ويتضمن هذا صدق البنود في تعريفها لمتغير القياس.

٢ - إستقلالية القياس:

حيث أمكن التحقق من:

- تحرر تقديرات كل من صعوبة البند وقدرة الفرد، من قدرة الأفراد الذين يؤدون الاختبار، أي تحرر القياس من توزيع أداء العينة.
 - تحرر تقديرات كل من صعوبة البند وقدرة الفرد، من مجموعة البنود المستخدمة، أي تحرر القياس من الاختبار المستخدم.
- ويتضمن هذا ثبات التقدير لكل من قدرة الفرد أو صعوبة البند، بالرغم من إختلاف عينات الأفراد أو الاختبارات المستخدمة.

معايير القدرة التي يوفرها نموذج (راش) لكل من الاختبار السهل والاختبار الصعب والاختبار الكلي:-

قامت الباحثة بعمل إجراءات التعادل الرأسي، حتى تصبح تقديرات القدرة المشتقة، من كل من الاختبار السهل، والاختبار الصعب، على تدرج واحد مشترك وتنتسب الى صفر واحد مشترك، مع تلك التقديرات المشتقة من الاختبار الكلي. بعد هذا التعديل، أصبحت هناك تقديرات جديدة للقدرة مقابلة لكل درجة كلية محتملة على كل من

الاختبار السهل والاختبار الصعب مقدرة بوحدة اللوجيت، ثم قامت بعد ذلك بتحويل تلك التقديرات الى وحدة الواط لسهولة تفسيرها وسهولة استخدامها.

وتوضح الجداول (٢٩، ٣٠، ٣١)، تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على كل من الاختبار الكلي، والاختبار السهل، وكذا الاختبار الصعب على الترتيب، وذلك لكل من وحدة اللوجيت والواط، وحيث تتدرج تقديرات القدرة هذه المتعلقة بجميع هذه الاختبارات على تدرج ميزان واحد.

وتبعاً لما يوفره نموذج (راش) من استقلالية في القياس، فإن تقدير القدرة لفرد ما، لا يختلف سواء أدى الاختبار الكلي أو أي اختبار فرعي مأخوذ منه، ولا ينتظر أن يقابل ذلك درجة كلية واحدة. فبينما يكون للفرد الواحد تقدير واحد للقدرة، يكون له درجة كلية مختلفة على كل اختبار من هذه الاختبارات.

وإذا قمنا على سبيل المثال في تقدير القدرة لـ ٦٠ فرداً وليكن ٦٠ واط نجد أن هذا التقدير يقابل:

- أ — الدرجة الكلية (٦٤) على الاختبار الكلي، المكون من (٩٥) بنداً أي تساوي (٦٧٪) من الدرجة النهائية.
- ب — الدرجة الكلية (٤٢) على الاختبار السهل، المكون من (٥٠) بنداً أي تساوي (٨٤٪) من الدرجة النهائية.
- ج — الدرجة الكلية (٢٢) على الاختبار الصعب، المكون من (٤٥) بنداً أي تساوي (٤٩٪) من الدرجة النهائية.

ويعني هذا تكافؤ الدرجة الكلية (٦٤) على الاختبار الكلي، والدرجة (٤٢) على الاختبار السهل، والدرجة (٢٢) على الاختبار الصعب. كما تعني تكافؤ النسبة (٦٧٪) التي يحصل عليها الفرد على الاختبار الكلي، مع النسبة (٨٤٪) التي يحصل عليها من الاختبار السهل، مع النسبة (٤٩٪) التي يحصل عليها الفرد على الاختبار الصعب.

وإذا نظرنا الى هذه النسب الثلاث في اطار نظم الامتحانات السائدة، نجد أن الطالب الذي يحصل على النسبة (٦٧٪) في أحد الاختبارات التحصيلية، يكون تقديره حوالي (مقبول) أو (جيد) في أحسن الاحوال، في حين يكون تقدير الطالب الحاصل على النسبة (٨٤٪) هو (جيد جدا)، بينما يرسب من يحصل على النسبة (٤٩٪). وهكذا يتراوح تقدير هذا الطالب بين الرسوب والحصول على التقدير (جيد جدا) وذلك تبعاً لمستوى الاختبار الذي يؤديه الطالب.

هنا تبدو أهمية ما يوفره نموذج (راش) من استقلالية في القياس، لا تعتمد على مجموعة البنود التي يؤديها الطالب، طالما أنها مدرجة بطريقة النموذج، وطالما تتدرج جميعها على تدرج ميزان واحد.

وهكذا أمكن باستخدام نموذج (راش) بناء اختبار موضوعي في علم النفس، تتدرج بنوده بوحدة قياس مطلقة، ويصل بنا الى التفسير الموضوعي لدرجة الفرد على هذا الاختبار أو أي اختبار فرعي آخر مأخوذ من هذا الاختبار. ويكون هذا بمثابة بنك لأسئلة هذا المقرر نستطيع أن نسحب منه أي عدد من البنود التي تحقق أهداف القياس. كما يمكننا أيضاً أن نضيف اليه بنوداً جديدة تشترك معه في تدرج واحد مشترك وصفر واحد مشترك. وبهذا يمكن التغلب على مشكلة من أهم مشكلات تقويم التحصيل الدراسي وهي موضوعية التقدير بالرغم من اختلاف الاختبار المستخدم في القياس. كما يصل بنا أيضاً الى التفسير الموضوعي لاداء الفرد بالرغم من اختلاف مستوى المجموعات أو الشعب التي ينتمي اليها. وبذا يمكن أن نقرب باحتمال كبير الى الموضوعية في تقديرنا للتحصيل الدراسي للطلاب بل والاداء السلوكي للأفراد بوجه عام.

جدول رقم (٢٩)

تقدير القدرة المقابل لكل درجة كلية محتملة على الاختبار الكلي (٩٥ بندا) وذلك بكل من وحدتي اللوجيت والواط

الدرجة الكلية	تقدير القدرة		الدرجة الكلية	تقدير القدرة		الدرجة الكلية	تقدير القدرة		الدرجة الكلية
	باللوجيت	بالواط		باللوجيت	بالواط		باللوجيت	بالواط	
١	٥٢٢٠	٠	٣٣	٨٢٠	٤١	٦٥	١٩٧	٦٠	
٢	٤٥٠٠	١	٣٤	٧٦٠	٤٢	٦٦	١٩٠٣	٦١	
٣	٤٠٠٦	٦	٣٥	٧١٠	٤٣	٦٧	١٨١٠	٦٢	
٤	٣٧٤٠	١٠	٣٦	٦٥٠	٤٣	٦٨	١٨١٦	٦٣	
٥	٣٤٤٩	١٢	٣٧	٥٩٠	٤٤	٦٩	١٧٢٣	٦٤	
٦	٣٢٢٨	١٥	٣٨	٥٤٠	٤٤	٧٠	١٦٣٠	٦٥	
٧	٣٠٠٩	١٧	٣٩	٤٨٠	٤٥	٧١	١٥٣٧	٦٥	
٨	٢٩٩٣	١٨	٤٠	٤٣٠	٤٥	٧٢	١٤٤٤	٦٦	
٩	٢٨٧٨	٢٠	٤١	٣٧٠	٤٦	٧٣	١٣٥٢	٦٧	
١٠	٢٨٦٥	٢١	٤٢	٣٢٠	٤٧	٧٤	١٢٥٩	٦٧	
١١	٢٨٥٢	٢٣	٤٣	٢٦٠	٤٧	٧٥	١١٦٧	٦٨	
١٢	٢٨٤١	٢٤	٤٤	٢١٠	٤٨	٧٦	١٠٧٥	٦٩	
١٣	٢٨٣٠	٢٥	٤٥	١٦٠	٤٨	٧٧	٩٨٤	٧٠	
١٤	٢٨٢٠	٢٦	٤٦	١١٠	٤٩	٧٨	٩٩٣	٧١	
١٥	٢٨١٠	٢٧	٤٧	٦٠	٥٠	٧٩	٩٠٢	٧٢	
١٦	٢٨٠١	٢٨	٤٨	٥٠	٥٠	٨٠	٨١١	٧٣	
١٧	٢٨١١	٢٩	٤٩	٤٠	٥١	٨١	٧٢٢	٧٤	
١٨	٢٨٨٤	٣٠	٥٠	٣١	٥١	٨٢	٦٣٢	٧٥	
١٩	٢٨٧٦	٣١	٥١	٢٧	٥٢	٨٣	٥٤٣	٧٦	
٢٠	٢٨٦٨	٣٢	٥٢	٢٢	٥٢	٨٤	٤٥٦	٧٨	
٢١	٢٨٦٠	٣٣	٥٣	١٨	٥٣	٨٥	٣٦٨	٧٩	
٢٢	٢٨٥٣	٣٣	٥٤	١٣	٥٤	٨٦	٢٨٢	٨١	
٢٣	٢٨٤٦	٣٤	٥٥	٩	٥٤	٨٧	٢٩١٨	٨٢	
٢٤	٢٨٣٩	٣٥	٥٦	٤٤	٥٥	٨٨	٢١٥	٨٤	
٢٥	٢٨٣٢	٣٦	٥٧	٣٥	٥٥	٨٩	١٣٣٤	٨٦	
٢٦	٢٨٢٥	٣٧	٥٨	٢٥	٥٦	٩٠	١٥٦	٨٩	
٢٧	٢٨١٩	٣٧	٥٩	١٦	٥٧	٩١	١٨٢	٩١	
٢٨	٢٨١٢	٣٨	٦٠	١١	٥٧	٩٢	١١٥	٩٥	
٢٩	٢٨٠٦	٣٩	٦١	٧	٥٨	٩٣	٤٥٩	١٠٠	
٣٠	٢٨٠٠	٣٩	٦٢	٧	٥٩	٩٤	٥٣٣	—	
٣١	٢٧٩٤	٤٠	٦٣	٦	٥٩				
٣٢	٢٧٨٨	٤١	٦٤	٦	٦٠				

جدول رقم (٣٠)

تقدير القدرة المقابل لكل درجة كلية محتملة على الاختبار السهل (٥٠ بندا) وذلك بكل من وحدتي اللوجيت والواط

تقدير القدرة		الدرجة الكلية	تقدير القدرة		الدرجة الكلية
بالواط	باللوغيت		بالواط	باللوغيت	
٤٦	٣٤٤—	٣١	٠	٥٠١—	١
٤٧	٣٥٥—	٣٢	٤	٤٢٩—	٢
٤٨	٣١٦—	٣٣	٨	٣٨٦—	٣
٤٩	٣٠٦—	٣٤	١٢	٣٥٣—	٤
٥٠	٣٠٤—	٣٥	١٥	٣٢٨—	٥
٥٢	٣١٤—	٣٦	١٧	٣٠٦—	٦
٥٣	٣٢٥—	٣٧	١٩	٢٨٧—	٧
٥٤	٣٣٦—	٣٨	٢١	٢٧٠—	٨
٥٥	٣٤٧—	٣٩	٢٣	٢٥٤—	٩
٥٧	٣٦٠—	٤٠	٢٤	٢٤٠—	١٠
٥٨	٣٧٣—	٤١	٢٥	٢٢٧—	١١
٦٠	٣٨٨—	٤٢	٢٧	٢١٤—	١٢
٦١	٣٠٤—	٤٣	٢٨	٢٠٣—	١٣
٦٣	٣٢٢—	٤٤	٢٩	١٩١—	١٤
٦٥	٣٤٢—	٤٥	٣٠	١٨١—	١٥
٦٨	٣٦٧—	٤٦	٣٢	١٧٠—	١٦
٧١	٣٩٨—	٤٧	٣٣	١٦٠—	١٧
٧٦	٤٢٠—	٤٨	٣٤	١٥١—	١٨
٨٣	٣١١—	٤٩	٣٥	١٤١—	١٩
			٣٦	١٣٢—	٢٠
			٣٧	١٢٣—	٢١
			٣٨	١١٤—	٢٢
			٣٩	١٠٥—	٢٣
			٤٠	٩٦—	٢٤
			٤١	٨٧—	٢٥
			٤٢	٧٩—	٢٦
			٤٣	٧٠—	٢٧
			٤٤	٦١—	٢٨
			٤٥	٥٢—	٢٩
			٤٥	٤٣—	٣٠

جدول رقم (٣١)
تقدير القدرة المقابل لكل درجة كلية محتملة على الاختبار
الصعب (٤٥ بنداً) وذلك بكل من وحدتي اللوجيت والواط

تقدير القدرة		الدرجة الكلية	تقدير القدرة		الدرجة الكلية
بالواط	باللوجيت		بالواط	باللوجيت	
٧٢	١٫٩٩	٣٢	١٨	٢٫٩٦—	١
٧٣	٢٫١٢	٣٣	٢٦	٢٫٢٥—	٢
٧٤	٢٫٢٥	٣٤	٣٠	١٫٨٢—	٣
٧٦	٢٫٤٠	٣٥	٣٤	١٫٥٩—	٤
٧٨	٢٫٥٥	٣٦	٣٦	١٫٢٦—	٥
٧٩	٢٫٧١	٣٧	٣٩	١٫٠٥—	٦
٨١	٢٫٨٩	٣٨	٤١	٠٫٨٦—	٧
٨٣	٣٫٠٩	٣٩	٤٢	٠٫٧٠—	٨
٨٦	٣٫٣٢	٤٠	٤٤	٠٫٥٥—	٩
٨٩	٣٫٥٩	٤١	٤٦	٠٫٤١—	١٠
٩٣	٣٫٩٣	٤٢	٤٧	٠٫٢٨—	١١
٩٧	٤٫٣٨	٤٣	٤٨	٠٫١٥—	١٢
—	٥٫١١	٤٤	٥٠	٠٫١٣—	١٣
			٥١	٠٫٠٨—	١٤
			٥٢	٠٫١٩—	١٥
			٥٣	٠٫٣٠—	١٦
			٥٤	٠٫٤٠—	١٧
			٥٦	٠٫٥١—	١٨
			٥٧	٠٫٦١—	١٩
			٥٨	٠٫٧١—	٢٠
			٥٩	٠٫٨١—	٢١
			٦٠	٠٫٩١	٢٢
			٦١	١٫٠١	٢٣
			٦٢	١٫١١	٢٤
			٦٣	١٫٢١	٢٥
			٦٤	١٫٣٢	٢٦
			٦٥	١٫٤٢	٢٧
			٦٧	١٫٥٣	٢٨
			٦٨	١٫٦٤	٢٩
			٦٩	١٫٧٥	٣٠
			٧٠	١٫٨٧	٣١

خلاصة وخاتمة

تهدف هذه الدراسة التطبيقية، الى استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار موضوعي جديد في مقرر المدخل في علم النفس، وتفسير اداء الافراد على هذا الاختبار، ثم التحقق من مدى موضوعية هذا التفسير كما يتمثل في فرضيات نموذج (راش)، ويعني هذا تقييم مدى صدق النموذج في تحقيقه لموضوعية القياس.

وقد تعرضت الباحثة في هذه الدراسة للنقاط الاساسية الآتية:

أهمية الدراسة وهدفها:

بدأت الباحثة بتوضيح لأهمية الدراسة وتحديد هدفها العام، ثم تحديد المشكلة على هيئة أسئلة تهدف الدراسة الى الاجابة عليها، ثم طرح المسلمات التي تقوم عليها هذه الدراسة.

الاطار النظري للدراسة:

يتضمن الاطار النظري لهذه الدراسة، تلخيصا لمطالب الموضوعية في القياس، وتلخيصا لنموذج (راش) يتضمن فروض النموذج، والصيغة الرياضية له، ومعنى الموضوعية من وجهة نظر هذا النموذج، وتعريف لكل من قدرة الفرد وصعوبة البند ووحدة قياسهما وهي (اللوجيت)، ثم كيفية تقدير كل من معلم صعوبة البند، ومعلم قدرة الفرد وذلك بطريقة الترجيح الاعظم غير المشروط UCON وكذلك بطريقة كوهين التقريبية PROX. كما تعرض الاطار النظري أيضا للمحكات اللازمة لاختيار البنود الملائمة للنموذج؛ أي التي تتوفر فيها الموضوعية في القياس؛ والاحصاءات الخاصة بذلك. وقد كان هذا بصورة ملخصة أما إذا أراد القارئ التوسع في الاطار النظري، فيمكنه الرجوع إلى الدراسة النظرية النقدية التي قامت بها الباحثة (أمينة كاظم، تحت النشر).

استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس:

تناولت الدراسة النقاط الأساسية الآتية، حتى توضح كيف يمكن استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس.

أولاً : الخطوات الاجرائية لتصميم الاختبار:

أوضحت الدراسة الخطوات الاجرائية التي إتبعها لتصميم الاختبار موضوع الدراسة، الذي اتصف بما يأتي:

- يتكون الاختبار من ١٠٠ بند تغطي ثمانية موضوعات رئيسية من مقرر المدخل في علم النفس (١٠١) وذلك حسب أوزانها النسبية.
- تغطي بنود الاختبار ثلاث مستويات من مستويات النشاط العقلي هي الحفظ، والفهم، والتطبيق:
- لكل بند من البنود أربعة بدائل للإجابة بينها اجابة واحدة صحيحة فقط .
- زمن الاختبار ساعتان.
- للاختبار مفتاح للتصحيح وقد استخدم الكمبيوتر في تقدير الدرجة، حيث يعطى الفرد الدرجة واحد اذا أصاب الإجابة الصحيحة و يعطى الدرجة صفر اذا حاد عن هذه الإجابة الصحيحة.

ثانياً: تحليل نتائج الاختبار باستخدام نموذج (راش):

بعد اجراء الاختبار على عينة التقنين التي بلغت ٤١٨ فرداً من طلبة وطالبات جامعة الكويت، بدأ في تحليل النتائج بطريقة نموذج (راش) وذلك باستخدام برنامج بيكال BICAL الذي قام بعمله ووضع في دليل البرنامج (١٩٨٠) كل من رايت، ميد، وبـل Wright, Mead, and Bell وقام بتنفيذه مركز الحساب الآلي بالجامعة الاميركية بالقاهرة. ويبدأ التحليل بمصفوفة الاستجابات الاصلية (فرد/ بند) أي، استجابة كل فرد على كل بند من بنود الاختبار. وقد روعي في هذا البرنامج حذف استجابات الافراد غير الصادقة. وقد تضمن تحليل النتائج ما يأتي:—

١ — تلخيص لأهم خطوات مخرجات برنامج بيكال:

مما قد يساعد الباحث العربي على الاستفادة عند القيام بتحليل نتائج أي اختبار آخر باستخدام نفس هذا البرنامج.

٢ — مناقشة نتائج تحليل استجابات افراد العينة على الاختبار:

وذلك كما تتضح من مخرجات برنامج بيكال.

٣ — اجراءات حذف البنود غير الملائمة تبعا للمحركات الخاصة بذلك:

وقد بقيت ٩٥ بندا ملائمة للنموذج صادقة في تقديرها لقدرات الافراد على تحصيل المقرر موضوع القياس.

٤ — الاختبار في صورته النهائية:

بعد حذف البنود غير الملائمة أعيد التحليل مرة أخرى، وحدد صفر جديد للتدرج هو متوسط صعوبات البنود المتبقية، كما تم التوصل الى تقديرات لكل من صعوبة البنود وكذلك لقدرة الافراد الحاصلين على كل درجة كلية محتملة على الاختبار. وبالإضافة الى هذه المعايير التي يمكن على اساسها تفسير الاداء تفسيراً موضوعياً تبعا لنموذج (راش)، فقد حسبت معايير القياس التقليدية مثل المعايير التائية والرتب المئينية، بما يتيح عقد المقارنات بين التفسيرات المختلفة لنتائج الاختبار. وقد تضمن التحليل أيضا تقديرا لثبات الاختبار قدره ٨٢ر وهو يكافئ معامل الثبات كيوذر- ريتشاردسن ٢٠.

ثالثا: التحقق من موضوعية التفسير لنتائج الاختبار:

أمكن للدراسة أن تتحقق اجرائيا من تحقيق الاختبار لفرضيات النموذج التي تتركز في أحادية القياس واستقلاليتها حيث:

*** أمكن التحقق من أن بنود الاختبار موضوع الدراسة تعرف متغيرا أحادى البعد:**
ويوفر برنامج بيكال خريطة للمتغير تؤدي الى استخلاص مدى المتصل الذي تدرج عليه بنود الاختبار وكيفية تدرجها على هذا المتصل.

*** أمكن التحقق من استقلالية القياس من ناحيتين:**

أ — تحرر القياس من قدرة العينة التي تؤدي الاختبار Sample Free حيث أمكن التحقق اجرائيا من:

١ — التكافؤ الاحصائي للتقديرات المتناظرة المشتقة من تحليل اداء ثلاث عينات مختلفة (عينة مرتفعة المستوى — عينة منخفضة المستوى — العينة الكلية)، وذلك لكل من صعوبة البنود المكونة للاختبار، مما يعني تحرر تقديرات الصعوبة من اداء العينة التي تجري الاختبار.

٢ — التكافؤ الاحصائي للتقديرات المتناظرة المشتقة من تحليل اداء الثلاث عينات السابقة، وذلك لقدرة الافراد الحاصلين على كل درجة كلية محتملة على الاختبار، وهذا يعني تحرر تقديرات القدرة من أداء العينة التي تجري الاختبار.

ب — تحرر القياس من البنود التي يجيب عليها الافراد Item Free حيث أمكن التحقق اجرائيا من:

١ — التكافؤ الاحصائي للتقديرات الخاصة بصعوبة البنود المتناظرة المشتقة من تحليل أداء عينة الافراد على كل من، مجموعة البنود السهلة، ومجموعة البنود التي تشكل الاختبار الكلي، وكذلك المشتقة من كل من مجموعة البنود الصعبة، ومجموعة البنود الكلية، وذلك بعد عمل اجراءات التعادل الرأسي، لتحقيق التدرج المشترك والصفير المشترك لتدريج الاختبارين السهل والصعب. وهذا التكافؤ الاحصائي يعني تحرر تقديرات الصعوبة من مجموعة البنود المستخدمة في التحليل.

٢ — التكافؤ الاحصائي للتقديرات المتناظرة لقدرة الفرد المشتقة من مجموعة البنود السهلة، ومجموعة البنود الصعبة، وكذلك المشتقة من الاختبار الكلي، وذلك بعد عمل اجراءات التعادل الرأسي. وجدير بالذكر أنه بالرغم من ان للفرد الواحد درجة كلية مختلفة على كل اختبار الا أن كل منها تقابل تقديرا متكافئا من تقديرات القدرة. وهذا يعني تحرر تقديرات القدرة من مجموعة البنود المستخدمة في التحليل.

وهكذا أمكن باستخدام نموذج (راش)، بناء اختبار موضوعي في مقرر المدخل في علم النفس، تتدرج بنوده بوحدة قياس مطلقة، ويصل بنا الى التفسير الموضوعي لدرجة الفرد على هذا الاختبار، أو أي اختبار فرعي آخر مأخوذ من نفس هذا الاختبار. ويصبح هذا بمثابة بنك لأسئلة هذا المقرر، نستطيع أن نسحب منه أي عدد من البنود التي تحقق

اهداف القياس، كما يمكننا أيضا أن نضيف اليه بنودا جديدة تشترك معه في تدريج واحد مشترك وصفر واحد مشترك. وبهذا يمكن التغلب على مشكلة من اهم مشكلات تقويم التحصيل الدراسي وهي موضوعية التقدير بالرغم من اختلاف الاختبار المستخدم في القياس، كما يصل بنا ايضا الى التفسير الموضوعي لاداء الفرد بالرغم من اختلاف مستوى المجموعات أو الشعب التي ينتمي اليها وبذا يمكن ان نقرب باحتمال كبير الى العدالة والموضوعية في تقديرنا للتحصيل الدراسي للطلاب بل والاداء السلوكي للأفراد بوجه عام.

١ - المراجع العربية:

- كاظم، أمينة محمد (١٩٨١). حول التفسيرات المتباينة لنتائج الاختبارات.
الكويت: مجلة العلوم الاجتماعية. ٣ (٩) ٣٧ - ٧٠
- كاظم، أمينة محمد؛ شريف، نادية؛ عبد الرحمن، سعد. (٨٣). دراسة تقويمية مقارنة في بناء وتحليل اختبار تحصيلي في علم النفس. تقرير تمهيدي ألقى في المؤتمر الخليجي الأول لعلم النفس (تحت شعار علم النفس في خدمة التنمية)
- كاظم، أمينة محمد. (١٩٨٦). دراسة نظرية نقدية حول التفسير الموضوعي للسلوك (نموذج راش). تحت النشر.
- السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٩). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن، سعد (١٩٨٣). القياس النفسي. الكويت: مكتبة الفلاح.

- Dinero, T.E., Haertel, E. (1977). Applicability of the Rasch model with varying item discriminations. **Applied Psychological Measurement**, 1, (4), 581-92.
- Elliott, C. (1983). **British Ability Scales, Manual 4: Tables of abilities and norms**. Windsor, England: National Foundation for Educational Research
- Elliott, C. (1983). **British Ability Scales Manual 1: Introductory Handbook**. Windsor, England: National Foundation for Educational Research.
- Elliott, C. (1983). **British Ability Scales Manual 2: Technical Handbook**. Windsor, England: National foundation for educational Research.
- Masters, G.N. (1984). DICOT: Analysis classroom tests with the Rasch model. **Educational and Psychological measurement** 44,(1), 145-50
- George A. (1979 Apr.). **Theoretical and practical consequences of the use of standarized residuales as Rasch model fit Statistics**. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association 63rd, San Francisco, CA.
- Murray, D. (1976, Spring). Rasch item analysis and scaling. **Occasional Papers of the Division of Educational and Child Psychology of the British Psychological Society**, 10. 419-429
- Ryan, J.P.and Hamm, D.W. (1976). **Practical Procedures for increasing the reliability of classroom tests by Using the Rasch model**. Paper presented at the annual Meeting of the National Council on Measurement in Education. San Francisco,: CA. (Abstract provided by KISR).
- Willmot, S. and Fowles D. (1974). **The objective intrpritation of test performance: The Rasch model applied**. Windsor, NFER.
- Wright, B; Mead ,R; Bell, S. (1980). BICAL. Calibrating items with Rasch model. **Research Memorandum No. 23**. Chicago: Statistical Laboratory, Department of Education, University of Chicago.
- Wright, D.; and Stone, M.(1979). **Best test design A Handbook for Rasch Measurement**. Chicago: MESA Press.

تصويب للاخطاء المطبعية

تصويب الجدول ٢٦

رقم البند	الحانة	الخطأ	التصويب
٢	الثالثة	١٨٦ـ	١٩٦ـ
٣	الاولى	١٦٩ـ	١٦٩
١٣	الخامسة	١٧٣	١٧٣ـ
٣٩	الثالثة	١٠٩ـ	١٢٩ـ
٤٨	الثالثة	١٦٣	١٦٣ـ
٨٤	الخامسة	٢٢٧ـ	٢٢٧
٩٠	الاولى	١٤ـ	١٤ـ

تصويب الجدول ٣٠

الدرجة	تقدير القدرة باللوحيث	
الكلية	الخطأ	التصويب
٤١	٧٣ـ	٧٣
٤٢	٨٨ـ	٨٨

مع ملاحظة ان هذه الاخطاء المطبعية (او غيرها ان وجد) لم تكن لتغيب عن فطنة القارئ.

87

Bibliotheca Alexandrina



0437726